مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

# جهود المنظمات الإقليمية في خدمة اللغة العربية

تحرير
بدر بن ناصر الجبر

٢٤

العربية في العالم

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

# جهود المنظمات الإقليمية في خدمة اللغة العربية

تحرير
بدر بن ناصر الجبر

٢٤
العربية في العالم

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

**جهود المنظمات الإقليمية في خدمة اللغة العربية**

الطبعة الأولى
١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

البريد الإلكتروني: nashr@ksaa.gov.sa

ح / مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ١٤٤٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٤٥هـ
جهود المنظمات الإقليمية في خدمة اللغة العربية. /
بدر بن ناصر الجبر؛ آخرون - الرياض، ١٤٤٥هـ

١٥٤ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/٢٤٥٨٨
ردمك: ٨-٧٨-٨٤٤٤-٦٠٣-٩٧٨

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو نقله في أي شكل أو وسيلة، سواء أكانت إلكترونية أم يدوية، بما في ذلك جميع أنواع تصوير المستندات بالنسخ، أو التسجيل أو التخزين، أو أنظمة الاسترجاع، دون إذن خطي من المجمع بذلك.

الآراء الواردة في هذا الكتاب تمثل رأي المؤلف ولا تعكس بالضرورة رأي المجمع.

**هذه الطبعة إهداء من المجمع ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً**

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

# محتويات الكتاب


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة المجمع | ٧ |
| المقدمة | ٩ |
| جهود المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في خدمة اللغة العربية.<br>د. الهاشمي عرضاوي | ١٣ |
| جهود مكتب التربية العربيّ لدول الخليج وأجهزته في خدمة اللغة العربية.<br>د. عيسى صالح الحمادي | ٤١ |
| جهود رابطة الجامعات الإسلامية في النهوض باللغة العربية.<br>أ.د. صابر عبد الدايم يونس | ٩٩ |
| جهود منظّمة الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية في خدمة اللغة العربية.<br>المستشار عبد الفتاح سليمان أحمد عبد الله | ١٢٥ |

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

# مقدمة المجمع

ينشـط مجمع الملك سـلمان العالـمي للُّغـة العربيّـة في مسـارات عملٍ متنوعـة، ويتـولى مهامًـا متعـددةً تتّصـل بنشـر اللُّغـة العربيّـة، ودعمهـا، وتعزيـز مكانتهـا، والمحافظـة علـى سـلامتها نطقًـا وكتابـةً، والنّظـر في فصاحتهـا، وأصولهـا، وأسـاليبها، وأقيسـتها، ومفرداتهـا، وقواعدهـا، وتيسـير تعلُّمها بداخـل المملكـة العربيّـة السـعوديّة وخارجهـا؛ لتواكـب المتغـيرات في جميـع المجـالات، ويتمثّـل طمـوح المجمـع في أن يصبـح مجمعًـا متميـزًا يخـدم اللُّغـة العربيّـة، وينطلـق مـن قلـب العالـم الإسـلامي والعـربي، ومـن مهـد العروبـة الأول، وأن يصبـح رائـدًا ومرجعيّـةً عالميّـةً في مجـال اللُّغـة العربيّـة وتطبيقاتهـا المتنوعـة.

وضمـن توجيهـات سـمو وزيـر الثّقافـة، رئيـس مجلـس الأمنـاء الأميربـدر بـن عبـد الله بـن فرحـان آل سـعود –حفظـه الله– في دعـم أعمـال المجمـع، وبرامجـه: العلميّـة، والثّقافيّـة، والبحثيّـة، أطلـق المجمـع مشـروعَ (المسـار البحـثي العالـمي المتخصّـص)؛ لتلبيـة الحاجـات العلميّـة، ومواجهـة المشـكلات اللُّغويّـة، وسـدّ الفجـوات المتعلّقـة بالبحـث والنّشـر العلـمي، وفتـح الآفـاق العلميّـة والمعرفيّـة المتنوعـة، واسـتكمال مسـارات النّشـر اللُّغويـة المتخصّصـة.

ويهـدف المشـروع إلى تعزيـز دور المجمـع، وإيصـال رسـالته؛ بتغطيـة مسـاحاتٍ متنوعـة مـن التخصّصـات، والفنـون المتعلقـة باللُّغـة العربيّـة، وإثـراء المحتـوى العلـمي ذي العلاقـة بمجـالات اهتمـام المجمـع، ودعـم الإنتـاج العلـمي المتميّزوتشـجيعه، وفتـح المجـال أمـام الباحثـين والمختصّـين، وتوثيـق صلتهـم بالمجمـع؛ وذلـك بإشـراكهم في أعمـال هـذا المشـروع.

ويضـمُّ المشـروع مجـالاتٍ بحثيّـة متنوعـة، ويغطـي الموضوعـات الـتي تعـزّز موقـع العربيّـة ضمـن اللُّغـات الحضاريّـة العالميّـة، ومـن أبرزهـا: (دراسـات الـتّراث اللُّغـوي العـربي

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وتحقيقه، والدّراسات حول المعجم، وقضايا المصطلح، وقضايا الهويّة اللُّغويّة، ومكانة العربيّة وتعزيزها، واللّسانيّات التّطبيقيّة، والتّخطيط اللُّغوي، والسّياسة اللُّغويّة، واللّسانيّات الحاسوبيّة، والتّرجمة، والتّعريب، وتعليم اللُّغة العربيّة للنّاطقين بها وبغيرها، والدّراسات البينيّة).

وقد بدأ المشروع باستقبال الدّراسات النّوعيّة الجادّة، وتواصل مع: (المختصّين، والباحثين، والمؤسّسات العلميّة داخل المملكة العربيّة السعوديّة وخارجها)، ودعاهم إلى المشاركة في المشروع، واتخذ الإجراءات المتصلة بتحكيم الأعمال والنظر في جديتها وأصالتها ومدى إضافتها للمكتبة العربية واستنادها إلى المعايير المتعارف عليها في البحث والمنهج والتوثيق قبل طباعتها ونشرها.

ويأتي هذا الكتاب (جهود المنظمات الإقليمية في خدمة اللغة العربية) ضمن سلسلة: (العربيّة في العالم)، وهي سلسلة يسعى فيها المجمع إلى تسليط الضوء على واقع اللغة العربية، والتعريف بجهود المنظمات والمؤسسات التي تسهم في خدمتها ونشرها، وتوفير البيانات والمعلومات عن الأفراد والمؤسسات والجهات التي تعنى بخدمة اللغة العربية.

ويشكر المجمع محرر الكتاب سعادة الدكتور بدر بن ناصر الجبر والمؤلفين المشاركين الذين تفضّلوا بالتجاوب مع المجمع، ودعموا فكرته، وتفضلوا بكتابة مقالاتهم وبالتواصل الفعّال لإنجاح هذا الكتاب، ويدعو الباحثين إلى التواصل مع مشروعات المجمع، ومنها: مسار البحوث والنشر العلمي؛ للمشاركة فيه والمساهمة في إثرائه.

.

الأمين العام للمجمع

**أ.د. عبد الله بن صالح الوشمي**

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

# المقدمة

الحمـد لله رب العالمـين، والصـلاة والسـلام علـى خـير خلـق الله محمـد، وعلـى آلـه وصحبـه أجمعـين، أمـا بعـد:

فمـن العنايـة بمسـتقبل اللغـة العربيـة رصـدُ التجـارب، والـرؤى الـتي تعـنى بخدمتهـا والنهـوض بهـا، وهـو مقصـد طمـوح ومبـادرة نافعـة؛ لتكويـن فكـرة أوسـع عـن واقـع اللغـة العربيـة ومناهجهـا وآفـاق تطويرهـا.

لأجـل ذلـك جـاءت فكـرة هـذا الإصـدار مـن (مجمـع الملـك سـلمان العالـمي للغـة العربيـة)، الـذي يحـوي تجـارب متنوعـة في خدمـة اللغـة العربيـة لمنظّمـات بـارزة، كمُلـت خبرتهـا، واسـتحكمت تجربتهـا، وكان لهـا جهـود في تمكـين اللغة العربيـة، وخدمتهـا، وحمايتها.

ويهدف إصدار هذا الكتاب إلى:

١- التعريـف ببعـض المنظّمـات الإقليميـة الـتي تسـهم في خدمـة اللغـة العربيـة ونشـرها، والوقـوف علـى واقـع جهودهـا وإنجازاتهـا.

٢- التعـرّف علـى احتياجـات العالـم مـن اللغـة العربيـة، والوقـوف علـى الصعوبـات، والتحديـات الـتي تواجـه تعليمهـا وتعلّمهـا.

٣- تمتـين الصلـة بـين المنظّمـات الإقليميـة والمجمـع، والسـعي لإطـلاق برامـج ومبـادرات بالتعـاون معهـا.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً



٤- إبراز التجارب الناجحة، والأمثلة المضيئة، وتقديمها والتعريف بها؛ إيمانًا من المجمع بأهميتها، ولفتًا للأنظار إليها، وتحفيزًا للمؤسسات والمنظّمات، والإشادة بها، وتقديم شيء من الامتنان لما قدّموه.

وقد رُشح للكتابة في هذا الإصدار:

١- د. الهاشمي عرضاوي، وكتب عن جهود المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في خدمة اللغة العربية.

٢- د. عيسى صالح الحمادي، وكتب عن جهود مكتب التربية العربيّ لدول الخليج وأجهزته في خدمة اللغة العربية.

٣- أ.د صابر عبد الدايم يونس، وكتب عن جهود رابطة الجامعات الإسلامية في النهوض باللغة العربية.

٤- المستشار عبد الفتاح سليمان أحمد عبد الله، وكتب عن جهود منظّمة الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية في خدمة اللغة العربية.

كتب أصحاب السعادة عن منظّماتهم وعرّفوا بها، ووضّحوا دورها في النهوض بالعربية، وإسهاماتها في خدمة العربية من حيث: تأسيس المدارس، والمعاهد، والجامعات، والمراكز البحثية ودعمها، والتأليف والنشر، والتعليم والتدريب، والترجمة والتعريب، وتنظيم المؤتمرات، والندوات، وحلقات النقاش، والمحاضرات، والدورات التدريبية، ودعم المحتوى العربي وقواعد البيانات، وكفالة المعلمين والطلاب، وأشاروا إلى الوسائل والطرق التي تستخدمها المنظمة؛ لتعزيز العربية ونشرها وتعليمها، وإلى مستقبل اللغة العربية من خلال تجربة المنظّمة، وتحدثوا عن أبرز المعوقات والصعوبات، التي تواجهها المنظّمة عند تنفيذ برامجها وأنشطتها، وطرحوا مشروعاتٍ؛ لتعزيز اللغة العربية، وأفكارًا؛ للتنسيق والتكامل مع المنظمات الدولية، وختموا مقالاتهم بكتابة مجموعة من التوصيات، والمقترحات؛ لتطوير مجالات خدمة اللغة العربية من خلال تجربة المنظّمة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وأجاد الكتّاب فيما دبّجته أقلامهم، وأتحفونا بمقالات وتحليلات نابعة من مواقفهم، وتجاربهم وإسهامات منظماتهم في خدمة اللغة العربية وجهودها، ومما تضمَّنته مقالاتهم: الإشارة إلى الرغبة الملحة والإقبال المتزايد على تعلّم العربية، وأن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يواجه تحديات وصعوبات، ومن أبرزها: غياب الهيئات التنسيقية والمؤسسات المرجعية، وعدم وجود معلمين مؤهلين ومناهج تعليمية تعكس حاجات المتعلم ومطالبه.

إن جهود هذه المنظمات التي ضمّها هذا الكتاب هي مدعاة للفخر، وما ذُكِر فيه من أعمال، ومبادرات هي مجرّد نماذج لجهود كبيرة، فلهم من العربية ومن كل أبنائها الاحترام والشكر والثناء.

وختامًا أزجي عظيم الشكر والثناء لمستحقه -سبحانه- على أفضاله وآلائه، ثم أشكر الأساتذة الكتّاب، الذين أسعدوني باستجابتهم الكريمة على المشاركة في الكتاب، وأقدّم لسعادة (الأمين العام للمجمع) الأستاذ الدكتور عبد الله الوشمي، ولسعادة (رئيس قطاع التخطيط والسياسة اللغوية) الأستاذ الدكتور محمود المحمود، خالص الشكر، وصادق الدعاء، بأن ينفع بجهدهم، ويبارك فيهم.

**المحرر**

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

# جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في خدمة اللغة العربية (الألكسو)

**الهاشمي عرضاوي**
**الألكسو- التربية**

## ١- تعريف موجز بالمنظمة ومهامها

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو): وكالة متخصّصة من وكالات جامعة الدول العربية، مقرّها في تونس، ويتكوّن أعضاؤها من الدول العربية كافة، وأنشئت في (٢٥ يوليو ١٩٧٠م) بموجب (المادة الثالثة) من ميثاق الوحدة الثقافية العربية؛ بهدف النهوض بالثقافة العربية، وتمتين الروابط الفكرية بين الدول العربية؛ حتّى يتمكّن أبناؤها، وبناتها من المشاركة الإيجابية في الحضارة الإنسانية، عبر تنفيذ خطط عمل، وبرامج، ومشروعات ذات أهداف تستجيب لمتطلبات الدول، وتنسجم مع مقتضيات السياقات الوطنية والعربية والدولية.

وللمنظمة هيكل تشريعي يتمثّل في المؤتمر العام الذي يعقد دورته العادية كل عامين، ومجلس تنفيذي يلتئم دوريا (ثلاث مرات) كلّ عامين، ويشرف على إدارتها مدير عام ينتخبه المؤتمر العام لولاية من أربعة أعوام يمكن أن تجدّد مرّة واحدة، ويتكوّن الهيكل الإداري للمنظمة من أمانة للمجلس التنفيذي وللمؤتمر العام، ومن إدارات فنّية، وخدمية تشمل: التربية، والثقافة والعلوم، والمعلومات، والاتصال، والشؤون الإدارية والمالية.

كما تشرف (الألكسو) على عدد من المراكز والمعاهد المتخصّصة، وهي:

- معهد المخطوطات العربية (القاهرة).
- معهد البحوث والدراسات العربية (القاهرة).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- مكتب تنسيق التعريب (الرباط).
- معهد الخرطوم الدولي للغة العربية (الخرطوم).
- المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر(دمشق).
- والمرصد العربي للترجمة (الرياض).

ومن المهام التي تضطلع بها (الألكسو) لبلوغ أهدافها، تنمية اللغة العربية، والعمل على تطويرها وحمايتها، وتعزيز تداولها بين أبنائها، ونشرها، وتيسير تعليمها، وتعلّمها للناطقين بسواها، بالإضافة إلى العمل على تطوير الموارد البشرية في الدول العربية؛ لتحقيق التنمية المستدامة، وتنمية الحوار بين الثقافة العربية، ومختلف الثقافات.

وتتعاون (الألكسو) مع هيئات حكومية، وغير حكومية، وجامعات، وجمعيات علمية في الدول العربية وخارجها؛ لتنفيذ مبادرات، ومشروعات تخدم اللغة العربية، وتدعم تنميتها عبر تطوير السياسات اللغوية بالدول العربية، وبالإفادةِ من تكنولوجياتِ المعلوماتِ الحديثةِ، وتطبيقاتِ الذكاءِ الاصطناعي، وقواعدِ البياناتِ؛ لتوفير المعطياتِ عن خصائصها اللسانية، وعن تاريخها وجغرافيةِ تداوُلها، ما يمكن من تحليلها، وبناءِ معرفةٍ علميةٍ، وموقفٍ موضوعيٍ عن حالتها الراهنةِ، واستشرافِ مستقبَلِها.

## ٢- دور المنظّمة في تمكين اللغة العربية وحمايتها

اللغة العربية حاضرة في المشهد اللغوي العالمي؛ لكونها أحد فضاءاته، وألسنته المتداولة، حيث رُسمت منذ (١٨ ديسمبر) بموجب قرار الجمعية العامة للأمم عام (١٩٧٣م)، برقم (٣١٩٠) باعتبارها واحدة من اللغات الرسمية، ولغات العمل المقرّرة في الجمعية العامة ولجانها الرئيسة، ويعدّ العمل على تطويرها، وتيسير تعليمها، وتعلّمها ونشرها في العالم، محور عمل استراتيجي للمنظمة منذ تأسيسها، ومن دواعي إنشائها واستمرارها، ولذلك تخصص لها المنظمة مكانة في خططها وبرامجها، وتعمل على النهوض بها في ميزانية أنشطتها الدورية، وتعمل جميع إداراتها الفنية، ومراكزها، ومعاهدها المتخصّصة، على تنفيذ برامج ومشروعات، تغطي كل ما يخدم بناء القدرات، وإنتاج المعرفة ونشرها، واستخدامها باللغة العربية.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وتحمّلت المنظمة منذ تأسيسها مسؤولية العمل على تمكين اللغة العربية وحمايتها، فوضعت -باكرًا- خطط عمل، واستراتيجيات كان من أبرزها **(الخُطة الشاملة للثقافة العربية)**، التي أكدت أنّ اللغة العربية «رابطة اجتماعية فكرية من الدرجة الأولى ... تتضمّن ميادين ثقافية أساسية، ففيها الخصوصية القومية، والوحدة السياسية، والتراث، والاستمرارية الثقافية، وحيوية الفكر العلمي، والإبداع الأدبي، وقبل ذلك كله لسان القرآن المبين»[1]، **(واستراتيجية تطوير التربية العربية)**، التي بيّنت أنّ من بين أبرز المصادر التي تستخلص منها الأهداف التربوية «العروبة بمقوّماتها، وحضارتها، ونظرتها الإنسانية، وعمق الصلة بينها وبين اللغة العربية لغة القرآن الكريم»[2] (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، استراتيجية التربية العربية – الاستراتيجية المحدثة، تونس ٢٠٠٨، ص. ٦٠)، **(وخطة تطوير التعليم بالوطن العربي)** (٢٠٠٩م-٢٠١٨م)، التي أولت عناية باللغة العربية باعتبار أن «ثراء اللغة العربية ووجوب تطويعها؛ لاستيعاب الجديد من المفاهيم والمصطلحات في العلوم والتقانة يُشكّل تحديًا حقيقيًا، من جانب، وفرصة مهمة للتعلُّم، وإرساء قواعد المجتمع المتعلم، وامتلاك ناصية المعرفة، من جانب آخَر، وهذا يعني الاهتمام بتدريس اللغة العربية عبرتوحيد مناهجها في مرحلة التعليم الأساسي، ووضع المعاجم اللغوية الموحدة والعناية بتدريب المعلمين»[3]، بالإضافة إلى استراتيجيات مواضعية كانت اللغة العربية حاضرة فيها بصورة جليّة، وشملت مجالات محو الأمية، ونشر الثقافة العلمية والتقانية، وتطوير العلوم والتقانة، والتوثيق والمعلومات، والتقانة الحيوية، والتنوع البيولوجيّ، وتطوير التعليم العالي، والتعليم «عن بعد».

وعقدت المؤتمرات الوزارية؛ لتطوير سياسات عربية مشتركة في مجالات التربية والتعليم، والبحث العلمي والثقافة من خلال تناول قضايا، وموضوعات تقتضي التفكير في اللغة العربية وتنميتها، وأطلقت ونفذت مشروعات عربية كبرى من أبرزها (مشروع

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الخطة الشاملة للثقافة، تونس ١٩٩٦، ط٢، ص٧٥.
(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، استراتيجية التربية العربية – الاستراتيجية المحدثة، تونس ٢٠٠٨، ص ٦٠.
(٣) المنظمة العربية للتربية والثقافة: خطة تطوير التعليم في الوطن العربي، تونس، ٢٠٠٨، ص ٧٣.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

النهـوض باللغـة العربيـة)؛ للتوجّـه نحـو مجتمـع المعرفـة، بنـاء علـى قـرار اتخـذه مجلـس جامعـة الـدول العربيـة علـى مسـتوى القمـة بدمشـق (٢٠٠٨م)، وتولّـت المنظّمـة بنـاء علـى هـذا القـرار صياغـة المشـروع، وعرضـه علـى مؤتمـر الـوزراء المسـؤولين عـن الشـؤون الثقافيـة في الوطـن العـربي في دمشـق عـام (٢٠٠٨م)، ثـم علـى المؤتمـر العـام للمنظمـة في (الـدورة ١٩)، في تونـس في شـهر ديسـمبر عـام (٢٠٠٨م)، ثـم علـى المجلـس الاقتصـادي والاجتماعـي، وعلـى القمـة العربيـة الحاديـة والعشـرين في الريـاض عـام (٢٠٠٩م).

وأسـهمت (الألكسـو) عـبر هـذا المشـروع علـى التمكـين للغـة العربيـة بالعمـل علـى تحقيـق ثلاثـة أهـداف كـبرى، هـي:

**أوّلا-** الحفاظ على الهوية العربية متجسّدة في اللغة العربية.

**ثانيا-** الاهتمام باللغـة العربيـة على أنّها وعـاء للمعرفـة، وسـبيل الأمّـة نحـو التوجّـه إلى مجتمـع المعرفـة.

**ثالثًا-** دعـم التنميـة الاقتصاديـة، والاجتماعيـة، والثقافيـة بالـدول العربيـة؛ اسـتنادًا إلى دور اللغـة العربيـة في هـذه المجـالات.

واتجـه العمـل في هـذا المشـروع مـن ناحيـة إلى وضـع سياسـة لغويـة قوميـة، وسياسـات وطنيـة متناسـقة معهـا، وخطـط لتنفيذهـا عـبر برامـج وطنيـة وقوميـة، ومـن ناحيـة أخـرى إلى وضـع برامـج قوميـة ووطنيـة؛ لمعالجـة قضايـا اللغـة العربيـة، الـتي لهـا أولويـة في مسـار التوجّـه إلى مجتمـع المعرفـة في مجـالات التعليـم، وفي تعريـب العلـوم، وتطويـر البحـث العلـمي، والإعـلام، والاتصـال، والفنـون، والثقافـة.

## ٣- إسهامات المنظمة في خدمة اللغة العربية وجهودها

لـم تـأل المنظّمـة العربيّـة للتّربيـة والثّقافـة والعلـوم جهـدًا منـذ عـدّة عقـود في تصميـم البرامـج، ووضـع المشـروعات الراميـة إلى صيانـة اللّغـة العربيّـة وتنميتهـا، بتوفـير أدوات العمـل، والأسـاليب الناجعـة؛ لتطويـر السياسـات اللغويـة علـى المسـتويين الوطـني والعـربي،

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وتنفيذ البرامج والمشروعات، والمبادرات المساعدة في تحديث تعليمها وتعلّمها لدى الناطقين بها، والناطقين بسواها، وتيسير تداولها في وسائل الإعلام، والإعلان، والاقتصاد، وتطوير المحتوى العربيّ على الشّابكة.

## تأسيس المدارس والمعاهد والمراكز البحثية ودعمها:

أولت (الألكسو) اهتمامًا متناميًا بنشر اللغة العربية في الدول غير العربية الإفريقية والأسيوية خاصة، فبدأ معهدها (معهد الخرطوم الدولي للغة العربية) في تنفيذ برنامج لتّأهيل معلّمي اللغة العربية أثناء الخدمة، وذلك بأن تعمل الدولة أو أيّ مؤسّسة تعليمية فيها على اتخاذ التدابير اللازمة؛ لتنظيم برنامج دراسي وتمويله، حسب خطّة المعهد وأهدافه، ونشط هذا البرنامج في كلّ من: (أثيوبيا، وتشاد، وكينيا، وموريشيوس، ونيجيريا).

واستطاعت (الألكسو) عبر جهازها المتخصّص أن تنشئ كرسيًّا للّغة العربيّة في جامعة (أديس أبابا)، بأثيوبيا ووضع منهج تعليمي لبرنامج البكالوريوس في اللغة العربية، وتصميم برنامج للماجستير في فروع اللغة العربية، وآخر لتطوير أداء هيئة التدريس.

كما تبنّت المنظّمة مجموعة من المراكز المعنيّة بتأهيل معلّمي اللغة العربية، وتطوير مهاراتهم التدريسية أثناء الخدمة، إذ استطاع معهدها أن يوجد في (كينيا) شبكة من المراكز المنتسبة إليه، وتمكّن من تقديم الإضافة النوعية في تنفيذ مشروع تعزيز نشر اللّغة العربية بجمهورية (تشاد)، ووضع برنامجًا دراسيًّا؛ للحصول على درجة البكالوريوس، والدبلوم الأوسط في اللّغة العربيّة، والدراسات الإسلاميّة في (موريشيوس)، وأتاح فرصا للدراسة في معهد الشيخ إبراهيم الطيب الريح بكانو، ومعهد النور للّغة العربية والدراسات الإسلامية في (نيجيريا).

كما أولت المنظمة عناية باللغة العربية في كل من جمهورية (جيبوتي)، وجمهورية (الصومال الفيدرالية)، وجمهورية (القمر المتحدة) عبر معهدها، الذي أشرف في الأولى

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

(٢٠٠٤م - ٢٠١٦م) على البرنامج الدراسي، والمقرّرات، والامتحانات بمعهد تدريب معلّمي اللغة العربية، وأنشأ في الثانية مراكز منتسبة إليه تخرج فيها مئات الدارسين، ونفّذ في الثالثة برامج تدريبية لفائدة معلّمي اللغة العربية.

## التأليف والنشر (المجلاّت- الكتب - المناهج التعليمية..):

من أبرز المهام التي اضطلعت بها المنظمة في خدمة اللغة العربية، المساهمة في إنتاج المعرفة اللسانية العلمية؛ بدراسة نظامها، وخصائصها، وتاريخها، وجغرافيتها، وتعليمها، وتداولها، وإنتاج المعرفة باللغة العربية في شتّى مجالات المعرفة والعلوم.

### أ- المجلاّت:

تصدر المنظمة في مجالات تخصّصها التربية، والثقافة، والعلوم عددًا من المجلات المحكمة يولي جميعها عناية باللغة العربية عبر اعتمادها لغة التفكير والبحث في كل ما يكتب وينشر، أو باتخاذها هي نفسها موضوعًا للتفكير، والتحليل، والنقد العلمي، ومنها:

**مجلة معهد المخطوطات العربية:**

تصدرها المنظّمة (معهد المخطوطات العربية)، وهي: مجلة علمية محكمة نصف سنوية، تهتم بالتعريف بالمخطوطات العربية وفهرستها، ونشر النصوص المحققة والدراسات القائمة عليها.

**مجلة اللسان العربي:**

تصدرها المنظّمة (مكتب تنسيق التعريب)، وهي: دوريّة محكّمة نصف سنوية، وتعدّ مرجعًا للمؤسسات الأكاديمية، والهيئات اللّغوية، والمجامع والجامعات، وللمتخصصين المهتمّين بقضايا التّعريب، والترجمة، والتّنمية اللّغوية، ومنبرًا لنشر أبحاث في مجالات لغويّة، ومصطلحية متنوعة، صدر منها إلى حدود العام (٢٠٢٢م) واحد وثمانون عددًا، شملت: اللغويات، والمعجم والمعجمية، والمصطلح والمصطلحية، والترجمة والتعريب، والتربية والتعليم، والمعلوماتية، وغيرها من المجالات.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**مجلة معهد البحوث والدراسات:**

تصدرها المنظمة (معهد البحوث والدراسات العربية)، وهي: دورية علمية عربية محكمة نصف سنوية، تعنى بنشر الدراسات ذات الصلة بعلوم اللغة العربية وآدابها، والعلوم السياسية، والتاريخ الحديث والمعاصر، والجغرافيا، ونظم المعلومات الجغرافية والاقتصادية، والتربية والإعلام، والقانون، وعلم الاجتماع، والتراث، والمخطوط، والإدارة، وفق ضوابط علمية محدّدة.

**المجلة العربية للثقافة:**

تصدرها المنظّمة (إدارة الثقافة)، وهي: دوريّة محكّمة نصف سنوية، تعنى بنشر الدراسات، والبحوث في مجال الثقافة والتراث، وصدر منها سبعة وستون عددا، خصّصت ملفا للغة العربية في أحد أعدادها [1]

**المجلة العربية العلمية للفتيان:**

تصدرها المنظّمة (إدارة العلوم والبحث العلمي) منذ عام (١٩٩٧م)، وهي: مجلة علمية نصف سنوية موجّهة إلى الشباب، وتعنى بنشر الثقافة العلمية.

**المجلة العربية للمعلومات:**

تصدرها المنظّمة (إدارة المعلومات والاتصال)، وهي: مجلة علمية محكمة نصف سنوية، تعنى بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وصدر منها اثنان وثلاثون عددًا.

**المجلة العربية للدراسات اللغوية:**

تصدرها المنظمة (معهد الخرطوم الدولي للغة العربية) منذ عام (١٩٨٢م)، وهي: دورية مختصة نصف سنوية، تعنى بنشر البحوث والدراسات اللغوية، وبتعليم اللغة العربية وتعلّمها، وصدر منها واحد وأربعون عددا.

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلة العربية للثقافة، تونس ٢٠١٦، السنة٣٣، العدد ٦٢.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**مجلة «التعريب»:**

تصدرها المنظمة (المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر) منذ عام (١٩٩١م)، وهي: دورية علمية محكّمة، تعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية المهتمة بقضايا الترجمة والتعريب.

**ب- الكتب:**

أصدرت المنظمة العديد من الكتب في مجال اللغة العربية، منها: الاستراتيجيات، والبحوث والدراسات العلمية، والأدلة والمرجعيات المنهجية، والمعاجم اللغوية والعلمية، ومن عناوينها: برامج نشر اللغة العربية بدول الاتحاد الأفريقي، والرصيد اللغوي لتلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الوطن العربي، والعربية لأبناء العرب المهاجرين، والعربية لغتي للصفوف الأول والثاني والثالث، والمحتوى الرقمي العربي على الشابكة، والكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والمعجم الأساسي لدارسي الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وصعوبات القراءة من منظور لغوي تطويري، والدليل العربي لإنتاج البرمجيات الذكية لتعليم اللغة العربية وتعليمها، ودليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، ودليل استرشادي لمنهجية تأليف كتب اللغة العربية في الحلقة الاولى من رحلة التعليم الاساسي، ودليل الخبراء العرب في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودليل المعلّم لمادة اللغة العربية للصفوف الأول، والثاني، والثالث من مرحلة التعليم الأساسي، ودليل بحوث تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في الوطن العربي، ودليل مرجعي في إنشاء قاعدة (الألكسو) لبيانات اللغة العربية، ودليل مرجعي لإحداث مؤسسات وطنية مختصة في النهوض بتعليم اللغة العربية، ودليل مرجعي لتنمية الكفايات اللغوية لدى مدرسي اللغة العربية بالتعليم العالي، ودليل معلم اللغة العربية بالمستوى الثاني من التعليم الابتدائي، ومشروع الرصيد اللغوي -دليل تعريفي- ... إلخ.

كما نشرت المنظمة عن طريق جهازها المتخصص في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها منشورات كثيرة، منها: تعليم اللّغة العربيّة في جبال (النّوبة) في السودان (١٩٨١م)،

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وأوضاع اللّغة العربيّة في زنجبار، لعلي عمر رمزي (١٩٨٣م)، و دراسات إحصائيّة استطلاعيّة في العربيّة المعاصرة، إشراف الأستاذ الدكتور/ سعد مصلوح (١٩٨٥م)، وجرس اللّسان العربي لجعفر ميرغني (١٩٨٥م)، ووثائق ندوة كتابة لغات الشعوب الإفريقيّة بالحرف العربي في ديسمبر (٢٠٠١م)، ووثائق ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللّغة العربيّة للنّاطقين باللّغات الأخرى (٢٠٠٢م)، ووثائق ندوة تعليم اللّغة العربيّة لأغراض خاصّة في يناير (٢٠٠٣م)، ووثائق ندوة مديري معاهد تعليم، وإعداد معلّمي اللّغة العربيّة للناطقين باللّغات الأخرى في ديسمبر (٢٠٠٣م)، ووثائق ندوة استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها في ديسمبر (٢٠٠٩م)، وتجربة المدرسة القرآنيّة في تعليم اللّغة العربيّة، وإمكانيّة الاستفادة منها في تعليم العربيّة للناطقين بغيرها، لمحمد العبيد بشير، (٢٠١٠م)، والتطبيقات التربويّة لبعض المصطلحات المستخدمة في مجال تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، لمحمد عبد المنعم (٢٠١٠م)، وجهود معهد الخرطوم الدولي للغة العربيّة في كتابة لغات الشعوب الإسلاميّة بالخط العربي، للأستاذ الدكتور/ علي عبد الله النعيم (٢٠١٤م) ... إلخ.

### ج- المناهج:

صمّمت ونفذت (الألكسو)، في سياق سعيها إلى تطوير تدريس اللغة العربية، في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي برنامجًا يعنى بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية، كانت من أبرز مخرجاته (سلسلة مناهج مرجعية)، في مختلف مواد اللغة العربية شملت مهارات القراءة، والكتابة، والإملاء، والقواعد النحوية، وأساليب التعبير وفهم النصوص الأدبية ... إلخ، ووضعت مرجعًا في قواعد اللغة العربية لمراحل التعليم العام (١٩٩٦م).

وأولت عناية بمسألة المناهج في مشروع «النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة»، بالعمل على تحديث مناهج تعليم اللغة العربية فأعدّت سلسلة «العربية لغتي»، المكونة من ثلاثة كتب مرجعية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، ودليل معلّم اللغة العربية.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وتجـدر الإشـارة إلى أنّ عنايـة المنظمـة بتطويـر مناهـج اللغـة العربـة كان مبكـرًا، منـذ بـادرت إلى عقـد اجتمـاع لمخطّطـي المناهـج التعليميـة في بغـداد عـام (١٩٧٨م)، مهـد مخرجاتـه إلى إصـدار خطـة؛ لتوحيـد أسـس المناهـج، والخطـط الدراسـية في الوطـن العـربي عـام (١٩٨٢م)، وكانـت العنايـة مضاعفـة باللغـة العربيـة؛ بوصفهـا مـادة أساسـية، وموضوعًـا للتعليـم والتعلّـم مـن ناحيـة، ولكونهـا لغـة التدريـس في المناهـج التعليميـة.

## التعليم والتدريب:

تعمـل المنظّمـة على محـوري التعليـم والتدريـب؛ لخدمـة اللغـة العربيـة بصيـغ متنوعـة بالتنسـيق مـع الـدول العربيـة عـبر هيئاتهـا الرسـمية مـن وزارات، وجامعـات، ومراكـز بحـث وتدريـب، حيـث صمّمـت ونفـذت المئـات مـن البرامـج، والـدورات التدريبيـة الموجهـة إلى معلّمي اللغـة العربيـة، ومدرسـيها، ومصمّمي مناهجهـا، وكتبهـا، وأدوات تعليمهـا، وتعلّمهـا سـواء للناطقـين أو بغيرهـا.

### أ- التعليم:

تضطلـع (الألكسـو) بمهمـة تعليـم الطـلاب مـن عـربٍ وغيرهـم بشـكل مباشـر، عـبر معهديهـا المتخصصـين: معهـد البحـوث والدراسـات العربيـة بـ (القاهـرة)، ومعهـد (الخرطـوم) الـدولي للغـة العربيـة، إذ يسـتقبل الأول العديـد مـن الطلاب في قسـم الدراسـات اللغويـة؛ ليعدّهـم حـتى يكونـوا أكاديميـين، وباحثـين متخصّصـين في اللغـة العربيـة وآدابهـا، ويمنحهـم (درجـات دبلـوم الدراسـات العليـا، والماجسـتير، والدكتـوراه)، ومـن هـؤلاء الدارسـين طلبـة مـن غـير العـرب يجيـدون العربيـة تحدّثًـا وكتابـة؛ مسـاهمة في تعزيـز تواصـل الثقافـة العربيـة مـع ثقافـات العالـم.

أمّـا معهـد الخرطـوم الـدولي للغـة العربيـة، فيعمـل على إعـداد مختصـين في تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بغيرهـا مـن البـلاد العربيـة ومـن خارجهـا، عـبر برامـج أكاديميـة مختصـة، ومنحهـم الدرجـات العلميـة (البكالوريـوس، والدبلـوم العـالي، والماجسـتير، والدكتـوراه) في اللغـة العربيـة.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**وتتمثّل تلك البرامج في أربعة برامج، هي:**

**أولًا-** برنامج البكالوريوس في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومدّة الدراسة فيه أربعة أعوام، موزّعة على ثمانية فصول دراسيّة.

**ثانيًا-** برنامج الدبلوم العالي- الماجستير في تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، ويمتدّ إلى أربعة فصول دراسية في عامين.

**ثالثًا-** برنامج الدبلوم العالي- الماجستير في التربية، ويشمل: المناهج وطرق التدريس، والإدارة والتخطيط التربوي، والتوجيه التربوي والإرشاد.

**رابعًا:** برنامج الدكتوراه في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، موزعة على ستة فصول دراسية، ثلاثة منها لدراسة المقررات، وثلاثة منها للبحث التكميلي.

هذا إلى جانب مجموعة أخرى من البرامج، وهي: برنامج الإعداد اللّغوي للمبتدئين، وبرنامج اللغة العربية للأغراض الوظيفيّة الخاصّة بـ(الدبلوماسيين، ورجال الأعمال، والمهندسين، والأطباء... إلخ).

**ب- التدريب:**

تنفّذ (الألكسو) بإداراتها الفنّية، ومراكزها، ومعاهدها المتخصصة، مع شبكة من الخبراء الأكفاء من الدول العربية، وبشكل مستدام، برامج تدريبية في مجال اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين بسواها؛ لتعزيز قدرات المتخصصين، من: مدرّسين، وموجهين، ومصمّمي مناهج، ومدربين، وشملت هذه البرامج مناهج اللغة، وأساليب تدريسها، وأدوات تعليمها، وتقويم تعلّمها في جميع مراحل التعليم، من التعليم ما قبل المدرسة إلى التعليم الجامعي.

وتبنى هذه البرامج وتنفّذ بالتنسيق مع وزارات التربية والتعليم، وبالشراكة مع هيئات ومؤسّسات معنية بخدمة اللغة العربية في الدول العربية.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وأما بخصوص التدريب في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها، فإن معهد الخرطوم الدولي ينفّذ، وبشكل مستمر دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية بالمدارس وبالجامعات، منها ما انعقد في كينيا (٢٠١٢م- ٢٠١٥م)، وزنجبار (٢٠١٢م)، وأثيوبيا (٢٠١٣م)، وجيبوتي (٢٠١٢م- ٢٠١٤م-٢٠١٥م)، وجمهورية القمر (٢٠١٤م)، كما ينفذ دورة تدريبة لطلاب من الجامعات الصينية.

**ج-الترجمة والتعريب:**

من أبرز ميادين خدمة اللغة العربية، وتعزيز حضورها، وترسيخ مكانتها ميدان الترجمة والتعريب، الذي اعتبرته (الألكسو) مجالًا استراتيجيًا، يحفظ تاريخ الأمة، ويصون كرامتها، ويعزّز شخصيتها، ويمكّنها الفعل الحضاري، ومن المشاركة الإنسانية في بناء الحضارة الكونية، وعدّته ضرورة لتوطين العلوم في البيئة العربية، وهو ما يتطلب استمرار التواصل مع اللغات الأجنبية؛ لتمكين الذهن العربي من الأخذ بأسباب المعرفة، واستيعاب العلوم، وتمثّلها، وإبداعها، وإنتاجها بلغته.

وأولت هذا المجال عناية كبيرة في سياساتها، وخطط عملها، وبرامجها، ومشروعاتها منذ تأسيسها، فعقدت له عشرات المؤتمرات، والملتقيات العلمية، وأصدرت فيه العديد من الوثائق والدراسات، وترجمت وعرّبت مؤلفات ذات قيمة علمية عالية، منها: كتب مرجعية في المعرفة الإنسانية، مثل: «تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان، الذي أصدرته في عام (١٩٨٣م)، في عشرة أجزاء، و» قصة الحضارة « لـــ وول ديورانت، الذي أصدرته المنظمة في عام (٢٠١٠م)، في واحد وعشرين مجلدًا.

كما عنيت المنظمة بترسيخ المصطلح وتوحيده، بالاعتماد على منهجيات علمية، وشروط ومواصفات دقيقة؛ حتى تتمكّن اللغة العربية من مواكبة التطوّر العلمي، والنشاط المصطلحي العالمي.

ويمكن في هذا الباب ذكر بعض أبرز ما قامت به المنظّمة، عبربسطٍ مركّز لأهم الأعمال، التي أنجزها كلّ من مكتب تنسيق التعريب بـ(الرباط)، والمركز العربي للتعريب

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

والترجمة والتأليف والنشر بـ (دمشق)، حيث أسندت إلى مكتب تنسيق التعريب مهمّات استراتيجية، تتمثّل أساسًا في تنسيق جهود الدول العربية، في مجال ترجمة المصطلحات العلميّة، والتقنية، والحضارية، وتعريبها، والعمل على تنمية اللغة العربية ونشرها؛ لتكون لغة التواصل، والبحث العلمي، ولغة التدريس في جميع المراحل التعليمية، وذلك كله عبر مقاربة تطويرية اعتمدها المكتب؛ لصناعة المعاجم، وما تقتضيه من عمليات جمع للمصطلحات، وحصرها، وتصنيفها، وتعريبها.

واستطاع، بالتعاون مع شبكة من الشركاء من المجامع اللغوية والعلمية، والمؤسسات والمراكز البحثية، أن ينسّق الجهود المبذولة في دعم اللغة العربية، وإغنائها بالمصطلحات الحديثة، وتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في البلاد العربية، وهو ما مكّنه من تنفيذ عدد من المشروعات المعجميّة المتخصّصة النوعية، وتوفير قاعدة بيانات؛ لتخزين المصطلحات وتصنيفها، وتبادل المعلومات والمصطلحات مع البنوك المتخصّصة؛ لأجل الوصول إلى معاجم موحّدة، وموسوعات عربية متعدّدة المداخل باللّغات الأجنبية.

وأصدر معاجم موحّدة ومنسّقة في عديد المجالات شملت تخصّصات وفروعا للمعرفة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية (اللّسانيات، والتواصل اللّغوي، والآثار والتّاريخ، والجغرافيا، والقانون)، وفي مجال العلوم الإنسانية (الفلسفة، الاجتماع والأنثروبولوجيا، التربية، التقنيات التربويّة، الإعلام والتواصل)، وفي مجال الآداب والفنون، (الآداب المعاصرة، الفنون التشكيلية، الموسيقى، الفن والتسلية والرياضة)، وفي المجال الاقتصادي (الاقتصاد، التجارة والمحاسبة، السياحة، النقل)، وفي مجال العلوم البحتيّة والطبيعية (علم الأحياء، الجيولوجيا، الأرصاد الجوية، علم الزلازل، علم الوراثة، الرياضيات والفلك، علوم البحار، الكيمياء، الفيزياء العامّة والنّووية، علم الصحة وجسم الإنسان، النفط)، وفي مجال العلوم التطبيقيّة والتقانة (المعلوماتية، الاستشعار عن بعد، الحرب الإلكترونية، تكنولوجيا المعلومات، تقانات الأغذية، الطّباعة والكهرباء، البناء والنّجارة)، وفي المجال البيئي (البيئة، المياه، الطاقات

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المتجـدّدة)، وفي العلـوم الطبيّـة (علـم الصيدلـة، الطـب البيطـري، التشـريح العيـاني)، وفي مجـال الهندسـة (الهندسـة المدنيـة، الهندسـة الميكانيكيـة)، وفي مجـال العلـوم التربويـة (التقويـم التربـوي، الاسـتراتيجيات التربويّـة والتعليميّـة، محـو الأمّيـة وتعليـم الكبـار).

ويصدر، المكتـب في إطار شـراكة بين المنظمـة العربيـة للتربية والثقافـة والعلوم (ألكسـو)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، منذ عام (٢٠١٠م)، المعجم التقني التّفاعلـي (ARABTERM)، وهـو: قامـوس رباعـي اللّغـات (عربيـة - إنكليزيـة - فرنسـية - ألمانيـة) تفاعلـي، وهـو مـورد حـرّ متـاح علـى الشـابكة (www.arabterm.org)، رتّبـت مـواده حسـب المجـالات التّقنيـة، والقطاعـات الصناعيـة المختلفـة، ويشـكّل وسـيلة متاحـة للجميـع للحصـول على ترجمـات موحّـدة، ومتسـقة للكتـب التّعليميـة، والمناهـج الدّراسـية والأدلـة التقنيّـة، والنّصـوص ذات الصّلـة بهـذه القطاعـات، بالإضافة إلـى قائمـات المصطلحات باللّغـات الألمانيـة، والإنجليزيـة، والفرنسـية، ويقـدّم هـذا القامـوس التقـني مقابـلات للمصطلحـات باللّغـة العربيـة، مشـفوعة بتعريفـات دقيقـة، وصـور توضيحيـة في مجـالات عديـدة، مثـل: الطاقـات المتجـدّدة، والهندسـة الكهربائيّـة، والنّقـل والبنيـة التحتيـة، وصناعـة النسـيج، وهندسـة الميـاه، وتكنولوجيـا السـيارات، والهندسـة المدنيـة، وتقانـات المعلومـات ... إلـخ.

أمّـا المركـز العـربي للتعريـب والترجمـة والتأليـف والنشـر، فيعـدّ جهـاز المنظّمـة، ومرصدهـا في متابعـة أحـدث المنشـورات في ميادين العلـوم، والتقانـة، والآداب، والفنـون، وتعريـب الجيّـد منهـا، ونقلـه إلى اللغـة العربيـة، ونشـر عشـرات المؤلفـات شـملت مجـالات العلـوم الصحيحـة، والتربيـة والتعليـم، والهندسـة، والاقتصـاد، والمعلوماتيـة، والبيئـة والميـاه، كمـا ترجـم مطبوعـات لمؤسسـات دوليـة وإقليميـة، مثـل: (اليونسـيف)، ومنظمـة الصحـة العالميـة، والاتحـاد الـدولي للاتصـالات.

وتقديـرًا لجهـود المنظمـة في الترجمـة والتعريـب، الـتي قـام بهـا جهازهـا المختـص (المركـز العـربي للتعريـب والترجمـة والتأليـف والنشـر)، أسـندت إليهـا عـدة جوائـز، منهـا: ثـلاث جوائـز لأفضـل كتـاب مترجـم إلى اللغـة العربيـة في مجـال العلـوم، مـن مؤسسـة الكويـت

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

للتقدّم العلمي في الأعوام (٢٠٠٤م، ٢٠٠٦م، ٢٠٠٨م) وجائزتان اثنان من جوائز الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- العالمية في العامين (٢٠١٢م، ٢٠١٣م).

## المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش والمحاضرات:

### أ- المؤتمرات:

دأبت المنظّمة، عبر جهازها المتخصّص مكتب تنسيق التعريب، على تنظيم مؤتمر دوري للتعريب، يعقد دوريًا مرّة على الأقل كلّ ثلاث سنوات؛ للنظر في إقرار المعاجم الموحدة، التي تعرض عليه، ودراسة ما يقدّم إليه من أبحاث ومقترحات، تتعلق بالتّعريب والتّرجمة، والمصطلح، وتطوير اللغة العربية العلمية والحضارية، واتخاذ القرارات بشأنها، ويشارك في أعماله علماء، ولغويون، وممثلون عن حكومات الدول العربية، وعن المجامع اللّغوية واتحادها، والجامعات العربية واتحادها، وعن الاتحاد العلمي العربي، والمنظمات والهيئات المعنيّة بالموضوعات المطروحة على المؤتمر.

ومن المؤتمرات التي نظمتها (الألكسو) بتنظيم معهد (الخرطوم) الدولي للغة العربية، مؤتمر مديري معاهد تعليم معلّمي اللغة العربية للناطقين باللغات الاخرى وإعدادهم (٢٠٠٣م)، ومؤتمر (الألكسو) الدولي للغة العربية.

### ب- الندوات:

عقدت (الألكسو) ندوات علمية بالتنسيق مع هيئات عربية، ومؤسسات وطنية بالدول العربية؛ للنظر في سبل تعزيز المحتوى الرقمي العربي، والقضايا المعلوماتية، والمعالجة الآلية للغة العربية، وتوظيف البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر، ومحركات البحث العربية، ودرست المشروعات المعجمية في مجالات هندسة المياه، والجيولوجيا، والنّفط، والكيمياء، والتربية، واللّسانيات، والفيزياء النّووية، والتّجارة المحاسبيّة، والطّباعة، والتّجارة، والفيزياء العامّة، والاجتماع والأنثروبولوجيا، والاقتصاد، والرياضيات، والقانون، والجغرافيا، والموسيقى، والآثار، والمصطلحات الرياضية؛ لأجل إيجاد منهجيّة موحدة، لوضع المصطلحات العلميّة الحديثة وترجمتها، وتجويد العمل

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المعجـمي وتطويـر معطياتـه ، ودراسـة نمـاذج مـن المعاجـم الـتي نشـرتها المنظمـة، والخـروج بمبـادئ منهجيّـة توجيهيـة؛ يسـترشـد بهـا فـــي معالجة القضايـا المصطلحيّـة بصفة عامّـــة، ونشـر المصطلـح الموحّـد فـــي أوسـاط التّعليـم بصفـة خاصّـة، والنظـر في بعـض القضايـا المتّصلـة بالمعاجـم والمصطلحـات.

كمـا عقـدت (الألكسـو) مـن ناحيـة أخـرى، في سـياق العمـل علـى نشـر اللغـة ودعـم تدريسـها بالجامعـات الأجنبيـة، مثـل: جامعـة لنـدن، وجامعـة بالرمـو (إيطاليـا)، وجامعـة كارل (بـراغ- تشـيكيا)، وجامعـة (مالطـا) وجامعـة بوخارسـت (رومانيـا)، وجامعـة (قـازان- روسـيا)، وجامعـة (صوفيـا-بلغاريـا)، وجامعـة (بيجين-الصـين)، مجموعـة مـن النـدوات، والاجتماعـات الفنّيـة، منهـا: ثـلاث نـدوات مـع كليـة الدراسـات الشـرقية والإفريقيـة بجامعـة (لنـدن)، الأولى: حـول واقـع الدراسـات العربيـة والإسـلامية في الجامعـات الغربيـة (٢٠٠٦م)، والثانيـة: حـول مناهـج دراسـات العالـم العـربي في الجامعـات الأوروبيـة (٢٠٠٨م)، والثالثـة: حـول ترجمـة الأدب العـربي المعاصـر إلى اللغـات الأوروبيـة (٢٠١٠م).

ومـن النـدوات الـتي نظمهـا (معهـد الخرطـوم الـدولي للغـة العربيـة)، نـدوة تطويـر مناهـج إعـداد معلّمي اللغـة العربيـة للناطقين بغيرهـا (٢٠٠١م)، ونـدوة كتابـة لغـات الشـعوب الإفريقيـة بالحـرف العـربي (٢٠٠١م)، ونـدوة تعليـم اللغـة العربيـة لأغـراض خاصـة (٢٠٠٣م)، ونـدوة حـول اسـتخدام التقنيـات الحديثـة في تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بغيرهـا (٢٠٠٩م)، وكان مـن مخرجـات هـذه النـدوات، وضـع (آلـة كاتبـة) تسـاعد في كتابـة اللغـات الإفريقيـة بالحـرف العـربي بالتعـاون مـع (منظمـة العالـم الإسـلامي للتربيـة والعلـوم والثقافـة)، بالإضافـة إلى إصـدار كتـب تضمنـت البحـوث، والدراسـات العلميـة، الـتي قدّمـت في تلـك النـدوات.

كمـا نظّـم المركـز العـربي للتعريـب والترجمـة والتأليـف والنشـر، وبشـكل شـبه دوري نـدوة: «اسـتخدام اللغـة العربيـة في التعليـم العـالي العـربي»، يشـارك فيهـا خـبراء ومسـؤولون عـن تعريـب التعليـم العـالي بالـدول العربيـة.[1]

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، خمسون عامًا من الإنجازات، ١٩٧٠-٢٠٢٠، تونس ٢٠٢٠ -٥

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

### ج- حلقات النقاش:

نظّمت (الألكسو) مجموعة من حلقات النقاش احتضن بعضها مؤسسات علمية، وثقافية في عدد من الدول العربية، وبعضها الآخر في مقرها الرئيس، أو في مقرات معاهدها، ومكاتبها، ومراكزها من ذلك المواسم الثقافية، التي ينظمها معهد البحوث والدراسات العربية.

### د-المحاضرات:

أقامت المنظّمة العديد من المحاضرات، منها على سبيل، المثال: المحاضرات التي نظّمها معهد البحوث والدراسات العربية بـ (القاهرة)، حول «مستقبل اللغة العربية المشتركة» ونشرت في عام (١٩٦١م)، والمحاضرات الشرفية أحاديث (الألكسو)، التي يقدمها أعلام في الفكر والعلم والثقافة، وكان بعضها مخصصًا لقضايا اللغة العربية، وصفًا لخصائصها، وتحليلًا لوقعها، واستشرافًا لمستقبلها.

### المحتوى العربي وقواعد البيانات:

تمكّنت المنظّمة عبر السنين من توفير شبكة للعلماء، والخبراء، والباحثين المتخصّصين في مجال التطبيقات الحاسوبية للغة العربية، وأرست علاقات تعاون، وشراكة مع مجامع اللغة العربية، ومراكز البحوث، والدراسات العلمية من داخل الوطن العربي وخارجه؛ لتنفيذ برامج ومبادرات تعزّز حضور المحتوى الرقمي الخاص بدراسة اللغة العربية، وتيسير استخدامها على الشابكة، بإتاحة أدوات علمية، وتكنولوجية رقمية، وعلى سبيل الذكر لا الحصر:

- نظام الاشتقاق والتصريف في اللغة العربية: وهو أداة أساسية في المعالجة الآلية للغة العربية، بجعل الحاسوب قادرًا على عمليات اشتقاق الأفعال، والأسماء المشتقة، والمصادر وتصريفها، انطلاقًا من جذورها الثلاثية أو الرباعية، واعتمادًا على قوانين النحو والصرف، وعلى المعجم الحاسوبي لهذا النظام، وعلى قواعد ومعطيات خاصة؛ بهدف الإفادة منه في تعليم اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة، وفي تطوير برمجيات معالجة اللغات الطبيعية.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، وهو موجّه إلى الناطقين باللغة العربية وإلى متعلّميها.
- نظام الخليل الصرفي: هو نظام للتحليل الصرفي في اللغة العربية، حرٌّ مفتوح المصدر، وباستطاعة المهتمّين بالمعالجة الآلية للغة العربية، وبالمعلوماتية تطويره، حيث أنجز هذا النظام، في مخبر البحث في الإعلاميات في جامعة محمد الأوّل بالمملكة المغربية، وبالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية بالمملكة العربية السعودية؛ بهدف تمكين الحاسوب من اشتقاق الأفعال، والأسماء، والمصادر وتصريفها.
- مُدقّق إملائي: هو نظام آلي عبارة عن برمجة حرة مفتوحة المصدر، تصحّح الكلمات الخاطئة في النصوص العربية، عن طريق تقييم مفردات النص لغويًا من جهة الصواب والخطأ، وتحديد الكلمات الخاطئة، وتقديم اقتراحات بديلة لها.
- مُشّكِل آلي مفتوح المصدر، بالإفادة من التجارب في مجال التشكيل الآلي وتطويرها؛ لبناء مشكل آلي عربي مفتوح المصدر.
- محُلِّل نحوي آلي للغة العربية، يستعين في إنجاز عمله على نتائج المحلّل الصرفي، وقاعدة المعطيات المعجمية، وأنماط الجمل في اللغة العربية، ومعاملات الارتباط بين الكلمات وغيرها.
- الشبكات الدلالية للمفردات العربية: هي أداة للتمثيل الدلالي للمفردات والعلاقات لغويًا، وبرنامج مفتوح المصدر، وضع بالاستفادة من تجارب الباحثين العرب؛ لبناء (أنطولوجيا) تراعي خصائص اللغة العربية، وتضم ثلاث عشرة ألف مفردة تربط العلاقات النحوية والدلالية بعضها ببعض.
- الشبكة العربية للبرمجيات الحرة والمصادر المفتوحة: هي نظام يساعد في تعرّف المشاريع العربية مفتوحة المصدر، والأفراد العاملين عليها، والجهات الداعمة لها؛ بهدف تمكين المستخدم من حلول تيسر الوصول إلى المعلومات والمعارف المنشورة إلكترونيًا باللغة العربية.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

### كفالة المعلّمين والطلاب:

تخصّص المنظمة سنويًا منحًا لطلاب بعض الدول للدراسة، بمعهد (الخرطوم) الدولي للغة العربية، وأخرى بمعهد البحوث والدراسات العربية بـ(القاهرة)، وتساعد في توفير منح دراسية من بعض الدول العربية لإفادة طلاب يرغب بعض منهم في دراسة اللغة العربية بمراكز وجامعات بتلك الدول المانحة.

### المسابقات والجوائز:

تنظم المنظمة عددًا من المسابقات، والجوائز في الرياضيات، والعلوم، والتكنولوجيا، من أهدافها تعزيز استخدام اللغة العربية وتداولها، مثل: الأولمبياد العربي للرياضيات، والبطولة العربية لألعاب المنطق والرياضيات، والأولمبياد العربي لمنهجيات البحث العلمي الموجّه إلى الطفل، والأسبوع العربي للبرمجة، وجائزة الإبداع والابتكار التقني للباحثين الشبان بالوطن العربي، التي جرت واحدة من دوراتها (٢٠١٢م) في موضوع: « المعلوماتية والمعالجة الآلية للغة العربية ».

**ومن أبرز جوائز المنظمة:**

- **جائزة ابن خلدون - سنغور للترجمة والتعريب:** التي تنظّمها (الألكسو) سنويًا، منذ عام (٢٠٠٧م) بالتعاون مع المنظمة الدولية (للفرنكفونية)؛ لتعزيز التبادل الثقافي، والانفتاح على الحضارات، ودعم التعاون الدولي، وتشجيع المترجمين وحفزهم؛ للنهوض بالتنوّع اللغوي والثقافي.

وتغطي هذه الجائزة مجالات العلوم الإنسانية، والاجتماعية، والشعر، والأدب.

- **جائزة الألكسو- الشارقة للدراسات اللغوية والمعجمية:** التي تنظمها (الألكسو)، منذ عام (٢٠١٧م)، ويتعاون مكتب تنسيق التعريب مع مجمع اللغة العربية بـ (الشارقة) على تنظيمها سنويًا؛ لغاية دعم البحث العلمي اللغوي والمعجمي، وتشجيع الباحثين على العناية بالقضايا والمجالات، التي تساعد في تنمية اللغة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

العربيـة، وتشـتمل الجائـزة علـى قسـمين، أحدهمـا: يخـص دراسـة اللغـة في ضـوء النظريـات اللسـانية الحديثـة، الثـاني: يعـنى بالدراسـات في معجـم اللغـة العربيـة.

## ٤ - الوسائل والطرق التي تستخدمها المنظمة لتعزيز اللغة العربية ونشرها وتعليمها

توظّـف (الألكسـو) كل الإمكانيـات، والوسـائل المتاحـة لهـا، وتعمـل علـى إيجـاد أسـاليب جديـدة؛ للارتقـاء بأدائهـا، وتطويـر عملهـا في خدمـة اللغـة العربيـة، وتيسـير تعلمهـا ونشـرها، ومـن هـذه الوسـائل والطـرق الـتي تعتمدهـا المنظمـة:

**• منصات رسم السياسات وصناعة القرار العربي المشترك:**

أوجدتهـا (الألكسـو)؛ لتعزيـز التشـاور بـين كبـار المسـؤولين، فيمـا يخـص قطاعـات التربيـة والتعليـم، والثقافـة والبحـث العلـمي، وللنظـر في سـبل تنميـة اللغـة العربيـة، وحمايتهـا، وترسـيخ تداولهـا في مجـالات الحيـاة كافّـة، وتمتـين صلتهـا وربطهـا بهـذه القطاعـات، وتكاملهـا معهـا بالـدول العربيـة، ومنهـا:

- منصة المؤتمر العام والمجلس التنفيذي.
- منصّـة المؤتمـرات الوزاريـة المتخصّصـة، الـتي تعقـد بانتظـام كل عـام، وهـي: مؤتمـر الـوزراء المسـؤولين عـن الشـؤون الثقافيـة في الوطـن العـربي، ومؤتمـر وزراء التربيـة والتعليـم العـرب، ومؤتمـر الـوزراء المسـؤولين عـن التعليـم العـالي والبحـث العلـمي في الوطـن العـربي، ومؤتمـر الـوزراء والقيـادات المسـؤولة عـن التعليـم والتدريـب التقـني والمهـني في الوطـن العـربي.
- منصـة اللجـان الدائمـة والاستشـارية، وهـي: اللجنـة الدائمـة للبحـث العلـمي، والابتـكار في اللغـة العربيـة، واللجنـة الدائمة للثقافـة والتراث، واللجنة الاستشـارية للتربيـة والتعليـم، واللجنـة الاستشـارية للشـباب بالـدول العربيـة.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**• العمل مع اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، ومع الهيئات، والمؤسسات، والجمعيات الوطنية التعليمية، والبحثية، والثقافية بالدول العربية:**

تتعاون (الألكسو) مع مؤسسات البحث والتعليم والثقافة، ومجامع اللغة، ومراكز الترجمة والتعريب، والجمعيات العلمية، ومعارض الكتاب العربية، ودور النشر، ومؤسسات الجوائز، بالدول العربية، كما تتعاون مع منظمات إقليمية، وعربية، وإسلامية في تنظيم فعاليات، مثل: المؤتمرات، والملتقيات، والمنتديات، والندوات العلمية؛ لتعميق التفكير في اللغة العربية، تتيح من خلالها فرصًا للخبراء والمتخصّصين؛ لتبادل الخبرات والأفكار بخصوص النهوض باللغة العربية، وتطوير تعليمها وتعلّمها للناطقين بها وللناطقين بسواها.

كما تحرص (الألكسو) مع هذه الجهات على إنشاء جوائز، ومسابقات في مجال اللغة العربية، أو في مجالات معرفية، وعلمية، وفنية تستعمل فيها اللغة العربية؛ لأجل تنميتها والتوسّع في استعمالها ونشرها.

**• شبكة المدارس المنتسبة إلى (الألكسو) وشبكة كراسي (الألكسو) العلمية:**

تتخذ (الألكسو) من هاتين الشبكتين أداتين؛ للتعريف برسالة (الألكسو)، وأهدافها، وبمشروعاتها في مجالات عملها، ومنها مجال اللغة العربية في الفضاءين المدرسي والجامعي.

**• الشراكات مع المنظمات العربية والإقليمية والدولية المعنية بخدمة اللغة العربية:**

أوجدت (الألكسو) عبر عدد من اتفاقيات التعاون، ومذكرات التفاهم مع منظمات عربية، ودولية، ومراكز ثقافية إسلامية أطر عمل؛ لخدمة اللغة العربية، ونشرها في أنحاء العالم.

## 5 - مستقبل اللغة العربية من خلال تجربة المنظّمة

ترى (الألكسو) أنّ التقدّم العلمي والتكنولوجي المعاصر يمثّل فرصة؛ لتحقيق التنمية الشاملة، وتعمل منذ سنوات، عبر برامج مستدامة في مجالات التربية والثقافة،

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

والبحث العلمي، وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، على الإسهام في تحويل هذه الفرصة إلى حقيقة ملموسة، والوصول إلى الأهداف المطلوبة.

كما ترى أنّ ذلك ليس ممكنًا إلا بإحلال اللغة العربية المكانة، التي تستحقّها في السياسات العامّة تشريعًا وممارسة، في التربية والتعليم، والبحث العلمي، والتجارة، والإدارة، والإعلام، والاقتصاد، وغيرها من مجالات الحياة عبر اتخاذ قرارات، وتدابير سياسيّة وتشريعية موحّدة تعتمدها الدّول العربية، وتلزم بها هياكلها العمومية والخاصة؛ حتى يتسنّى الانتقال من التّنظير إلى التّطبيق، ومن الترسيم إلى التمكين ضمن رؤية عربية واضحة المراحل، تفتح أمام اللغة العربية كلّ السّبل، التي تتيح لها الاضطلاع بدورها في نقل دولنا وأوطاننا إلى مجتمع المعرفة.

## ٦- أبرز المعوقات والصعوبات التي تواجهها المنظّمة عند تنفيذ برامجها وأنشطتها

تعتمد المنظمة في تنفيذ برامجها ومشروعاتها في مجال اللغة العربية، اتباع منهجية في التخطيط، والبرمجة، والتنفيذ تضبطها أوّلًا- خطة عملها الاستراتيجية التي تمتد على مدى ستة أعوام، وثانيًا- على موازنة المنظمة وبرامجها لكل عامين، والتي تُصمم بالتشاور، والتنسيق مع الدول العربية قبل عرضها على المجلس التنفيذي، ثم على المؤتمر العام لاعتمادها.

وتجويدًا لتنفيذ البرامج والمشروعات في مجال اللغة العربية في كل دورة مالية، تعمل المنظمة على تجاوز بعض الصعوبات، التي تتعلّق أساسًا بمعرفة أثر تنفيذ تلك البرامج، والمشروعات على المستفيدين، وقياس درجة الرضا عنها؛ لغاية تحسينها، وضمان جودتها، وهي عملية ممكنة بتعاون الطرفين مسدي الخدمة وطالبها.

## ٧- طرح مشاريع وأفكار لتعزيز اللغة العربية

ترى (الألكسو) في اللغة العربية عنوان انتماءٍ، ودليل هويّةٍ، وأداة تعبيرٍ جوهريةٍ عن الكيان، ووسيلة لحفظ الذاكرة الجماعية من التلف والنسيان، ومكنز قيم ورموز

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وتجارب وتاريخ، وجسر انفتاح على التنوّع والتعارف والحوار، والتفاعل، والتجدّد، والإبداع، والإنتاج؛ لأجل تحقيق تنمية شاملة ومستدامة، وبناء مجتمع علم ومعرفة.

كما تراها شأنًا إسلاميًا، ووطنيًا، وعربيًا، ودوليًا مشتركًا؛ لأنّها لغة الإسلام المنتشر في أنحاء العالم، وهذا يتطلب مقاربتها مقاربة تنموية شمولية، تربطها بالثقافة، وبالاقتصاد، وبالتعليم، وبالحرية، وحقوق الإنسان، وبالجوانب المادية والروحانية في حياة كل فرد، كما يتطلب العمل على تمكينها راهنًا وآتيًا؛ لأن حاضر اللغة العربية، ومستقبلها مسؤولية مشتركة ينهض بها الجميع كلّ واحد من موقعه، ومن الأفكار التي يمكن أن تتحول إلى منطلقات لوضع مشاريع في خدمة اللغة العربية ما يلي:

### أ- السياسات اللغوية:

تنوّه (الألكسو) إلى أنّ الحاجة أصبحت أكيدة أكثر من أيّ وقت مضى إلى تطوير السياسة اللغوية، واتخاذ القرارات الجيّدة بشأن حماية اللغة العربية، من الأخطار المحدقة بها في سياق عولمة مهيمنة، تفرض نماذجها ولغاتها، وترفض الحق في الاختلاف اللساني والثقافي، ويتحقق ذلك بإدراج تلك السياسة اللغوية في السياسات العامة، والخطط، وأطر العمل، والرؤى التي تضعها الدول ومؤسسات العمل العربي المشترك؛ لتحقيق التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والقومي، وتوفير التمويل الضروري؛ لتحويل تلك السياسة اللغوية إلى برامج تعليمية، وعلمية وثقافية مستدامة، يكون عائد نفعها عظيمًا على مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع الدول العربية، وهذا الأمر الذي من شأنه أن يشكّل فرصة مغرية للإقبال على اللغة العربية، وتعلّمها من أبنائها، ومن الناطقين بغيرها.

ومن المشروعات التي يمكن الاشتغال عليها في هذا الباب «إنشاء منظومة للسياسات اللغوية للدول العربية»، ويكون بإجراء مسح للسياسات الوطنية المعتمدة، تشمل مدى تطبيقها، وضبط المشترك بينها؛ لصياغة نظام مشترك يساعد الدول العربية، على وضع سياسة لغوية وطنية قابلة للتنفيذ، وتستوفي شروط الجودة، وفقًا

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

للمعايير العلمية، وتتيح التعريف بالتجارب، والممارسات الوطنية العربية الناجحة، ونشرها للإفادة منها، والعمل على جمع المعطيات والبيانات في المجال، وتحويلها إلى إحصائيات تكون منطلقًا لإصدار «تقرير عربي شامل حول السياسة اللغوية في الوطن العربي» يساعد صناع القرار وراسمي السياسات اللغوية في الدول العربية على اتخاذ التدابير، وإجراء السياسات الجيدة بخصوص اللغة العربية.

### ب- تكامل اللغة والتعليم والثقافة للتنمية:

لا ريب في أنّ كلّ الدول العربية تسعى إلى تطوير سياسات وطنية؛ لأجل ترقية مواطنيها، وتحقيق التنمية المستدامة لأوطانها ومجتمعاتها، مراعية شروطًا في ذلك، منها: التنوّع الثقافي واللغوي، وفي هذا السياق وجب التنبيه إلى أهميّة الدور الذي تقوم به اللغة العربية، في تحقيق التنمية المستدامة، وبناء مجتمع المعرفة المرتكز أساسًا على الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية المؤهّلة لأدوار في الحياة، والعمل، وإنتاج الثروة، وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للجميع، عبر منظومة متطورة للعلوم، والمعارف، والتكنولوجيات، والإبداع، الابتكار، والاختراع تكون فيها للغة العربية منزلة عالية، ودور استراتيجي حاسمفي تحصيل المعارف، والمهارات النوعية؛ لتقليص الفجوات الحضارية بين الدول العربية، ودول تمكنت مجتمعاتها من امتلاك المعرفة لما استحال فيها الفكر، والإبداع، والتكنولوجيا الحديثة من محرّكات تقدّمها وازدهارها، وأعطيت فيها للغة والثقافة أهمية قصوى في تحقيق ذلك.

وعليه من الضروري دعم اللغة العربية؛ حتى تسهم في تسريع تحوّلنا نحو مجتمع المعرفة، بتعزيز استعمالها في الإبداع، والابتكار، وإيجاد الحلول لقضايا التنمية، والنهوض بالإنسان في دولنا العربية، في إطار من الوحدة والتنوّع، يتيح فرصًا لتنمية اقتصادية عربية مشتركة، ضمن استراتيجية تنموية شاملة تؤلف بين التعليمي، والثقافي، والعلمي، والاقتصادي، والاجتماعي، وتدعمالتفاعل والتكامل بين الثقافة والتعليم عبرجعل اللغة العربية لغة تدريس العلوم الأساسية، والعلوم التطبيقية في المدارس والجامعات، «فاعتماد جامعاتنا اللغات الأجنبية في ذلك يضعف اللغة العربية، ويحدّ

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

من نموها، وقدرتها على استيعاب المنجزات، والمصطلحات العلمية، والتقنية الحديثة، وهو ما ينعكس على الثقافة العربية»(١)، وجعلها لغة الممارسات الثقافية المدرسية من مسرح، وموسيقى، وأدب، وتشكيل فنّي وسينما، والتنسيق في ذلك بين المؤسسات التربوية، والمؤسسات الثقافية؛ لإدخال المواد الثقافية في المناهج التعليمية والأنشطة المدرسية.

فلغتنا العربية هي قوّتنا في الإبداع الثقافي، وفي تبادل منتجاته؛ لأنّ الحديث عن تنمية الثقافة غير ممكن مع ذات تشعر بأنّها مهزوزة، مهزومة، ومغتربة، ومحرومة من حقّها في لغتها الأمّ، وهو أحد حقوق الإنسان، هذا بالإضافة إلى أنّ تملّك ألسن الآخرين، والتكلّم بها، واكتساب كفايات التثاقف والتفاعل معهم يُبنى وجوبًا على التمتّع بالحقّ في اللغة الأمّ، وحمايتها، وتطويرها، والبحث فيها، وخدمتها.

## ٨- تقديم الآراء والأفكار للتنسيق والتكامل مع المنظمات الدولية

لا شكّ في أنّ مكانة اللغة العربية بين لغات العالم عالية، وفضلها على البشرية قاطبة كبير عبر الأدوار التي اضطلعت بها عبر التاريخ، إذ كانت دائمًا قادرة على التواصل الحضاري مع ثقافات الشعوب، ولغاتها عبر الترجمة، والتعريب، والتأليف، والنشر، وإنتاج المعارف، وإبداع العلوم، فقدّمت للإنسانية خدمات رفيعة، وأسهمت في تشكيل الثقافة العالمية، والتراث الإنساني بمضامينها القيمية، والمعرفية، والعلمية، والثقافية في مختلف مناحي الحياة، وتعزيزا لجهود المنظمات الدولية في خدمة اللغة العربية، وتطوير التنسيق بينها وجب التفكير في وضع إطار عمل مشترك لخدمة اللغة العربية من شروطه:

- تكامل المرجعيات، وذلك بأن تدلّ مواثيق المنظمات الدولية في خدمة اللغة العربية، ونصوصها المرجعيّة على جملة من الأهداف والمبادئ، التي توجّه جهودها في تعزيز اللغة العربية وتنميتها.

(١) د. علي محافظة، دور الجامعات في صياغة التكامل الثقافي العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، السياسات الثقافية والتنمية، تونس ٢٠٢٠، ص ص ٢٥٢.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- نجاعة العمل، وتتمثّل في كون هذا الإطار أداة لتنسيق الجهود، وضمان جدواها، ومما يساعد في ذلك:
- دعم فرص العمل المشترك، وتطويره عبر مقاربات، ونهج عمل تساعد على إحكام التنسيق في التخطيط للمشروعات، وتمويلها، وتنفيذها، ومتابعتها، وضمان استدامتها، وتعميم فوائدها.
- إدراج الاتفاقيات المبرمة بين المنظمات الدولية في رؤية مشتركة، تضمن انسجام الأعمال المنجزة وتكاملها، وتوفّر فرصًا لمراكمة المكتسبات، وتطويرها والبناء عليها.
- تبادل المعلومات والبيانات حول اللغة العربية، وكيفية تنظيمها، وتحليلها، وتطويرها، وتبادل الخبرات وتقاسم الممارسات الجيّدة للإفادة منها.
- المحافظة على جدوى العمل وفاعليته عن طريق القيادة الاستراتيجيّة، والتواصل الفعلي مع المستفيدين وطنيًا وإقليميًا ودوليًا.

## ٩- توصيات ومقترحات لتطوير مجالات خدمة اللغة العربية من خلال تجربة المنظّمة

تعدّ التكنولوجيات الحديثة فرصة للنهوض باللغة العربية، لذا وجب تنسيق الجهود ومضاعفتها؛ بهدف التوسّع في حوسبة اللغة العربية؛ لمسايرة التقدّم العلمي والمعلوماتي، والاستفادة من تكنولوجيات المعلومات الحديثة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقواعد البيانات الكبرى في معالجة اللغة العربية والترجمة منها وإليها آليًا، وإنتاج الموارد المعرفية المفتوحة وفي غيرها من التطبيقات، وذلك ما يسمح أوّلًا- بتطوير المحتوى الرقمي العربي في جميع التخصّصات، والنهوض بصناعته عبر مبادرات ومشروعات بين القطاعين العام والخاص، وثانيًا- في التوجّه إلى مجتمع المعرفة، والمشاركة في اقتصاد جديد يرتكز على الرقمنة والابتكار، والتعليم من أجل التنافسية.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ولن يتحقّق هذا وذاك إلاّ بتجديد التعليم، وتطويره، وتجويده، وتحديثه بالاستفادة من التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها، واعتماد اللغة العربية في وضع مناهج التدريس والممارسات التعليمية، وتدريب المعلّمين حتّى يكون التعليم فرصة أصيلة حقيقية للطلاّب؛ لتحصيل معارف ومهارات عالية، تمكّنهم من بناء شخصياتهم، وتعزّز انتماءهم إلى أمّتهم وثقافتهم، ولغتهم، وأوطانهم، مع التأكيد على ضرورة تعميم استخدام اللغة العربية في التدريس بجميع مراحله، وتعريب التعليم العالي، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات العربية، وغير العربية في موضوع تعليم اللغة العربية للناطقين بسواها، والتعاون في إنتاج أدوات علمية من أبرزها «إطار مرجعي مشترك للغة العربية» يراعي خصائصها، ومختلف صور منزلتها الدينية، والتعليمية، والثقافية والاجتماعية.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

# جهود مكتب التربية العربيّ لدول الخليج وأجهزته في خدمة اللغة العربية

**الدكتور/ عيسى صالح الحمادي**
**مدير المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج**

## أولًا: تعريف موجَز بمكتب التربية العربيّ لدول الخليج ومهامّه:

مكتب التربية العربيّ لدول الخليج: هو إحدى بذور التعاون الخليجيّ قبلَ إنشاء مجلس التعاون، حيث أُنشئ المكتب عامَ (١٩٧٥م)، بنظام أساسيّ اكتسَب صفةَ الوثيقة الدوليَّة، حين وقَّعَه أصحابُ الجلالة والسمو، قادةُ الدول الأعضاء المؤسِّسة للمكتب «دولة الإمارات العربيَّة المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، والمملكة العربيَّة السعوديَّة، وسلطنة عُمَان، ودولة قطر»، ثم انضمت جمهورية اليمن لعضوية المكتب عامَ (٢٠٠٢م).

ومقرُّه الرئيس في عاصمة المملكة العربيَّة السعوديَّة «الرياض»، حيث تكفَّلَت حكومةُ المملكة بتقديم كافَّة التسهيلات، ومنَحَتْه السمةَ الدبلوماسيَّةَ بموجب اتفاقية المقرّ الصادرة من مجلس الوزراء، والموقَّعة من مقام وزارة الخارجيَّة، ممَّا أسهَم في تحقيق المكتب للكثير من الإنجازات، ويُعَدّ مكتبُ التربيةِ العربيُّ لدول الخليج منظَّمة إقليميَّة حكوميَّة دوليَّة تعمل في نطاق الدول الأعضاء.

وجاءت تسميته على غرار مُسمَّى «مكتب التربية الدوليّ في جنيف»، الذي يعمل لخدمة الأعضاء في منظَّمة (اليونسكو).

وترسَّخت مكانة مكتب التربية العربيّ لدول الخليج في ساحة العمل التربويّ المشترَك في دوله الأعضاء، وامتدت إقليميًّا ودوليًّا مع المؤسَّسات والمنظَّمات الدوليَّة،

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وأصبحـت تَربِطُـه بهـا اتفاقيـاتُ، ومذكـراتُ تفاهُـم، وبرامـج، وأنشـطة مشـتركة، كمـا نـال عـددًا مـن الجوائـز الإقليميَّـة والدوليَّـة.

واسـتحدثت أجهـزة متخصِّصـة للمكتـب في بعـض الـدول الأعضـاء، كمـا قـام المكتـب بإنشـاء جامعـة الخليـج العـربيّ عـامَ (١٩٧٩م)؛ لتكـون هـي المؤسَّسـة التعليميَّـة الخليجيَّـة المشـتركة الوحيـدة، وبذلـك تكوَّنـت المنظومـة التعليميَّـة الخليجيَّـة، والـتي تشـمل:

- المركز العربيّ للبحوث التربويَّة لدول الخليج، بدولة الكويت.
- جامعـة الخليـج العـربيّ (تعمـل تحـت مِظلَّـة المكتـب باسـتقلاليَّة إداريَّـة وماليَّـة)، بمملكـة البحريـن.
- المركز العربيّ للتدريب التربويّ لدول الخليج، بدولة قطر.
- المركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج، بالشَّارقة، بدولة الإمارات العربيَّة المتحدة.

ولهـذه المنظَّمـة الخليجيَّـة التعليميَّـة أهـدافٌ نـصَّ عليهـا نظامُهـا الأسـاسيُّ، ترتبـط بالتنسـيق والتعـاون بـين الـدول الأعضـاء، وتمتـدّ لتشـملَ إجـراءَ البحـوث، وتنفيـذَ البرامـج، وإثـراءَ البيئـة التربويَّـة، وتعزيـزَ المحتـوى التربـويّ العـربيّ.

## الدول الأعضاء بمكتب التربية العربيّ لدول الخليج:

المملكة العربيَّـة السـعوديَّة، والإمـارات العربيَّـة المتحـدة، ومملكـة البحرين، ودولـة الكويـت، وسـلطنة عُمَـان، ودولـة قطـر، والجمهوريـة اليمنيـة.

## ويُحقِّق المكتبُ أهدافَه من خلال قيامه بالمهامّ الآتية:

١- اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ قرارات المؤتمر العامّ في الدول الأعضاء ومتابَعة تنفيذها.

٢- العمـل علـى تنسـيق عمليـات تنميـة التعليـم وتطويـره واسـتكمالها، وإظهـار شـخصيَّة المنطقـة العربيَّـة الإسـلاميَّة، وتدعيـم وحـدة شـعبها، ووضـع خطـط التربيـة والتعليـم علـى أُسُـس علميَّـة تُواكِـب التطـوراتِ المعاصـرةَ.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٣- تبنِّي المشاريع التربويَّة الكبرى التي تهم الدولَ الأعضاءَ في المكتب.

٤- إنشاء المؤسَّسات والمراكز التربويَّة المشتركة بين الدول الأعضاء.

٥- تشجيع البحث العلميّ التربويّ في الدول الأعضاء، والعمل على تنمية الكفايات المتخصِّصة في المجالات التربويَّة لتلبية حاجات الدول الأعضاء.

٦- تبادُل الخبرات والخُبراء والمعلومات والتجارب التربويَّة والخدمات الفنيَّة المتعلِّقة بعلوم التربية.

٧- تشجيع التعاون التربويّ وتنشيطه؛ وذلك عن طريق:

أ- التعاون مع الأجهزة، والمراكز التربويَّة والعلميَّة في الدول الأعضاء.

ب- تبادُل الزيارات بين المختصين في التربية، وإقامة الندوات واللقاءات التربويَّة.

ج- الاتصال مع المنظَّمات والمؤسَّسات التربويَّة العربيَّة والدوليَّة، وتمثيل المكتب في مؤتمراتها.

د- توثيق الصلة مع المنظَّمات الإقليميَّة والدوليَّة المتخصِّصة في مجالات عمل المكتب، والتنسيق معها في تنفيذ أوجُه النشاطات المشتَرَكة.

٨- العمل على تحقيق التنسيق والتكامل في مَيْدان التعليم الجامعيّ، والعالي، ومراكز البحوث بين الدول الأعضاء؛ تسهيلًا لتبادُل الخبرات، والتجارب، وتوحيد الدرجات العِلميَّة ومعادلتها.

٩- العناية بالثقافة العربيَّة الإسلاميَّة، وشؤون الفكر العربيّ الإسلامي المعاصر، والعمل على إبرازهما بالتركيز على البرامج والنشاطات الثقافيَّة في مراحل التعليم العامّ والجامعيّ.

## الرؤيـــة

التميز والريادة في العمل التروي المشترك

## الرســالــة

منظمة تربوية، تسعى إلى دعم التعاون والتنسيق والتكامل بين الدول الأعضاء، وتقديم الدعم والمشورة، ونقل الخـبرات والممارســات التربوية المتمـيزة تلبية لاحتياجات مجتمـع المعرفة وتنميـة لقيم المواطنة في الدول الأعضاء .

## القيم المؤسسية

١ التميز

٢ الالتزام

٣ الشفافية

٤ الجودة

٥ المبادرة

٦ التشاركية

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**هيكل المكتب:**

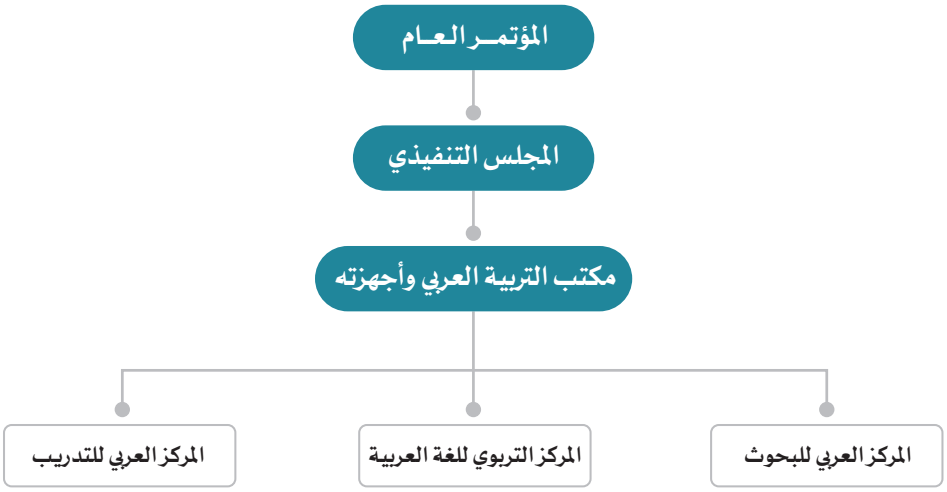


## ثانيًا: تعريف موجَز بالمركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج بالشَّارقة ومهامِّه:

المركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج، جهاز متخصِّص في مجال تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها، يَتبَع مكتبَ التربية العربيّ لدول الخليج، ويتَّخِذ من مدينة الشَّارقة بدولة الإمارات العربيَّة المتحدة مقرًّا له، وللمركز شخصيَّة اعتباريَّة وميزانيَّة مستقلَّة ضمنَ موازَنة المكتب.

### أهداف المركز:

يهدف المركز إلى تطوير تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها على أُسُس تربويَّة وعِلميَّة ومهنيَّة متميِّزة، مع الأخذ بأفضل الوسائل التقنيَّة، والالتزام بمعايير الجودة العالميَّة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

## مهامّ المركز:

يسعى المركز إلى تحقيق الأهداف عبر المهام الآتية:

١- تطويـر مناهـج اللُّغـة العربيَّـة، وإسـتراتيجيَّات تدريسـها، وتوفـير بيئـة تعليميَّـة عربيَّـة متميِّزة.

٢- تقديم الاستشارات للدول الأعضاء؛ لتطوير تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.

٣- إعـداد وتأهيـل وتدريـب العناصـر البشـريَّة؛ للعمـل علـى تطويـر اللُّغـة العربيَّـة في مجـال التعليـم بالـدول الأعضـاء.

٤- إعداد المصادر العِلميَّة لخدمة اللُّغة العربيَّة في المجال التربويّ.

٥- تطوير برامج للقياس والتقويم، بجودةٍ عاليةٍ في مجال تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.

٦- التنسيق بين الدول الأعضاء في رَسْم سياسات تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.

٧- التعاون مع أجهزة المكتب الأخرى، ومع المراكز المعنِيَّة في الدول الأعضاء وخارجها.

٨- توثيـق العَلاقـة بـين المركـز والميـدان التربـويّ، والاسـتفادة مـن التجـارب المتميـزة في خدمـة اللُّغـة العربيَّـة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

## الهيكل التنظيميّ للمركز:

الهيكل التنظيميّ للمركز هو جزء من هيكل مكتب التربية العربيّ لدول الخليج:

## ثانيًا: دور المنظَّمة في تمكين اللُّغة العربيَّة وحمايتها:

مكتـب التربيـة العـربيّ لـدول الخليـج: هـو المنظَّمـة الإقليميَّـة، الـتي أنشـأتها دُوَلُـه الأعضـاءُ؛ لتنظيـم وتنسـيق التعـاون التعليـميّ والتربـويّ فيمـا بينَهـا، باعتبـار ميادين التربيـة والتعليـم هـي الميادين المؤثِّـرَة في بنـاء الإنسـان الخليـجيّ، وصياغـة شـخصيته، وإعـداده للمسـتقبل، وهـي السـبيل المؤكَّـد لتوثيـق الصـلات والعَلاقـات بـين أبنـاء المنطقـة، ويُعـنى المكتـب باللُّغـة العربيَّـة منـذ نشـأته، وتَنـال برامجُها جانبًـا كبـيرًا مـن الأهميـة، وحـيّزًا واضحًـا في خططـه وأنشـطته، باعتبارهـا لغـة القـرآن الكريـم، وتنظـر إليهـا دول المكتـب علـى أنَّهـا رمـز هُويَّـة الأُمَّـة، وأن خدمتهـا والمحافَظـة عليهـا خدمـة للدِّيـن، واهتمـام بالأُمَّـة وشـؤونها، كمـا أن الاهتمـام بهـا يـأتي ليترجـم أهـدافَ المكتـب الـتي يعمـل عليهـا في سـعيه لإظهـار الشـخصيَّة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

العربيَّـة الإسـلاميَّة للمنطقـة وتدعيـم وحـدة شـعبها، ووضـع وصياغـة خطـط التعليـم والتربيـة علـى أُسُـس علميَّـة تُواكِـب التطـوراتِ المعاصـرةَ، وتضـع اللُّغـةَ العربيَّـةَ في مكانتهـا اللائقـة بهـا في تكويـن شـخصيَّة الأبنـاء.

ويُلاحَـظ في البرامـج الـتي نفَّذَهـا مكتـبُ التربيـة العـربيُّ لـدول لخليـج في اللُّغـة العربيَّـة أنَّهـا تـأتي علـى درجـةٍ كبـيرةٍ مـن التنـوع والشـمول؛ حيـث تعمـل علـى معالَجـة مختلـف الجوانـب الـتي تهـم اللُّغـة العربيَّـة: تعليمًـا، وتعلُّمًـا، وانتشـارًا، وتسـعى إلى تطويـر مناهجهـا وطرائـق تدريسـها ووسـائل وأدوات تقويمهـا، وقـد تناولـت برامـج المكتـب أهـداف المناهـج وتوحيدهـا في دُوَلِـه الأعضـاء، وتطويـر مضامينهـا، كمـا تناولـت مُعلـمَ اللُّغـة العربيَّـة، ورَفْـع كفاياتـه في مختلـف مراحـل التعليـم العـامّ، وتحسـين وتطويـر إسـتراتيجيَّات وطرائـق التدريـس، وتوظيـف التقنيَّـة فيهـا، وأدوات تقويـم مسـتوى التحصيـل الـدراسيّ للطـلاب في اللُّغـة العربيَّـة، كمـا عملـت البرامـج علـى تطويـر تعليـم اللُّغـة العربيَّـة لغـير النَّاطِقـينَ بهـا وَفـقَ مناهـج، وكتـب، وطرائـق تدريـس مناسِـبة لأعمـار الدارسـين، وعُـني مكتـبُ التربيـة العـربيُّ لـدول الخليـج بالتعـاون مـع المنظمـات والمؤسَّسـات العاملـة في مجـال خدمـة اللُّغـة العربيَّـة والمهتمـة بهـا داخـلَ دُوَلِـه الأعضـاء، وعلـى المسـتويين العـربيّ والـدوليّ، ولتكثيـف جهـوده في خدمـة اللُّغـة العربيَّـة أسَّـس المكتـبُ جهـازًا متخصِّصًـا يَتبَعُـه، يقـوم علـى خدمـة اللُّغـة العربيَّـة، ويُعـنى ببرامجهـا، وهـو المركـز التربـويّ للُّغـة العربيَّـة لـدول الخليـج، الموجـود مقـره بالشَّـارقة بدولـة الإمـارات العربيَّـة المتحـدة.

**وسنعرض -بإيجازٍ- بعضًا من تلك البرامج التي نفَّذها المكتب في مجال عنايته باللُّغة العربيَّة:**

## ١- تأسيس بدايات لتوحيد مناهج وطرائق تدريس اللُّغة العربيَّة وتطويرها

وجَّـه مكتـب التربيـة العـربيّ لـدول الخليـج مـع بدايـات عملـه اهتمامـه لتطويـر تدريـس اللُّغـة العربيَّـة في الصفـوف الأوليَّـة في مرحلـة التعليـم العـامّ، واهتـم باكتشـاف الصعوبـات

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الـتي تعـترض تطويرهـا، وتوجَّهـت برامجُـه نحـوَ البحـوث والدراسـات واللقـاءات في دورتـه البرامجيـة الأولى، وكانـت برامجـه الـتي نفَّذهـا علـى النحـو الآتي:

- القيام بدراسة مقارِنة حولَ تعليم القراءة للمُبتدِئينَ في الدول الأعضاء.
- وَضْع كرَّاسـات للخـط التعليـميّ للصفـوف الأربعـة الأولى مـن المرحلـة الابتدائيَّـة في دول الخليـج العربيَّـة.
- القيـام بدراسـة تقويميَّـة للصِّيَـغ المطبَّقـة في تعليـم اللُّغـة العربيَّـة للصفـوف الثلاثـة الأولى مـن المرحلـة الابتدائيَّـة.
- اجتمـاع للخـبراء والمختصِّـين ومسـؤولي المناهـج للنظـر في الدراسـة التقويميَّـة الخاصَّـة بالصيـغ المطبَّقـة في تعليـم اللُّغـة العربيَّـة للصفـوف الأولى مـن المرحلـة الابتدائيَّـة. (المركـز العـربيّ للبحـوث التربويَّـة لـدول الخليـج، ٢٠٠٥م).

وتوصَّلـت هـذه البرامـج إلى عـدد مـن التوصيـات الـتي وضَعَهـا المكتـبُ في الحسـبان، وهـو يصـوغ برامجـه القادمـة، ويظهـر ذلـك بوضـوح عنـد اسـتعراض التوصيـات، ومـا نفَّـذَه مكتـبُ التربيـة العـربيُّ لـدول الخليـج مـن برامـج بعدَهـا، ومـن أبـرز تلـك التوصيـات مـا يلـي:

١- إسـناد العمـل في الصفـوف الأولى مـن المرحلـة الابتدائيَّـة لخيـر مُعلِّـمي اللُّغـة العربيَّـة في المدرسـة، وأكثرهـم وعيًـا بطبيعـة المتعلِّـم، ومَطالِـب تدريـس المـادة، والاتجاهـات المعاصِـرة في هـذا المجـال.

٢- إتاحـة الفرصـة أمـام المعلـم لينمـو علميًّـا ومهنيًّـا وثقافيًّـا، وذلـك بتخصيـص مقـرَّرات لهـذا الغـرض في مؤسَّسـات التعليـم العـالي.

٣- إجراء البحوث والدراسات التي تُعِين على وضع ضوابط ومعايير لما يأتي:

- مفردات اللُّغة لطفل الصف الأول الابتدائيّ.
- صيغـة موحَّـدة للمـزج بـين طُـرُق تعليـم القـراءة والكتابـة للمُبتدِئـينَ تأخـذ مـن كل طريقـة خـير مـا فيهـا، وتسـتبعد سـلبياتها.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- أن يكون المتعلِّم نقطة البَدْء في عمليَّة التدريس؛ لكونه مصدر التعلُّم وغايته.
- أن يتم التركيز على التكامل اللُغويّ؛ لكونه الاتجاه الأفضل في تعليم اللُّغة لأبنائها.
- أن يجعل المعلمُ غايتَه الأُولى مساعَدةَ المتعلِّم على اكتساب مهارات التعلُّم؛ وذلك بتحقيق صلته بمصادر التعلُّم.
- أن يعتمد المعلمُ في أسلوب الأداء على مشاركة المتعلِّم في معالَجة الدرس، فهو يناقش ويقترح، ويحلل، ويُبدِي رأيَه، ويقوِّم.
- أن تُتَاح للمتعلِّم فرصةُ الكشف عن قدراته، والتعبير عن ذاته وإبراز مواهبه في النشاط اللُغويّ الذي يختاره.
- أن يُراعَى التوازنُ والتكاملُ في التدريب على فنون اللُّغة والقراءة والكتابة والتحدُّث والاستماع، وتحقيق مَطالِبها، واكتساب مهاراتها، في مرحلة التعليم الأساسيّ بصورة عامَّة (نهاية الصف التاسع).
- وَضْع معايير لمحتوى قواعد اللُّغة العربيَّة في مرحلة التعليم الأساسيّ في الدول الأعضاء (نهاية الصف التاسع).
- إجراء دراسة مَسحيَّة لتشخيص مَواطِن الصعوبة في قواعد اللُّغة العربيَّة للمرحلة الإعداديَّة / المتوسطة.
- القيام بدراسة حول الأخطاء الشائعة في كتابات المتعلِّمين بنهاية المرحلة الإعداديَّة / المتوسطة.
- إعداد برنامج علاجيّ لأخطاء المتعلِّمين في الرسم الكتابيّ بمرحلة التعليم الأساسيّ.
- تطوير تدريس اللُّغة العربيَّة في المرحلتين الابتدائيَّة والإعداديَّة / المتوسطة.
- تطوير مستوى المهارات الأساسيَّة في أداء المتعلِّمين في اللُّغة العربيَّة بنهاية التعليم الأساسيّ.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

## ٢ - توحيد أهداف المناهج

كان توحيـد أهـداف المناهـج في دول مكتـب التربيـة العـربيّ لـدول الخليـج مـن أول المجالات، الـتي ركَّـز المكتـبُ جهـودَه فيهـا، وكانـت مناهـج اللُّغـة العربيَّـة في قمتها؛ حيـث عَمِلَ مركـزُ البحـوث التربويَّـة بالكويـت علـى وضـع وثيقـة بصيغـة موحَّـدة لهـا، وبعـد دراسـات بحثيَّـة قـام بهـا المركـز أعـدَّ الوثيقـة وركـزَّ فيهـا -بصـورة واضحـة- علـى البُعْـد العـربيّ، بصفتـه أحـد المصـادر الأساسـيَّة لاشـتقاق هـذه الأهـداف، ويبـدو ذلـك في مصـادر اشـتقاق الأهـداف الـتي جـاءت علـى النحـو الآتي:

**أهداف مشتَقَّة من الانتماء العربيّ:**

| الأهداف العامَّة للتعليم | الأهداف العامَّة للُّغة العربيَّة المشتَقَّة منها |
|---|---|
| تعزيز انتماء الفرد إلى الأُمَّة العربيَّة الإسلاميَّة، لغةً، وحضارةً، وتاريخًا، ومصيرًا مشتركًا. | تأكيد إدراك الفرد للروابط المشتركة بين أبناء الأُمَّة العربيَّة الإسلاميَّة لغةً، وتاريخًا، وحضارةً، ومصيرًا مشتركًا، وأثرها في الولاء للأمة والانتماء إليها. |
| التمكن من اللُّغة العربيَّة والتمسُّك بها أداةَ اتصال، وثقافة، وتفكير. | حُبّ الفرد للُّغة العربيَّة، وجعلها أثيرةً على لسانه وقلمه بوصفها صانعةَ الثقافة، والاتصال، والتفكير، والارتقاء. |
| تَعرُّف ما يُواجِه الأُمَّةَ من مشكلات، وتحديات، وأطماع، وأساليب مواجهتها. | إلمام الفرد بالمشكلات الـتي تواجه الأُمَّة العربيَّة، دواعيها وآثارها والجهود المبذولة لمواجهتها. |
| إدراك قدرة اللُّغة العربيَّة على استيعاب المستجِدَّات، والوفاء بمتطلَّبات العصر الحديث. | الإيمان بأنَّ اللُّغة العربيَّة قادرة على مسايَرة العصر، والتعبير عن مستجِدَّاته بكفاية وقُدرة. |
| الاعتزاز باللُّغة العربيَّة، لغة القرآن الكريم، ووعاء التراث العربيّوالإسلاميّ. | حُبّ اللُّغة العربيَّة؛ لكونها لغة القرآن الكريم وأداة انتشار الإسلام في ربوع الأرض. |

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

## الأهداف المشتَقَّة من المجتمع الخليجيّ ومَطالِب تنميته:

| الأهداف العامَّة للتعليم | الأهداف العامَّة للُّغة العربيَّة المشتَقَّة منها |
|---|---|
| تنمية وعي الفرد بالهُوِيَّة العربيَّة الإسلاميَّة الأصيلة لمجتمعات دول الخليج العربيَّة. | إدراك الأدوار التي تؤديها دول الخليج العربيَّة للأمة العربيَّة الإسلاميَّة؛ دعمًا لها وتعزيزًا للعلاقات الراسخة بينها. |
| تعزيز إدراك الفرد للسِّمات، والروابط المشتَرَكة بين دول الخليج العربيَّة في مختلف المجالات، وأثرها في بناء مجتمع خليجيّ عربيّ موحَّد. | إدراك الفرد لأثر الروابط والسِّمات المشتركة بين دول الخليج العربيَّة في تعزيز أواصر الوحدة الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة والسياسيَّة بين دول المنطقة. |
| تنمية وعي الفرد بإمكانات دول الخليج العربيَّة، ومواردها الطبيعيَّة والبشريَّة، وسُبُل المحافَظة عليها، وتنميتها، واستثمارها. | تمكن الفرد من معرفة الإمكانات الماديَّة لدول الخليج العربيَّة، وأثرها في تحقيق الرخاء والاكتفاء الذاتيّ لدول المنطقة. |
| تنمية اتجاه الفرد نحوَ العمل التطوعيّ، والمبادَرة الذاتيَّة في خدمة المجتمع الخليجيّ العربيّ. | استعداد الفرد لتلبية دعوة المجتمع إلى العمل التطوعيّ والإيمان بأنَّه ترجمةٌ حقيقيَّةٌ للانتماء والولاء للمجتمع. |
| ترسيخ إدراك الفرد للدور الرائد لمجلس التعاون لدول الخليج العربيَّة في تعزيز الرخاء والأمن، والاستقرار في المنطقة. | تنمية وعي الفرد بأن أدوار مجلس التعاون في التضامُن الاقتصاديّ، والسياسيّ، والثقافيّ، والاجتماعيّ خطوات ضروريَّة في سبيل الوحدة المنشودة. |

## أهداف مشتَقَّة من حاجات الفرد الخليجيّ العربيّ ومَطالِب نُمُوِّه:

| الأهداف العامَّة للتعليم | الأهداف العامَّة للُّغة العربيَّة المشتَقَّة منها |
|---|---|
| تنمية شخصيَّة الفرد بصورة شاملة ومتوازنة. | التنمية الشاملة المتوازنة للفرد عقليًّا، واجتماعيًّا، وجسميًّا، وخُلُقيًّا. |
| تنشئة الفرد على ممارَسة الحرية الشخصيَّة الملتزمة بقِيَم الإسلام، ومآثِر المجتمع في التفكير، والتعبير وإبداء الرأي. | تمتع الفرد بقدر موجَّه من الحرية الشخصيَّة، التي تحافظ على القِيَم والمبادئ، والتوجُّهات الإسلاميَّة، وتحترم حريةَ الآخَرينَ. |

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

| الأهداف العامَّة للتعليم | الأهداف العامَّة للُّغة العربيَّة المشتَقَّة منها |
|---|---|
| اكتساب الفرد سلوك التسامُح، وتقبُّل النقد الإيجابيّ، والاستماع إلى الرأي الآخَر، والتعايش مع الآخَرين في ضوء التوجيه الإسلامي. | إتقان الفرد مهارات الحوار العلميّ الموضوعيّ المجرَّد، الذي يحترم الرأيَ ويتقبَّل النقدَ بصدر رحب. |
| إكساب الفرد مهارات التفكير بأنماطه المختلفة: العلميّ، الناقد، الابتكاريّ... إلخ، وممارستها في حل المشكلات، التي يواجهها الفرد والمجتمع. | ممارَسة الفرد لمهارات التفكير على اختلاف أنواعه؛ الاستقرائيّ، والاستنباطيّ، والمنطقي، والناقد، والإبداعيّ. |
| تمكين ذوي الاحتياجات الخاصَّة (الموهوبينَ والمعوَّقين) من استثمار قدراتهم، وإمكاناتهم إلى أقصى درجة ممكنة. | تمكن ذوي الاحتياجات الخاصَّة من اكتشاف مواهبهم، وإمكاناتهم واستثمارها فيما يفيدهم ويفيد مجتمعَهم. |
| تنمية وعي الفرد بأهمية الوقت، وحُسن إدارته، واستثماره بما يفيد الفردَ والمجتمعَ. | تعوُّد الفرد احترام الوقت، وتنظيمه، وإدارته بالمنهج العلميّ والاستفادة منه. |
| تأكيد قِيَم التعاون والعمل الجماعيّ عند الفرد منطلقًا؛ للتنمية الشاملة للمجتمع. | تنمية إدراك الفرد بأن العمل الجماعيّ محكّ لأدائه، ودوره الفاعل بين الجماعة. |
| تنمية وعي الفرد بذاته، وكشف قدراته، وإمكاناته، وتنميتها، واستثمارها لخيره وخير مجتمعه. | تمكين الفرد مِنْ تعرُّف ذاته، وكَشْف قدراته، وإمكاناته، وتنميتها، واستثمارها بما يُحقِّق وجودَه وفاعليتَه مع مجتمعه. |
| إشباع حاجات الفرد النفسيَّة، والاجتماعيَّة، والجماليَّة. | تمكين الفرد من اكتساب حاجاته الإنسانيَّة الأساسيَّة الفسيولوجيَّة، والنفسيَّة، والاجتماعيَّة، وتقدير ذاته وتحقيقها بين الجماعة. |

**الأهداف المشتَقَّة من خصائص العصر والاتجاهات المستقبليَّة:**

| الأهداف العامَّة للتعليم | الأهداف العامَّة للُّغة العربيَّة المشتَقَّة منها |
|---|---|
| تمكين الفرد من إتقان مهارات التعلُّم الذاتيّ، والتعلُّم المستمر، وتنمية الاتجاه نحوَهما بما يُمكِّنه من استخدامها مدى الحياة. | تمكن الفرد من اعتماده على نفسه في البحث عن المعرفة، والاتصال بمصادر التعلُّم، والتفاعل الناجح مع التِّقانة المعاصِرة. |

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

| الأهداف العامَّة للتعليم | الأهداف العامَّة للُّغة العربيَّة المشتَقَّة منها |
|---|---|
| تعزيـز فَهْـم الفـرد للمتغـيرات العالميَّـة، والتكيُّـف الإيجابيّ معها، بما يحافظ على هُوِيَّة المجتمع وقِيَمِه الإسـلاميَّة، وعلـى سـلامة الوطـن ومصالحـه. | إحاطـة الفـرد بمَطالِـب الحاضـر لمجتمعـه، وأمتـه، والتغـيرات المتوقَّعـة للمسـتقبل، والتحدِّيـات الـتي تواجـه المجتمـعَ، وأنجـح الأسـاليب لمعالَجتهـا. |
| إكسـاب الفـرد مهـارات التفاعـل الإيجـابيّ مـع الثقافـات الأخـرى؛ لغـرس اتجـاه التعايُـش مـع الآخَريـن لديـه، والارتقـاء بالمسـتوى الثقـافيّ العـامّ للمجتمـع الخليـجيّ. | تمكـن الفـرد مـن الاطـلاع علـى الثقافـات الأخـرى والاتجـاه الإيجـابيّ؛ للتعامـل والتعايـش معهـا في ضـوء التوجُّـه الإسـلامي. |

**وقد نصَّت الوثيقة على أن اللُّغة العربيَّة تُساعِد المتعلِّمَ على:**

١- تَعرُّف أثر اللُّغة في غرس العقيدة الإسلاميَّة في نفس المؤمن.

٢- تحلّي الفرد بخُلُق الإنسان المسلم قولًا وفعلًا.

٣- تَعرُّف الفرد للحضارة الإسلاميَّة، وأهم مظاهرها في العالَم الإسلاميّ.

٤- تَعرُّف الفرد لثقافات بعض الأمم الأخرى وحضاراتها.

٥- إدراك المتعلِّم للروابط بين أبناء الأُمَّة العربيَّة الإسلاميَّة.

٦- تنمية ميل الفرد إلى اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.

٧- إدراك قدرة اللُّغة العربيَّة على التعبير عن مَطالِب الحياة المعاصِرة.

٨- إدراك الفـرد أنَّ وطنَـه جـزءٌ مـن منطقـة الخليـج العربيَّـة، وأنَّـه جـزء مـن الوطـن العـربيّ الإسـلامي.

٩- تَعرُّف الفرد للسمات المشتركة بين دول الخليج العربيَّة.

١٠- إلمام الفرد بالإمكانات الماديَّة، ومصادر الثروة لدول الخليج العربيَّة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

١١- أن يبـدو في سـلوكه اللُغـويّ معرفـةٌ بمجلـس التعـاون لـدول الخليـج العربيَّـة، وجهـوده في التضامُـن، والتعـاون.

١٢- تُتيح الحريةُ للفرد فرصةَ التعبير عن رأيه بصراحة وموضوعيَّة.

١٣- يسـتمع الفـرد -باهتمـام ومتابَعـة وفَهْـم- لآراء الآخَريـن، كمـا يرجـو أن يُعامَـل بالمثـل. (المركـز العـربيّ للبحـوث التربويَّـة لـدول الخليـج، ٢٠٠٣).

## ٣ - القَدْر المشترَك بين دول الخليج العربيَّة في اللُّغة العربيَّة

جـاء القَـدْر المشـترَك في اللُّغـة العربيَّـة في مقدمـة برامـج مكتـب التربيـة العـربيّ لـدول الخليـج الـتي اسـتهدَف منهـا توحيـدَ المناهـج، وإيجـادَ نمـاذج موحَّـدة لموضوعـات في اللُّغـة العربيَّـة، ومثَّلـت موضوعـات القَـدْر المشـترَك أولَ تجربـة لموضوعـات موحَّـدة في اللُّغـة العربيَّـة تجـاوزت عناصـر المنهـج بصفـة عامَّـة؛ لتكـون ضمـنَ مـا يدرسـه الطـلاب في مقـرَّرات اللُّغـة العربيَّـة، ولتُسـهِم في تحقيـق وحـدة الفكـر والاتجـاه بـين أبنـاء المنطقـة، وتُسـهِم في تعزيـز القِيَـم والمبـادئ والعَلاقـات الاجتماعيَّـة العريقـة الـتي تُمثِّـل مظهـرًا مُميِّزًا لمجتمعـات الخليـج العربيَّـة.

وتحقيقًـا لذلـك قـام المركـز العـربيّ للبحـوث التربويَّـة لـدول الخليـج بالكويـت بإعـداد موضوعـات القَـدْر المشـترَك في اللُّغـة العربيَّـة، واختـار لهـا عشـرين موضوعًـا موزَّعـة علـى صفـوف التعليـم العـامّ، وتتضمَّـن الموضوعـاتُ الـتي تُعبِّر عـن الاهتمـام المشـترَك، والسِّـمات المميِّزة لـدول الخليـج العربيَّـة والروابـط الـتي تجمـع بينهـا، وعقَـد المركـزُ ورشـةَ عَمَـل لخـبراء ومتخصِّصـين في مـادة اللُّغـة العربيَّـة؛ للنظـر في هـذه الموضوعـات، واقـتراح نمـاذج لطُـرُق تدريـس البعـض منهـا؛ ليسـتعين بهـا معلـم اللُّغـة العربيَّـة في إعـداد دروسـه، وأدائهـا بمـا يـراه مناسـبًا لـكل موضـوع، ولمسـتوى تلاميـذه.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

## ٤ - كتب (أُحِبّ العربيَّة)

من البرامج التي تُعنى بتعليم العربيَّة للناطِقِينَ بغيرها، وتأتي في إطار اهتمام مكتب التربية العربيّ لدول الخليج بخدمة اللُّغة العربيَّة، ونشرها في مختلف أنحاء العالَم، وبين الجاليات الأجنبيَّة المقيمة في دول المكتب، بحُكم ما اقتضته خطط وبرامجُ التنمية؛ للاستعانة بالأجانب النَّاطِقينَ بلغات غير العربيَّة.

واهتمَّ المكتبُ بتوفير سلسلة كتب مناسِبة تتلاءم مع الفئات المستهدَفة؛ لتعليمهم اللُّغة العربيَّة، وتحبيبها إليهم، فوفَّر كتبًا للتلميذ، وأخرى للمعلِّم، واهتمَّ بتطويرها، وتزويدها بالوسائل التقنيَّة المصاحِبة؛ لتيسير تعليم اللُّغة العربيَّة، وتعلُّمها في المراحل العمريَّة والدراسيَّة المختلفة.

## ٥ - المنهج الشامل الموحَّد في اللُّغة العربيَّة.

جاء المنهج الشامل الموحَّد في اللُّغة العربيَّة بناءً على توجيه من المجلس التنفيذيّ للمكتب المكوَّن من وكلاء وزارات التربية والتعليم؛ حيث استشعر ضرورةَ السير في توحيد مناهج اللُّغة العربيَّة، فطلَب من مدير عامّ المكتب في عام (١٩٩٣م) بأن يقوم المركز

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

العـربيّ للبحـوث التربويَّـة لـدول الخليـج بالكويـت، بوضـع منهـج شـامل لتطويـر مناهـج اللُّغـة العربيَّـة بمراحـل التعليـم العـامّ يحتـوي علـى المفـردات الدراسـيَّة، والأدوات التعليميَّـة المطـوّرة لـكل صـف دراسي، بمـا يُسـهِم في تحقيـق الأهـداف المرجُـوَّة في العنايـة باللُّغـة العربيَّـة، مـن خـلال تحديـث مناهجهـا، وتطويـر تدريسـها وتوحيـد أساسـيات تعليمهـا وتعلُّمهـا.

واهتمامًـا بهـذا المنهـج ومـا عُلِّـق عليـه مـن آمـال مِـنْ قِبَـل المؤتمـر العـامّ للمكتـب -المكـوَّن مـن وزراء التربيـة والتعليـم- وجَّـه عندمـا عُـرض عليـه في عـام (١٩٩٥م) -بعـد أن أنجـزه مركـز البحـوث- بدراسـة أسـاليب الاسـتفادة الميدانيَّـة الكاملـة مـن المنهـج الشـامل في اللُّغـة العربيَّـة، ودراسـة مـدى إمكانيـة تطويـره في مرحلـة لاحقـة إلى وَضْـع كتـب موحَّـدة في اللُّغـة العربيَّـة أو في بعـض فروعهـا، أو تأليـف كتـب ريـاديـة، أو كتـب مُسـانِدة لِمَـا تضعـه الـدولُ الأعضـاءُ مـن مناهـج مطـوَّرة في ضـوء المنهـج الشـامل الموحَّـد والمطـوَّر.

واتسـم هـذا المنهـج بالشـموليَّة في تنـاوُل اللُّغـة العربيَّـة بمراحـل التعليـم العـامّ، ويعـبر عـن ذلـك مكوناتُـه الـتي تضمنتهـا المجلـداتُ الآتيـةُ:

- مفردات اللُّغة لطفل المرحلة الابتدائيَّة.
- عناصر المنهج الشامل للحلقتين الأولى والثانية من التعليم العامّ.
- مستوى الكفايات الأساسيَّة لمرحلة التعليم الأساسيّ.
- مهارات اللُّغة العربيَّة لمراحل التعليم العامّ.
- برنامج في الاستماع للمرحلة الابتدائيَّة.
- برنامج للتحدُّث في المرحلة الابتدائيَّة.
- وضع صيغة مطوَّرة لتعليم اللُّغة العربيَّة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائيَّة.
- التقنيات التربويَّة اللازمة لتطبيق المنهج الشامل الموحَّد في اللُّغة العربيَّة.
- اختبارات المركز التحصيليَّة في اللُّغة العربيَّة للمُتعلِّمين من (٩-١٠) سنوات.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- نماذج من طُرُق التدريس المطوَّرة للحلقتين الأولى والثانية (الصفوف ١-٦).
- معايير اختيار المحتوى اللُغويّ لمرحلة التعليم الأساسيّ.

وقام مركز البحوث التربويَّة بمُراجَعة شاملة لمجلَّدات المنهج الشامل واستكماله، وبدأت الاستفادة منه في دول مكتب التربية العربيّ لدول الخليج ابتداءً من العام الدراسيّ (١٤٢٦-١٤٢٧هـ)، (٢٠٠٥- ٢٠٠٦م)، بعدَ وضع آليات تطبيقه.

## ٦- مشروع تحسين مستوى الطلاب في اللُّغة العربيَّة

اهتمَّ هذا المشروعُ بالقضاء على ظاهرة الضَّعْف اللُغويّ، التي يعاني منها كثيرٌ من الطلاب والطالبات، والتأكيد على البُعْد الحضاريّ، والثقافيّ للُّغة العربيَّة؛ لكونها أداة لحفظ الهُوِيَّة العربيَّة الإسلاميَّة.

وتوافر للمشروع فرصٌ أكبرُ في مراحل إعداده وصياغته، من حيث الوقت المتاح لدراسته، ومن خبرات وكفايات المُشارِكينَ في الإعداد، وما صاحَب مراحلَ إعداده من آليات متابَعة وتقويم لبرامجه ومفرداته، وإرادة طموح للمكتب ومركز البحوث التربويَّة لنَيْل شرف خدمة اللُّغة العربيَّة وتحسين مستوى الطلاب فيها عبر برامج شاملة ومتنوعة وقابلة للتطبيق، وفي ضوء ذلك فقد أقرَّت المنظَّمة العربيَّة للتربية والثقافة والعلوم، في مؤتمرها العامّ السابع عشر المنعقِد في الجمهورية التونسية (٢٠٠٤م) تبنِّي هذا المشروع، وجعلته أحد المشاريع المشتركة مع مكتب التربية العربيّ لدول الخليج، وتوسيع المشروع ليشمل الدول العربيَّة كافَّةً، ووضع الآليات والبرمجة الزمنيَّة المناسِبة لتنفيذه. (المركز العربيّ للبحوث التربويَّة لدول الخليج، ٢٠٠٥م).

وهدف المشروع إلى «تطوير تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها في التعليم العامّ عبر إطار مرجعيّ يشتمل على إستراتيجيَّات، وآليات علميَّة وعمليَّة، وكتب ومواد تعليميَّة حديثة»؛ وذلك عبرَ تعرُّف مظاهر ضَعْف أداء الطلاب في اللُّغة العربيَّة وكشف دواعيه، وتبيُّن أثَر ذلك في العَمليَّة التعليميَّة، وتعرُّف واقع تطبيق نتائج البرامج التطويريَّة، التي

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

نفَّذتها الدولُ الأعضاءُ، والتي أنجزَها المكتبُ وأجهزتُه، وتحديد أهم الأساليب العِلميَّة والتربويَّة؛ لعلاج الضَّعْف اللُغويّ في ضوء تجارب الدول الأعضاء، وبعض المؤسَّسات المعنِيَّة في الدول المتقدِّمة؛ للاستفادة من ذلك في تطوير تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها، مع تحقيق الاستفادة من التجارب التطويريَّة المستحدَثة في تعليم اللُّغة لأبنائها -عربيًّا وعالميًّا- في تحسين مستوى أداء الطلاب اللُغويّ.

ويعمل المشروعُ على وضع معايير علميَّة موحَّدة لبناء مناهج اللُّغة العربيَّة (كفايات وأهداف ومحتوى وأوجُه نشاط وطرائق تدريس ووسائل تعليميَّة وأساليب تقويم)، وتطوير كفايات مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة بما يهيئ لهم سلامةَ الأداء في تدريس المادة، ويُنمِّي قدراتِهم العِلميَّة والمهنيَّة، كما يعمل على تنمية الوعي المجتمعيّ بأهمية اللُّغة العربيَّة، بما يُسهِم في إنجاح البرامج التطويريَّة، التي تنفِّذُها المؤسَّساتُ التعليميَّةُ، وكلُّ ذلك يُسهِم في تحسين قدرات الطلاب، ومهارات تعلُّمهم للُّغة العربيَّة باعتبارها أداة تفكيرووسيلة تواصُل، وبما يُسهِم في إحداث نقلةٍ نوعيَّةٍ في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها بمراحل التعليم العامّ (١-١٢) في دول المكتب.

وتحقيقًا لهذه الأهداف تضمَّن المشروعُ تنفيذَ الإستراتيجيَّات الآتية:

- إستراتيجيَّة بناء المناهج: ويدخل في إطارها البرامج الآتية:

  تخطيط منهج اللُّغة العربيَّة وتصميمه:

  — منظومة عناصر منهج اللُّغة العربيَّة ومكوناته.

  — تطوير طرائق تدريس اللُّغة العربيَّة بمراحل التعليم العامّ.

  — دليل تأليف الكتب المدرسيَّة للُّغة العربيَّة.

- إستراتيجيَّة إعداد مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة ورفع كفاياتهم: ويدخل في إطارها البرنامجان التاليان:

  — إعداد مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة.

  — رفع كفاية مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة في أثناء الخدمة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- إستراتيجيَّة تقويم أداء تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها: ويدخل في إطارها البرنامجان التاليان:
  - تقويم أداء مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة.
  - تطوير لوائح تقويم أداء الطلاب في اللُّغة العربيَّة.
  - إستراتيجيَّة البرامج المُساندة: ويدخل في إطارها البرامج الآتية:
  - تنمية اتجاه طلاب التعليم العامّ نحو القراءة الحُرَّة.
  - تطوير مستوى التأليف، والإبداع في أدب الطفل.
  - تفعيل دور التقنيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.
  - تطوير المكتبات المدرسيَّة لخدمة تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.
  - إعداد معاجم لُغويَّة مدرسيَّة.
  - تنمية البيئة المدرسيَّة؛ لتحسين تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.
  - دور وسائل الإعلام في خدمة اللُّغة العربيَّة.
  - مَظاهِر الضَّعْف اللُغويّ في مؤسَّسات المجتمع وسُبُل علاجه.

## ثالثًا: إسهامات المنظَّمة في خدمة اللُّغة العربيَّة وجهودها:

### تأسيس المدارس والمعاهد والجامعات والمراكز البحثيَّة ودعمها:

أنشأ مكتبُ التربيةِ العربيُّ لدول الخليج مراكز متخصِّصة تعمل في مجالاتها لتحقيق أهدافه، وبتنامي أعمال المكتب وتطوير مسيرته، كان لابدَّ من وجود مثل هذه المراكز التي جاءت على النحو الآتي:

#### ١- إنشاء المركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج

ولتكثيف جهوده في خدمة اللُّغة العربيَّة أسَّس المكتبُ جهازًا متخصِّصا يتبعه، يقوم على خدمة اللُّغة العربيَّة، ويُعنى ببرامجها، وهو (المركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج)، ومقرُّه الشَّارقة بدولة الإمارات العربيَّة المتحدة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**٢- إنشاء المركز العربيّ للبحوث التربويَّة لدول الخليج في دولة الكويت**

أُنشئ المركز العربيّ للبحوث التربويَّة لدول الخليج في عام (١٩٧٧م)، وهو جهاز متخصِّص في المكتب؛ يهدف إلى تطوير المناهج، وحركة البحث التربويّ، والقياس والتقويم، وتنميتها في الدول الأعضاء.

**٣- إنشاء المركز العربيّ للتدريب التربويّ لدول الخليج في دولة قطر**

أُنشئ المركز العربيّ للتدريب التربويّ لدول الخليج في عام (١٩٩٩م)، ومقره مدينة الدوحة في دولة قطر؛ ويهدف إلى الإسهام في تطوير أداء القادة التربويين على أُسُس تربويَّة وعِلميَّة حديثة، وإطلاعهم

على المستجِدَّات التربويَّة، والتجارب، والتقنيات الحديثة في مجال عَمَلِهم لتحقيق التطوير المهنيّ.

## ثالثًا: إسهامات المنظَّمة في خدمة اللُّغة العربيَّة وجهودها:

### التأليف والنشر (المجلَّات - الكتب - المناهج التعليميَّة):

**١- إصدارات مكتب التربية العربيّ لدول الخليج في مجال اللُّغة العربيَّة.**

**٢- إصدارات المركز العربيّ للبحوث التربويَّة لدول الخليج في دولة الكويت في مجال اللُّغة العربيَّة.**

**٣- إصدارات المركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج.**

### ١- إصدارات مكتب التربية العربيّ لدول الخليج في مجال اللُّغة العربيَّة:

١- تدريس النصوص الأدبيَّة، وتنمية مهارات التذوُّق والإبداع.

٢- مشروع تحسين مستوى طلاب التعليم العامّ في اللُّغة العربيَّة.

٣- مُرشِد المعلم في تدريس اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطِقينَ بها: تطبيقات عمليَّة لتقديم الدروس وإجراء التدريبات.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٤- سلسلة (أُحِبّ العربيَّة).

٥- سلسلة الكتب الثقافيَّة للأطفال (المرحلة الأولى، المرحلة الثانية، المرحلة الثالثة).

٦- إستراتيجيَّات التدريس التبادلي: سُبلٌ جديدةٌ لتحسين استيعاب المقروء في فصول تعليم اللُّغة العربيَّة.

٧- الترجمة: قضايا ومشكلات وحلول - الجزء الخامس: الترجمة بين الإنسان والحاسب الآلي.

٨- الترجمة: قضايا ومشكلات وحلول - الجزء الثاني: تطوُّر الترجمة.

٩- إستراتيجيَّات النجاح في تعلُّم اللُّغة الثانية.

١٠- وقائع ندوات تعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطِقينَ بها، الجزء الثالث.

١١- واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجيّ: دراسة نظريَّة ومَيدانيَّة.

١٢- برامج محو الأُمِّيَّة بدُوَل الخليج العربيَّة: دراسة تقويميَّة.

١٣- مجلة رسالة الخليج العربيّ وقضايا اللُّغة العربيَّة.

## ٢ - إصدارات المركز العربيّ للبحوث التربويَّة لدول الخليج في دولة الكويت في مجال اللُّغة العربيَّة:

١- النهوض باللُّغة العربيَّة: إسهام حضاريّ أمن ثقافيّ.

٢- معجم المصطلحات التربويَّة والنفسيَّة.

٣- تفعيل دور التقنيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.

٤- برنامج تعويضيّ للمهارات الأساسيَّة (اللُّغويَّة - الحسابيَّة - الحاسوبيَّة).

٥- مجلة أولويات تربويَّة: إستراتيجيَّات في تعليم اللُّغة وتعلُّمها.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٦- إعـداد مُعلِّـمي اللُّغـة العربيَّـة ورفـع كفاياتهـم: دراسـة مسـحيَّة شـاملة للواقـع الفعلـيّ لعمليـة اختيـار مُعلِّـمي اللُّغـة العربيَّـة ومقارنتهـا بالمعايـير العِلميَّـة المعاصـرة.

٧- إعـداد مُعلِّـمي اللُّغـة العربيَّـة ورفـع كفاياتهـم: دراسـة تقويميَّـة لبرامـج إعـداد مُعلِّـمي اللُّغـة العربيَّـة ورفـع كفاياتهـم.

٨- إعـداد مُعلِّـمي اللُّغـة العربيَّـة ورفـع كفاياتهـم: تصـوُّر مقـتَرَح لبرنامـج متكامـل لإعـداد مُعلِّـمي اللُّغـة العربيَّـة وتدريبهـم في ضـوء الاتجاهـات الحديثـة.

٩- إعداد مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة ورفع كفاياتهم: حقيبة ١-٣.

١٠- إعداد مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة ورفع كفاياتهم: حقيبة ٤-٦.

١١- إعداد مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة ورفع كفاياتهم: حقيبة ٧-٩.

١٢- إعداد مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة ورفع كفاياتهم: حقيبة ١٠-١٢.

١٣- المعاجم اللُّغويَّة المدرسيَّة.

## ٣ - إصدارات المركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج:

١- معايـير تعليـم اللُّغـة العربيَّـة للصفـوف الأولى (١: ٣) النمـوذج التطبيقـيّ والدليـل التفسـيريّ لهـا.

٢- أساليب تقييم الطلبة في اللُّغة العربيَّة (الواقع والمأمول).

٣- ضَعْف مُخرَجات التعليم في اللُّغة العربيَّة (المظاهر، والأسباب، والعلاج).

٤- الإطار المرجعيّ الخليجيّ لتطوير سياسات تقويم الأداء اللُّغويّ للصفوف (١: ٦).

٥- تطويـر محتـوى مناهـج اللُّغـة العربيَّـة في مجـال مفاهيـم العروبـة والبُعْـد العـربيّ للصفـوف (١: ٦).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٦- الموادُّ القرائيَّة المناسِبة لتلاميذ الصُّفوف من الأوَّل إلى السَّادس على ضوء ميولهم.

٧- تطوير معايير اختيار وإعداد وتدريب معلِّمي اللُّغة العربيَّة (٢٠١٧م).

٨- معايير تعليم اللُّغة العربيَّة للصفوف (٤: ٦) النموذج التطبيقيّ والدليل التفسيري لها.

٩- وثيقة المستويات المعياريَّة لتعليم اللُّغة العربيَّة للناطِقِينَ بغيرها.

١٠- تطوير محتوى مناهج اللُّغة العربيَّة في مجال مفاهيم العروبة والبُعْد العربيّ للصفوف (٧: ١٢).

١١- إستراتيجيَّات تدريس اللُّغة العربيَّة في الصفوف (١: ٦) [خمسة مجلدات].

١٢- الموادُّ القرائيَّة المناسِبة لتلاميذ الصُّفوف من السابع إلى الثاني عشر على ضوء ميولهم.

١٣- تطوير معايير اختيار وإعداد وتدريب معلِّمي اللُّغة العربيَّة (٢٠١٩م).

١٤- تطوير سياسات تقويم أداء الطلاب في اللُّغة العربيَّة للصفوف (٧: ١٢).

١٥- إستراتيجيَّات تدريس اللُّغة العربيَّة في الصفوف (٧: ١٢) [ثلاثة مجلدات].

١٦- دراسة لإعداد معلم اللُّغة العربيَّة للناطِقِينَ بِلُغاتٍ أخرى على ضوء المعايير العالميَّة المعاصرة.

١٧- مقترَح برنامج بكالوريوس إعداد معلم اللُّغة العربيَّة للناطِقِينَ بِلُغاتٍ أخرى.

١٨- فاعلية برنامج قائم على أنشطة الوعي الصوتيّ في تنمية مهارات القراءة الأساسيَّة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ في سلطنة عُمان.

١٩- التدريس التأمُّليّ للنص المقروء لتنمية مهارات الكتابة الإبداعيَّة لدى تلاميذ المرحلة الإعداديَّة.

٢٠- معايير تعليم اللُّغة العربيَّة للصفوف (٧: ٩) النموذج التطبيقيّ والدليل التفسيري لها.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٢١- تَمَكُّنُ مُعلِّمي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في مَراحِلِ التَّعليمِ العامِّ مِنْ مَهاراتِ القَرْنِ الحادي وَالعِشْرينَ (دِرَاسَةٌ مَيْدَانِيَّةٌ).

٢٢- أنماط القراءة بالمرحلة الثانويَّة في ضوء المستويات المعياريَّة لقراءة النصِّ.

٢٣- تعل.يم القراءة للمُبتدِئينَ في ضوء المتطلَّبات اللُّغَوِيَّة الشفويَّة.

٢٤- صعوبات تعلُّم القراءة والكتابة في الصفوف الأولى (المَظاهِر والأسباب والعلاج).

٢٥- الاحتياجات التعليميَّة المرتبطة بالمُواطَنة وبالتنمية المُستَدامة في مناهج اللُّغة العربيَّة.

٢٦- برنامج قائم على قراءة الصورة لتنمية مهارات الإنتاج اللُّغويّ الإبداعيّ لدى طلاب المرحلة الثانويَّة في ضوء مستويات معياريَّة.

٢٧- وثيقة معايير جودة مؤسَّسات التعليم العربيَّة للناطِقِينَ بغيرها.

٢٨- معايير تعليم اللُّغة العربيَّة للصفوف (١٠: ١٢) النموذج التطبيقيّ والدليل التفسيري لها.

٢٩- تنمية مهارات القراءة الإلكترونيَّة لطلبة المرحلة الثانويَّة.

٣٠- إطار عامّ مرجعيّ لتوظيف التقنيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.

## ثالثًا: إسهامات المنظَّمة في خدمة اللُّغة العربيَّة وجهودها:

### التعليم والتدريب:

### أ- البرامج التدريبيَّة:

**للمركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج (أحد أجهزة مكتب التربية العربيّ لدول الخليج).**

**أولًا: إعداد الحقائب التدريبيَّة:**

قام المركز بإعداد حقائب تدريبيَّة لذوي الاختصاص في مجال تعليم اللُّغة العربيَّة للناطِقِينَ بها، والناطقين بِلُغاتٍ أخرى.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الحقائـب التدريبيَّـة في مجـال تعليـم اللُّغـة العربيَّـة للناطِقِـينَ بهـا (٢٥) حقيبة تدريبيَّة.

الحقائـب التدريبيَّـة في مجـال تعليـم اللُّغـة العربيَّـة للناطِقِـينَ بِلُغـاتٍ أخـرى (١٣) حقيبـة تدريبيَّـة.

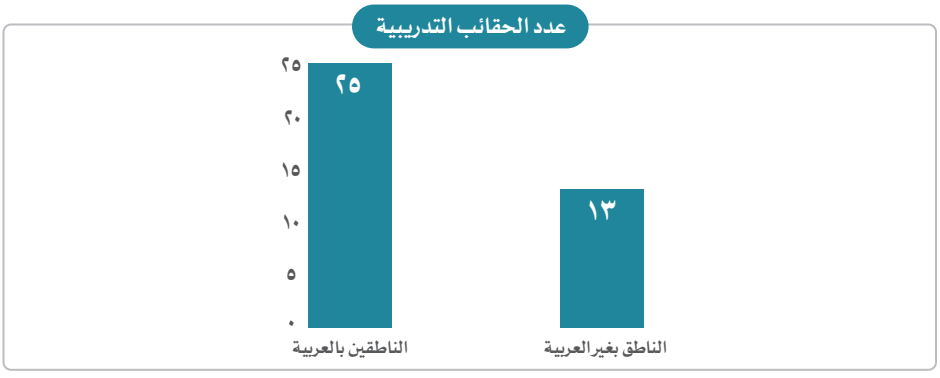


## ثانيًا: الدورات التدريبيَّة التي نفَّذَها المركزُ التربويُّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج:

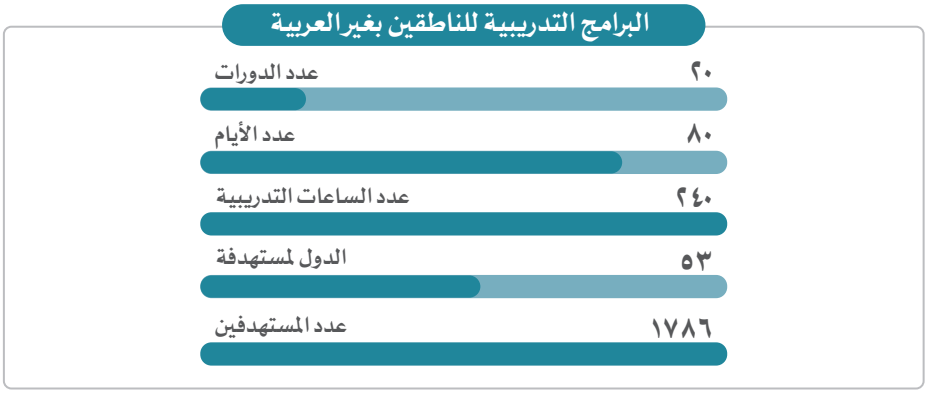

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

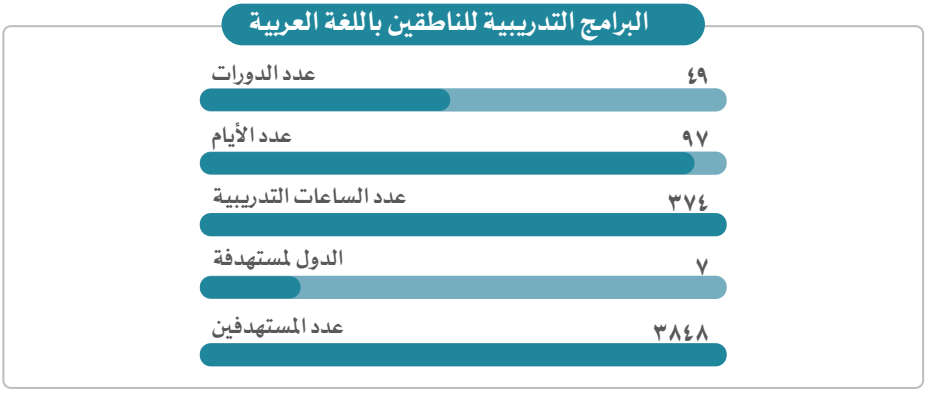


## ب- التعليم:

### ١- تعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطِقينَ بها:

أَوْلَى المكتبُ اهتمامًا خاصًّا ببرامج تعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطِقينَ بها، فعَقَد سلسلةً من الندوات، والاجتماعات، واللقاءات بالتنسيق مع الجهات التربويَّة والإعلاميَّة المعنِيَّة في المنطقة، وقد أسفَرَت هذه الجهودُ عن تأليف سلسلة (أحب العربيَّة)، وهي أول محاوَلة منهجيَّة متكاملة لتعليم اللُّغة العربيَّة للصغار غير النَّاطِقينَ باللُّغة العربيَّة، حيث أضحت السلسلة مقرَّرًا أساسيًّا في المدارس، التي تهتم بتعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطِقينَ بها في العديد من الدول.

تأتي سلسلة (أُحِبّ العربيَّةَ) في إطار اهتمام مكتب التربية العربيّ لدول الخليج بخدمة اللُّغة العربيَّة ونشرها في مختلف أنحاء العالَم، وبين الجاليات الأجنبيَّة المقيمة في دول المكتب؛ حيث قام المكتب بإعدادها تجاوبًا مع ما نتج عن الجهود التنمويَّة في دُولِه الأعضاء من تدفُّق الآلاف من العمالة من غير النَّاطِقينَ باللُّغة العربيَّة، واقتضت حاجتُها أن تتعلَّمها، سواء لدوافع دينيَّة أو غيرها، وتمَّ بناء مناهج، وتأليف كتب السلسلة على أُسُس تربويَّة، تستند على نتائج البحوث والدراسات، وتوصيات الندوات والمؤتمرات المتخصِّصة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وتوفر سلسلةُ (أُحِبّ العربيَّةَ) كتبًا للتلميذ، وكتبًا للتدريبات وأخرى للمعلِّم بَدْءًا من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، واهتم المكتب بتطويرها، وتزويدها بالوسائل التقنيَّة المصاحِبة، والقواميس العربيَّة الأجنبيَّة التي بلغت حتى الآن (أحدَ عشرَ قاموسًا).

### ٢- الخطة المشترَكة لتطوير مناهج التعليم في الدول الأعضاء:

اعتمد المؤتمر العامّ الخامس عشر للمكتب (أبو ظبي: إبريل ١٩٩٩ م) الخطة المشتركة لتطوير مناهج التعليم، وأقرَّها المجلسُ الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربيَّة في دورته الحادية والعشرين (المنامة: ديسمبر ٢٠٠٠م)، وتُعَدّ أحد المصادر الرئيسة لمشروعات المكتب الموجَّهة لتطوير المناهج، وتشتمل الخطة المشتركة على ثلاثة مجالات تتضمَّن عددًا من البنود، هي:

- مجال الأهداف والخطط العامَّة للتعليم.
- مجال المناهج والخطط الدراسيَّة.
- مجالات أخرى مثل:
- كفايات المعلِّمين.
- تطوير اختبارات مستوى التحصيل.
- الْمَرافِق التعليميَّة.

واشتملت الخطة المشتركة على (٢٠) برنامجًا عالجت تلك المجالات التربويَّة المهمة.

### ٣- مشروع تطوير التعليم في الدول الأعضاء (كُتُب):

يأتي مشروع تطوير التعليم في الدول الأعضاء بالمكتب مكملًا منظومة هذه الخطط الهادفة إلى تحقيق مزيد من التلاحم بين الأشقاء، والتمشي مع متطلَّبات ومقتضيات التطوير، وحاجات المجتمعات والأفراد في دول المنطقة، في ظل المتغيِّرات السياسيَّة، والاقتصاديَّة، والاجتماعيَّة المعاصرة، وأُعد هذا المشروع بناءً على توجيه أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم (المؤتمر العامّ لمكتب التربية العربيّ بالخليج) بوضع خطة موحَّدة من

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

البرامـج والمشـاريع الملائمـة؛ لتحقيـق مـا ورد في التطويـر الشـامل للتعليـم، ووثيقـة الآراء لخـادم الحرمـين الشـريفين الملـك عبـد الله بـن عبد العزيـز -رحمـه الله-، واقتراحـات الـدول الأعضاء، ومرئيـات الهيئـة الاستشـاريَّة لمجلـس التعـاون، إضافـةً إلى التقويـم المسـتمر للخطـة المشـتركة لتطويـر مناهـج التعليـم العـامّ، وقـد تعـاوَن المكتـبُ وأجهزتُـه مـع الأمانـة العامَّـة لمجلـس التعـاون لـدول الخليـج العربيَّـة في التخطيـط للمشـروع، الـذي شـارَك فيـه ممثلـون وخـبراءُ مـن الـدول الأعضـاء، والأمانـة العامَّـة للمجلـس، ومستشـارون وخـبراء متعاونـون.

وممَّـا يُميِّزهـذا المشـروعَ أن برامجـه قـد أُسِّسـت علـى جملـة مـن المحـددات والمعايـير اللازمـة لنجاحـه وتحقيـق الأهـداف المرجُـوَّة منـه، ومـن ذلـك: شـموليَّة المشـروع لجميـع عناصـر المنظومـة التعليميَّـة، وتكامُـل برامجـه مـع برامـج المشـروعات السـابقة والقائمـة للمكتـب، مـع ما هو قائم مـن البـرامـج والمشـروعـات فـي الـدول الأعـضـاء، ومراعاته لاحتياجاتها، وإمكاناتها وأولوياتها في اختيـار وتنفيـذ الملائـم مـن البرامـج، كما بُنِي المشـروعُ وفـقَ منهـج علـميّ رُوعِيَـتْ فيـه معايـيرُ ضبـط الجـودة قبـل وأثنـاء وبعـد إنجـاز كل برنامـج. وتتركـز مجـالات المشـروع وبرامجـه علـى التعليـم العـامّ ممثلـةً رؤيـةً مشـتَرَكةً للـدول الأعضـاء بالمكتـب، مسـتجيبةً لمتطلَّبـات التنميـة ومتغـيرات العصـر، وتُـوِّجَ هـذا المشـروعُ بموافَقـة قـادة دول مجلـس التعاون.

واحـة التعلُّـم الإلكـترونيّ: تعمـل علـى توفـير دروس نموذجيَّـة في اللُّغـة العربيَّـة علـى البوابـة الإلكترونيَّـة للمكتـب، كمـا يتـم فيهـا الكشـفُ عـن التجـارب المتميـزة للمعلِّمـينَ والمعلِّمـات في تدريـس مهـارات اللُّغـة العربيَّـة، وتبـادُل الآراء والمقتَرحـات حـول قضاياهـا والمشـكلات الـتي تعـترض تعليمَهـا وتعلُّمَهـا.

### ٤- محتوى منهجيّ جديد لبرنامج (افتَحْ يا سِمسِم):

أعـدَّ المكتـب المحتـوى التربـويّ للبرنامـج في ثوبـه الجديـد، بمـا يتـلاءم والتطـورات العِلميَّـة والتقنيَّـة، والمسـتجِدَّات المعاصـرة، ويُسـهِم في تحقيـق أهـداف المكتـب في خدمـة اللُّغـة العربيَّـة، وتوفـير البرامـج التربويَّـة الـتي تسـاعد في تشـكيل شـخصيَّة الأطفـال عـبرَ اللُّغـة العربيَّـة وإمكاناتهـا المتعـدِّدة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

### ٥- مشروع تحسين مستوى الطلاب في اللُّغة العربيَّة:

اهتم المشروع بمعالَجة ظاهرة الضَّعْف اللُّغويّ، التي يعاني منها الطلبة، وتحسين مستواهم فيها عبرَبرامج شاملة متنوعة وقابلة للتطبيق، والتأكيد على البُعْد الحضاريّ والثقافيّ للُّغة العربيَّة، كونها أداةً لحفظ الهُوِيَّة العربيَّة الإسلاميَّة، وسعى المشروعُ إلى تطوير تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها في التعليم العامّ من خلال إطار مرجعيّ، يشتمل على إستراتيجيَّات، وآليات علميَّة وعمليَّة، وكتب ومواد تعليميَّة حديثة، تُسهِم في إنجاح البرامج التطويرية التي تنفذها المؤسَّسات التعليميَّة بدول المكتب، وإحداث نقلةٍ نوعيَّةٍ في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلمها في الصفوف (١-١٢).

وتحقيقًا لهذه الأهداف تضمَّن المشروع أربع إستراتيجيَّات وهي: (إستراتيجيَّة بناء المناهجإستراتيجيَّة إعداد مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة ورفع كفاياتهمإستراتيجيَّة تقويم أداء تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمهاإستراتيجيَّة البرامج المُسانِدة) واشتملت كلُّ إستراتيجيَّة على عدد من البرامج التي تُحقِّق أهدافَها.

وفي ظل التعاون القائم بين مكتب التربية العربيّ لدول الخليج، والمنظَّمة العربيَّة للتربية والثقافة والعلوم، فقد أقرَّ المؤتمر العامّ السابع عشر للمنظَّمة المنعقد في الجمهورية التونسية (٢٠٠٤م) تبنِّي هذا المشروع؛ ليكون أحدَ المشاريع المشتركة مع المكتب، وتوسع المشروع ليشملَ الدولَ العربيَّة كافَّةً، ووضع الآليات والبرمجة الزمنيَّة المناسِبة لتنفيذه، وأنجز عددًا من الدراسات والبحوث، التي تخدم تعليم اللُّغة العربيَّة، ومنها دراسة مقارِنة حولَ تعليم القراءة للمُبتدِئينَ في الدول الأعضاء بالمكتب، ودراسة تقويميَّة للصِّيَغ المطبَّقة في تعليم اللُّغة العربيَّة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائيَّة.

### ٦- الهدف الإستراتيجي الرابع لمكتب التربية العربيّ لدول الخليج: تطوير تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها:

يرتبط تطوُّر مُخرَجات التعليم ارتباطًا وثيقًا بتحقيق المهارات اللُّغويَّة للُّغة الأُمّ لدى الطلبة، كما أن القدرة على التجديد والابتكار مرهونة بطلاقة الطالب في لغته الأُمّ

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

قراءةً وكتابةً وتحدُّثًا؛ ولهذا كان الاهتمام بتطوير تعليم اللُّغة العربيَّة هدفًا إستراتيجيًّا لجميع وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء.

وعزَّز من أهميَّة هذا التوجُّه الإستراتيجيّ الضَّعْفُ المتراكمُ في مُخرَجات تعليم مهارات اللُّغة العربيَّة في التعليم العامّ، واستئثار تعليم اللغات الأجنبيَّة باهتمام متزايد؛ ممَّا شكَّل خطرًا على هُويَّة النشء والشباب في عالَم تقاربت أجزاؤه، وتعاظَم خطرُ التأثير السلبي فيه على الثقافات والثوابت والخصوصيات، بدعم من مدّ إعلاميّ تقنيّ شديد التأثير.

واستشعارًا للدور الذي يمكن أن يضطلع به مكتب التربية العربيّ لدول الخليج في خدمة اللُّغة العربيَّة، جاء «المركز التربويّ للُّغة العربيَّة»؛ ليكون ذراعًا يجسد الاهتمام بهذا الهدف الإستراتيجيّ إثراءً وتعليمًا.

## مبادَرات المركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج في مجال تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها:

### المبادَرة الأُولى: تطوير سياسات تعليم اللُّغة العربيَّة:

أصبح من المُهم جِدًّا البحث عن توجُّهات، وأساليب جديدة تكون إطارًا حديثًا؛ لتعليم اللُّغة العربيَّة في التعليم العامّ بعد أن استجدت معطيات جديدة على طبيعة التعلُّم والمتعلم، ودور المدرسة، وتأتي هذه المبادَرة؛ لتقويم السياسات الحالية من حيث مكانة اللُّغة العربيَّة في الخطط الدراسيَّة، ومعايير إعداد وتوظيف المعلِّمين، كما أن المنهج يحتلّ حيِّزًا واسعًا من هذه المبادَرة، من حيث بناء المعايير، وتكامُل التدريس، وتطوير أساليب تقويم أداء الطلبة.

**البرامج:**

**١- تطوير معايير مناهج اللُّغة العربيَّة:**

يستكمل هذا البرنامج ما سبق أن قام به المركز في هذا المجال؛ بهدف تطوير المعايير العامَّة؛ لتعلُّم اللُّغة العربيَّة وتدريسها، وتقويم اكتسابها، وفقَ أحدث الممارَسات والتوجُّهات، وبناء أُطُرٍ عامَّة ومبادئ وأُسُس تربويَّة، تكون هي المنطلق الأساس لتعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**٢- تطوير سياسات تقويم أداء الطلاب في اللُّغة العربيَّة:**

يستكمل البرنامجُ ما بدأه المركزُ لتطوير السياسات العامَّة لتقييم مُخرَجات تعليم اللُّغة العربيَّة وقياسها، بما يُحقِّق اكتسابَ الطلبة للمهارات اللُّغويَّة التطبيقيَّة، والمعارف المهمة في اللُّغة العربيَّة، ولتحقيق ذلك سعى البرنامجُ للوقوف على الاتجاهات الحديثة في مجال تقويم مُخرَجات تعليم اللغات وتعلُّمها في بعض البلدان للاستفادة منها، بجانب الاستفادة من نتائج جهود المكتب في مجال التقويم بصفةٍ عامَّةٍ، وتقويم أداء الطلبة في اللُّغة العربيَّة بصفةٍ خاصةٍ، والاستعانة بآراء المعلِّمين والمشرفين التربويين، وتوصيف واقع سياسات التقويم المتَّبَعة في دول المكتب من خلال تحليل محتوى كتب اللُّغة العربيَّة، وأدلة المعلم؛ للتوصل إلى وثيقة تفيد في تطوير سياسات تقويم أداء الطلاب في اللُّغة العربيَّة، وتعزيز فاعلية تعليمها وتعلُّمها.

**٣- تطوير معايير اختيار وإعداد وتدريب مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة:**

يسعى البرنامج إلى تقديم مجموعة من المعايير المطوَّرة، التي تُسهِم في رفع مستوى أداء مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة، بحيث تراعي انعكاس المتغيِّرات المعاصرة على عمليات التعليم والتعلُّم، وما يجب أن يكون عليه معلم اللُّغة العربيَّة من مستوى مهنيّ وكفايات متميِّزة، ويتم التوصل إلى تلك المعايير عبر تحليل الوثائق، التي أنتَجَها المكتبُ في هذا المجال، وكذلك الوقوف على تجارب بعض الدول العربيَّة والأجنبيَّة، وعلى واقع برامج إعداد المعلِّمين بكليات التربية بالدول الأعضاء بالمكتب، والبرامج التدريبيَّة المقدَّمة لمُعلِّمي اللُّغة العربيَّة.

**٤- تطوير إستراتيجيَّات تدريس اللُّغة العربيَّة:**

يواصل البرنامجُ استكمالَ الجهود لتطوير إستراتيجيَّات تدريس اللُّغة العربيَّة في مراحل التعليم العامّ؛ بغرض إثراء خبرات المعلِّمين والمشرفين التربويين، وتمكينهم من استخدام وتوظيف الأدوات والوسائل، والتقنيات المعاصِرة في تدريس مهارات اللُّغة العربيَّة، وتوفير برامج تدريبيَّة تُسهِم في تحسين ممارَساتهم، وتُمكِّنهم من القيام بواجباتهم المهنيَّة بدرجة عالية من الكفاية والإتقان.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**المبادَرة الثانية: تطوير المحتوى العربيّ في المجال التربويّ:**

يأتي من بين أهم مبادَرات خدمة اللُّغة العربيَّة الاهتمام بالمحتوى العربيّ وتنميته؛ ليكون في ذلك إثراء للأدبيات والمصادِر التربويَّة باللُّغة العربيَّة، وخصوصًا في مجال الهُوِيَّة العربيَّة وتعزيز الانتماء إليها، سواء أكان ذلك عن طريق التأليف والنشر، أو عن طريق القيام بدور في دعم تطوير المحتوى الرَّقْميّ التربويّ الذي تأتي فيه اللُّغة العربيَّة -رغم مكانتها العالميَّة- في مرتبة متأخرة عن غيرها من اللغات المشهورة، ويُسهِم برنامج التعريب الذي ورَد في الهدف الإستراتيجيّ الثاني (المبادرة الرابعة) في تطوير المحتوى التربويّ باللُّغة العربيَّة.

**البرامج:**

**١- تطوير محتوى مناهج اللُّغة العربيَّة في مجال مفاهيم العروبة والبُعْد العربيّ:**

يهدف البرنامج إلى تطوير محتوى مناهج اللُّغة العربيَّة في مجال مفاهيم العروبة، والبُعد العربيّ في مراحل التعليم العامّ؛ سعيًا إلى تعزيز الهُوِيَّة العربيَّة، وانتماء النشء لأمته، وتأكيد ثقته بها، واعتزازه بتاريخها، وإنجازاتها، وإسهامها في بناء الحضارة الإنسانيَّة، وترسيخ القِيَم الاجتماعيَّة النبيلة والخصال الحميدة، والتعايش مع الآخَرين وحفظ كرامة الإنسان وحماية حقوقه، وذلك عبر الوقوف على مضامين الهُوِيَّة العربيَّة والبُعْد العربيّ، الذي تحمله مناهج وكتب اللُّغة العربيَّة، والعمل على إثرائها بمواقف تعليميَّة مستمدَّة من القرآن الكريم والحديث النبوي، والنصوص الشعريَّة والنثريَّة، وغيرها من المواقف التربويَّة، التي تُسهِم في تعزيز مفاهيم الهُوِيَّة العربيَّة في نفوس الطلبة.

**٢- تطوير نموذج للمكتبة القرائيَّة في المدارس:**

يأتي هذا البرنامجُ في إطار الاهتمام بتشجيع القراءة الحرة في أوساط الطلبة، وتنمية المهارات القرائيَّة لديهم، ويعمل على إعداد مصدرٍ مرجعيٍّ يشتمل على قائمة مختارة من الكتيبات، والمطبوعات، والمواد الحاسوبيَّة التثقيفيَّة الإثرائيَّة، التي تتناسب مع أعمار الطلبة في مراحل التعليم العامّ، يُراعَى فيها تنوُّع الموضوعات، وتنوُّع المصادر، سواء كانت مؤلَّفةً أو مترجَمةً، وتقديم نبذة تعريفيَّة عن كل كتيِّب أو مادة حاسوبيَّة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**٣- مسابَقة التأليف للأطفال (الكتابة الإبداعيَّة للطفل):**

تـأتي في إطـار حـرص المكتـب علـى حفـز الكتابـة الإبداعيَّـة للأطفـال وتشـجيع الكُتَّـاب والأدبـاء والشـعراء علـى الإسـهام بإبداعاتهـم في تحبيـب الطفـل في القـراءة، وربطـه بعالَـم الكتـب منـذ الصغـر، وتنميـة مهـارات القـراءة لديـه، إضافـةً إلى إثـراء المكتبـة التربويَّـة العربيَّـة بالإصـدارات التربويَّـة والعلميَّـة المتميـزة المناسِـبة للأطفـال، ولأهميـة هـذه المسـابقات فإنَّهـا تـأتي ضمـن البرامـج المسـتمرَّة للمكتـب.

**٤- تطوير وحدات أكاديميَّة لتعليم اللُّغة العربيَّة للناطِقِينَ بغيرها.**

**٥- إعداد برامج أكاديميَّة وأنشطة تخدم اللُّغة العربيَّة:**

تشـجِّع هـذه البرامـج -الـتي يقـوم بهـا المركـز التربـويّ للُّغـة العربيَّـة لـدول الخليـج- الباحثـين مـن الأكاديميـين، والخـبراء المتخصصـين في مجـالات تعليـم اللُّغـة العربيَّـة، وتعلُّمها علـى تقديـم نشـاطاتٍ أكاديميَّـةٍ، وبحـوثٍ علميَّـةٍ؛ لإثـراء سـاحة البحـث التربـويّ المتخصـص بأفضـل الممارَسـات والتجـارب والتوجهـات الحديثـة في اللُّغـة العربيَّـة، ومـن باكـورة هـذه البرنامـج، الـتي اعتمدهـا مجلـس أمنـاء المركـز:

- برنامـج قائـم علـى قـراءة الصـورة؛ لتنميـة مهـارات الإنتـاج اللُّغـويّ الإبداعـيّ لطلبـة المرحلـة الثانويَّـة في ضـوء مسـتويات معياريَّـة.
- برنامـج الوعـي الصـوتيّ، وأثـره في تنميـة مهـارات القـراءة الجهريَّـة لـدى تلاميـذ الصفـوف الثلاثـة الأولى بالمرحلـة الابتدائيَّـة.
- برنامج أنماط القراءة بالمرحلة الثانويَّة في ضوء المستويات المعياريَّة لقراءة النص.
- برنامـج التدريـس التأمُّلـيّ للنـص المقـروء؛ لتنميـة مهـارات الكتابـة الإبداعيَّـة لـدى تلاميـذ المرحلـة الإعداديـة.

**المبادَرة الثالثة: عقد شراكات مع المؤسَّسات والهيئات ذات العَلاقة:**

تتعـدد جوانـب خدمـة اللُّغـة العربيَّـة وتطويـر تعليمهـا وتعلُّمهـا، وهـذا يقتـضي الإفـادةَ مـن كل الجهـود المبذولـة مِـنْ قِبَـل المؤسَّسـات والهيئـات الرسـميَّة وغـير الرسـميَّة، ونَقْـل

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الخبرات المميَّزة عبرَ عقد وتنفيذ مختلف الفعاليَّات والبرامج المشتَرَكة بغرض تكامُل الجهود المبذولة في هذا المجال.

**البرامج:**

**١- عَقْد مؤتمرات وفعاليات مشتَرَكة مع المؤسَّسات المعنِيَّة بخدمة اللُّغة العربيَّة:**

وفي هذا المجال عُقدت عدةُ مؤتمرات وندوات، شُخِّصَ فيها واقع تدريس اللُّغة العربيَّة في دول المكتب، ورُسم فيها ملامح تطوير تدريسها؛ للتعرُّف على التجارب العالميَّة الناجحة، والتوجهات الحديثة في تعليم اللُّغات، وفي تطوير تعليم اللُّغة العربيَّة، كما نوقشت قضايا اللُّغة العربيَّة، وخاصةً ما يتعلَّق بالفُرَص، والتحدِّيات أمام تعليمها وتعلُّمها، سواء لأبنائها، أو للناطِقِينَ بغيرها.

**٢- تنفيذ برامج مشتَرَكة مع الهيئات والمؤسَّسات ذات العَلاقة:**

ويُقيم المكتبُ والمركزُ شراكاتٍ، وعلاقاتِ تعاوُن مع مؤسَّسات تربويَّة، وجِهات مهتمَّة باللُّغة العربيَّة وقضاياها، ومنها مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- لخدمة اللُّغة العربيَّة، وجامعات الدول الأعضاء بالمكتب، ومَجْمَع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة، ومؤسَّسة الفكر العربيّ، والمجلس الدوليّ للُّغة العربيَّة.

## ثالثًا: إسهامات المنظَّمة في خدمة اللُّغة العربيَّة وجهودها:

### الترجمة والتعريب

يُولي مكتبُ التربية العربيُّ لدول الخليج عنايتَه للنمو المعرفيّ والمهنيّ للتربويين العاملين في المَيْدان؛ من مُعلِّمينَ ومُدِيري مدارس ومشرفين، وسعيًا منه لنقل المعرفة المُتطوِّرة في ظل ما يَشهَدُه المَيْدانُ التربويُّ العالمي من ثراء في الإصدارات التربويَّة، ومنتجات البحث التربويّ؛ حيث اتَّجَه إلى تعريب وإصدار الكتب المفيدة، والأدلة والأدوات المُعِينة من اللُّغات الأخرى، وبخاصة اللُّغة الإنجليزيَّة، ونَقْلها للعربية؛ لتكون متاحةً للمعلِّمينَ في دول المكتب بصفةٍ خاصةٍ، وفي منطقتنا العربيَّة بصفةٍ عامَّةٍ، إسهامًا

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

مـن المكتـب في تحقيـق التراكـم المعـرفيّ المطلـوب، وليتشـكل الفكـر التربـويّ ويتجـدَّد تبعًـا لمقتضيـات ومتطلَّبـات الزمـان الـذي نعيشـه.

وانتقى المكتـب في هـذا المجـال أحـدَثَ الإصـدارات العالميَّـة المتميزة في العلـوم التربويَّـة وتطبيقاتها، وأثـرى المكتبـةَ العربيَّـةَ بأكـثرمن مئة وعشـرين إصـدارًا قام بترجمتهـا، ليُسـهِـم بهـا في سـدّ النقـص في الممارَسـات التربويَّـة الحديثـة، والأدوات والوسـائل المُعِينـة، وفي البحـوث والأدلـة التطبيقيَّـة باللُّغـة العربيَّـة.

**مكتب التربية العربيّ لدول الخليج يفوز بجائزة محمد بن راشد للُّغة العربيَّة.**

**فئة (أفضل مبادَرة أو مشروع تعريب).**

فـاز مكتـب التربيـة العـربيّ لـدول الخليـج بجائـزة محمـد بـن راشـد للُّغـة العربيَّـة، في محـور السياسـات اللُّغويَّـة والتعريـب، عـن فئـة (أفضـل مبـادَرة أو مشـروع تعريـب).

وتهـدف هـذه الجائـزة إلى تشـجيع الإسـهامات الاسـتثنائيَّة في خدمـة اللُّغـة العربيَّـة وتكريـم رُوَّادهـا، وإبـراز التجـارب الناجحـة والمتميزة في نشـرها وتعليمهـا.

وتُعَـدّ هـذه الجائـزةُ أكـبرَجائـزه تُقـدَّم للُّغـة العربيَّـة في تاريخهـا؛ حيـث جـاء فـوز المكتـب؛ نتيجـةً لمنتَجاتـه، ومشـاريعه في مجـال التعريـب والترجمـة للكتـب، والمراجـع

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

والمصـادر التعليميَّـة، الـتي تخـدم دولَ مجلـس التعـاون الخليـجيّ، وتعتمـد عليهـا كثـيرٌمـن الـدول العربيَّـة؛ حيـث يتمتَّـع مكتـبُ التربيـة بخـبرة وسـمعة عربيَّـة ودوليَّـة أَسـهَمَت في تطويـر الأنظمـة التعليميَّـة في الوطـن العـربيّ، وربطهـا بأحـدث البرامـج والمشـاريع والخطـط التعليميَّـة في العالَـم.

**بعـض عناويـن الكتـب الـتي قـام مكتـب التربيـة العـربيّ لـدول الخليـج بترجمتهـا خـلال الأعـوام مـن ٢٠١٨-٢٠٢٢م.**

حَصْر إصدارات المكتب في مجال الترجمة والتعريب من عام (٢٠١٨ - ٢٠٢٢م)

**ويوجد ملف مرفَق يتضمَّن جميعَ الإصدارات**

| عنوان الكتاب | المؤلف / المؤلفون | تاريخ النشر |
|---|---|---|
| التقدُّم البحثي في مجال اضطراب فَرْط الحركة وتشتُّت الانتباه والتكنولوجيا. | فرانسيلي ل. سيبريان & جيليان ر. هايز & كيمبرلي د. ليكس | ٢٠٢٢م |
| دليل المعلم لمواجَهة التنمُّر المدرسيّ: إستراتيجيَّات قائمة على أدلة وتدخُّلات طلابيَّة. | إليزابيث نسيم. | ٢٠٢٢م |
| الذكاءات المتعدِّدة في الفصل الدراسيّ. | توماس آرمسترونج. | ٢٠٢٢م |
| خصخصة التعليم: اقتصاد سياسيّ لإصلاح التعليم العالميّ. | أنتوني فيرجر - كلارا فونتدفيلا - إدريان زانكاجو | ٢٠٢٢م |
| الأهداف الجريئة للتعليم: كيف تُطوِّر الحكوماتُ أهدافَ النُّظُم التعليميَّة. | فرناندو م. رايمرز. | ٢٠٢١م |
| المُواطَنة الرقْميَّة: تمكين الطلاب من الانخراط في المجتمعات الإلكترونيَّة. | كريستين ماتسون | ٢٠٢١م |
| التوجُّهات المسؤولة عن تشكيل العالَم في عام ٢٠١٩م. | منظَّمة التعاون الاقتصاديّ والتنميَّة | ٢٠٢١م |

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

| عنوان الكتاب | المؤلف / المؤلفون | تاريخ النشر |
|---|---|---|
| اصنَعْ وتعلَّمْ وانجَحْ: بناء ثقافة الإبداع في مدرستك. | مارك قورا. | ٢٠٢١م |
| المشكلات والحلول في الصف المدرسيّ: التعامُل مع أصل المشكلات الأكاديميَّة والسلوكيَّة. | مارغريت سيرل | ٢٠٢١م |
| التدريس القائم على المشروعات: كيفية بناء تجارب تعليميَّة تشارُكيَّة فعَّالة. | سوزي بوس، (و) جون لارمر | ٢٠٢١م |
| القوى الخفيَّة في عقل المراهق: إستراتيجيَّات لتدريس طلاب المرحلتين المتوسطة والثانويَّة. | توماس أرمسترونج | ٢٠٢١م |
| معرفة كيفية التقييم للمعلِّمينَ في عجالة. | وليام جيمس بوبهام | ٢٠٢١م |
| نقل تكنولوجيا التعلُّم: الواقع المُعزَّز والافتراضي والمختلط لجميع الفصول الدراسيَّة. | جيمي دونالي | ٢٠٢١م |
| إستراتيجيَّات ورؤى العصر الرَّقْميّ وتكنولوجيا التعليم. | لين شرام، (و) ساندي سمر فييلد | ٢٠٢٠م |
| التعليم في لمحة ٢٠١٨م: مؤشِّرات منظَّمة التعاون الاقتصاديّ والتنميَّة. | منظَّمة التعاون الاقتصاديّ والتنميَّة | ٢٠٢٠م |
| تدريس الذكاء الاصطناعيّ: استكشاف آفاق جديدة للتعلُّم. | ميشيل زيمرمان | ٢٠٢٠م |
| الإنصاف في وضع الدرجات: طبيعة الإنصاف، وأهميته، وكيفية إحداثه التغييرَ في المدارس والفصول الدراسيَّة. | جو فيلدمان | ٢٠٢٠م |
| الإشراف والقيادة التربويَّة: منهج تطويريّ. | كارل د. غليكمان، (و) ستيفن ب. غوردون، (و) جوفيتا م. روس غوردون | ٢٠٢٠م |
| المعلم الفاعل جِدًّا: سبع ممارَسات صفيَّة مجرَّبة لتعزيز نجاح الطالب. | جيف سي مارشال | ٢٠٢٠م |
| دعم المبتكِرين الصغار: غَرْس الإبداع في الصف الدراسيّ والمنزل والمجتمع. | لورا ماكلولين تادي، (و) ستيفاني سميث بودهاي | ٢٠٢٠م |

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

| عنوان الكتاب | المؤلف / المؤلفون | تاريخ النشر |
|---|---|---|
| تغيُّر مُذهِل: المعالم الحقيقيَّة للتحوُّل في التعليم العامّ. | مايكل فولان | ٢٠٢٠م |
| الأُطُر العقليَّة العشرة للتعلُّم المرئي: التدريس من أجل النجاح | جون هاتي، (و) كلاوز زيرر | ٢٠٢٠م |
| أهم خمسين سؤالًا في القيادة لتحفيز روح التميُّز المدرسيّ | باروتي كي. كافيلي | ٢٠١٩م |
| إعداد المعلِّمين لتعليم جميع الطلاب: دراسة دوليَّة مقارِنة. | فرناندوم. رايمرز (و) كوني كيه تشانغ | ٢٠١٩م |
| التميُّز العالميّ: كيف نبني منظومةً مدرسيَّةً للقرن الحادي والعشرين. | أندرياس شلايشر | ٢٠١٩م |
| التدريس والإعداد للمستقبل: ممارَسات صفيَّة فعَّالة لإحداث التحول في مسار التعليم. | منظَّمة التعاون الاقتصاديّ والتنميَّة | ٢٠١٩م |
| التدريس من أجل الكفاية العالميَّة في عالَم سريع التغير. | منظَّمة التعاون الاقتصاديّ والتنميَّة | ٢٠١٩م |
| تدريس (STEM) في السنوات المبكِّرة: أنشطة لتكامُل العلوم، والتقنيَّة، والهندسة، والرياضيات. | سالي مومو | ٢٠١٩م |
| تمكين الْمُواطِن العالميّ: منهج عالَميّ. | فرناندوإم رايمرز، (و) فيدور تشوبرا، (و) كوني كي تشانغ، (و) جوليا هيغدون، (و) أي بي أودونيل. | ٢٠١٩م |
| تعلُّم التعاون من أجل الصالح العامّ العالميّ. | فرناندوم. رايمرز، (و) وآخَرون | ٢٠١٩م |
| رسائل إلى وزير التعليم الجديد: دراسة دوليَّة مقارِنة. | فرناندوم. رايمرز، وآخَرون | ٢٠١٩م |
| أساسيات درس: (STEM) تكامُل العلوم والتقنيَّة والهندسة والرياضيات – الصفوف من الثالث إلى الثامن. | جو أن فاسكيز (و) كيري شناير، (و) مايكل كومر– تقديم: رودجر بايبي | ٢٠١٩م |
| بناء المستقبل باستخدام الرياضيات والعلوم والتقنيَّة: حلول وخطط دراسيَّة لإعداد المبتكِرين من أجل المستقبل. | دينيس آدمز، (و) ميري هام | ٢٠١٩م |

| عنوان الكتاب | المؤلف / المؤلفون | تاريخ النشر |
|---|---|---|
| تعزيـز جوانـب القـوة لـدى الطـلاب ذوي الاحتياجـات الخاصَّة: كيـف نتجنَّـب تصنيـفَ الطـلاب وَفقًـا لإعاقاتهـم في الصفـوف الدراسـيَّة. | توبي كارتن. | ٢٠١٨م |
| لا تُقلِّـلْ مـن شـأن معلميـكَ: قيـادة تعليميَّـة للتميـز في كل فصـل مَـدْرسيّ. | روبين أر. جاكسون | ٢٠١٨م |
| أفضـل فصـل لـم تدرسـه بعـدُ: كيـف يتحـول الطـلاب بفضـل المُناقَشـات الشـبكيَّة إلى قـادة في التعلُّـم. | إليكسـس ويجـنز. تمهيـد: جـاي ماكتـاي | ٢٠١٨م |
| بنـاء العدالـة: سياسـات وممارَسـات لتمكـين جميـع ا لمتعلِّمـين . | دومنيك سـميث، (و) نانسي فـراي، (و) أيـان بومبيـان، (و) دوغـلاس فيشـر | ٢٠١٨م |
| كيفية تدريس الرياضيات. | ستيفن جي كرانتس | ٢٠١٨م |
| مدير المدرسة: ثلاثة مفاتيح لتحقيق أقصى فاعليَّة. | مايكل فولان | ٢٠١٨م |
| مراجَعـات منظَّمـة التعـاون الاقتصـاديّ، والتنميَّـة، والتقييـم، والتقويـم في التعليـم: تضافُـر مُكوِّنـات التقييـم والتقويـم مـن أجـل تعلُّـم أفضـل – منظـور دوليّ. | منظَّمـة التعـاون الاقتصاديّ والتنميَّـة للتقويـم والتقويـم في التعليم. | ٢٠١٨م |
| ستون درسًا لتمكين الطلاب من تحسين العالَم. | فرناندو م. رايمرز | ٢٠١٨م |
| السلوك التنظيميّ في التعليم: القيادة والإصلاح المدرسيّ. | روبـرت جي أويـنز، (و) توماس سي فاليسكي | ٢٠١٨م |
| حل مشكلة الواجب المنزلي بالتعلُّم المقلوب | جوناثان بيرغمان | ٢٠١٨م |
| الجديد في فن وعلم التدريس | روبرت ج. مارزانو | ٢٠١٨م |

| عنوان الكتاب | المؤلف / المؤلفون | تاريخ النشر |
|---|---|---|
| التنظيم من أجل التعلُّم: أساليب صفيَّة لمُساعَدة الطلاب في التفاعل ضمنَ مجموعات صغيرة. | دينا سين / روبرت ج مارزانو / بالتعاون مع ليبي هـ غارست كارلا مور | ٢٠١٨م |
| الحق في التعليم: القانون والمبادئ التوجيهيَّة لاستعراض السياسات. | منظَّمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. | ٢٠١٨م |

## ثالثًا: إسهامات المنظَّمة في خدمة اللُّغة العربيَّة وجهودها:

### المؤتمرات، والندوات، وحلقات النِّقَاش، والمحاضَرات

#### ١ ـ تنظيم المؤتمرات والمشارَكة فيها:

نظَّم المركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج العديد من المؤتمرات التي تهتم بتطوير تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها، شارَك فيها لغويون من مختلف أرجاء الوطن العربيّ والإسلاميّ والعالميّ، وخرج منها بتوصيات مهمة عمل فيما بعدُ على تنفيذها ووضع نواتجها في المَيْدان.

وكذلك شارَك المركزُ في الكثير من المؤتمرات التي تخدم اللُّغةَ العربيَّةَ.

المؤتمر الدولي للغة العربية
في الشارقة

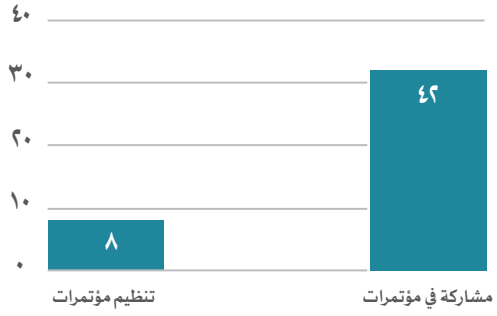

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

## إحصائيات خاصَّة ببعض المؤتمرات التي نظَّمَها المركزُ:

### مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع

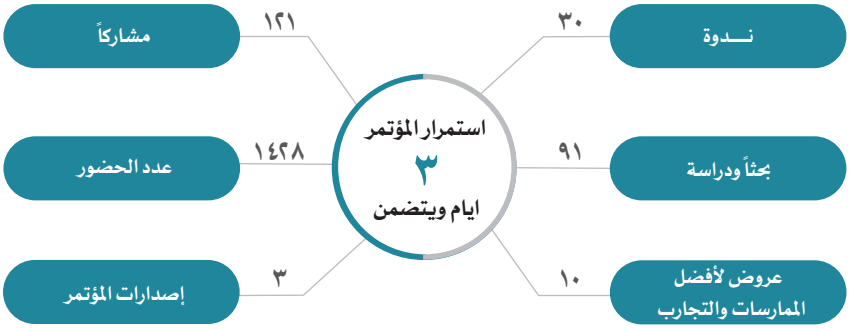


### مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي

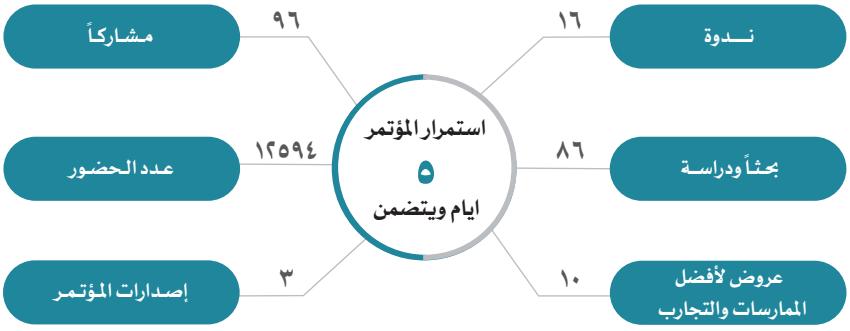


### مؤتمر اللغة العربية الدولي الخامس

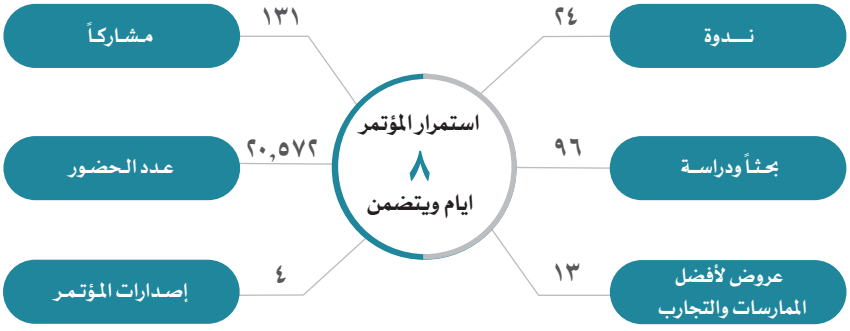

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

### ٢- تنظيم الندوات، والملتقيات، وورَش العمل:

| | تنظيم الندوات والملتقيات والمحاضَرات | المشارَكة في الندوات والملتقيات والمحاضَرات |
|---|---|---|
| العدد | ٣٥ | ٤١ |

نظَّم المركزُ التربويُّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج الكثيرَ من الندوات، التي تخدم اللُّغة العربيَّة في شتَّى المجالات وشارَك في الكثير منها.

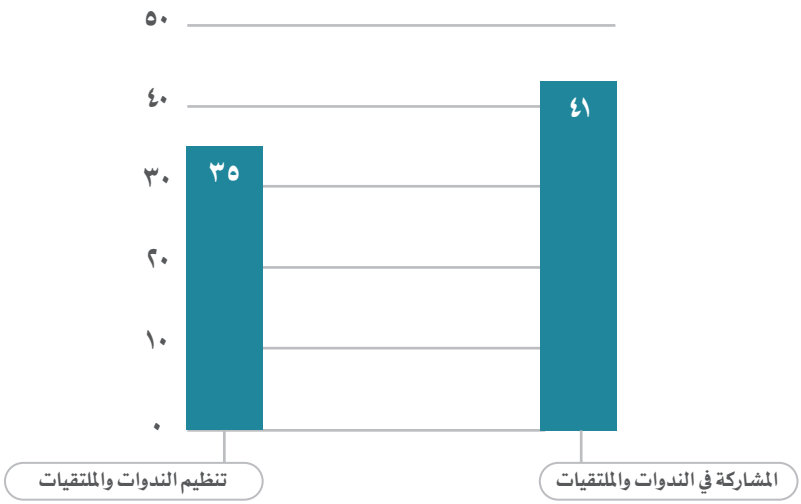


## ثالثًا: إسهامات المنظَّمة في خدمة اللُّغة العربيَّة وجهودها:

### المسابَقات والجوائز

#### ١- تنظيم مناهزات اللُّغة العربيَّة لدول الخليج (أولمبياد اللُّغة العربيَّة):

تهدف المسابَقة بين طلبة الدول الخليجيَّة إلى تقوية الروابط، وتعزيز التواصُل بين المبدعين في اللُّغة العربيَّة على المستويات كافَّة، وإذكاء روح التنافس بين الطلبة المبدعين والموهوبين في مجال اللُّغة العربيَّة لطلبة الدول الأعضاء، وتعزيز ثقة الطلبة

المبدعـين والموهوبـين بأنفسـهم في مجـال اللُّغـة العربيَّـة، بمـا يملكونـه مـن قـدرات.

إنَّ مناهـزات اللُّغـة العربيَّـة، هـي: مسـابقات متفـردة تعمل على اكتشـاف الطلبـة المبدعين والموهوبـين في مجـال اللُّغـة العربيَّـة وتوجيههـم؛ لاسـتثمار قدراتهـم، والإسـهام في تطويـر مناهج وإسـتراتيجيَّات اللُّغـة العربيَّـة بالـدول الأعضـاء بمكتـب التربيـة العربيّ لـدول الخليج.

مناهزات اللغة العربية لدول الخليج

مناهزات اللغة العربية:

- مناهزات اللغة العربية الدورة الأولى 2016م.
- مناهزات اللغة العربية الدورة الثانية 2017م.
- مناهزات اللغة العربية الدورة الثالثة 2019م.
- مناهزات اللغة العربية الدورة الرابعة 2021م.

أولمبياد اللغة العربية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

### ٢ - جائزة التفوق الدراسيّ لطلبة التعليم العامّ:

شـهدت السـاحة التربويَّـة خـلال الفـترة الماضيـة عـددًا مـن البرامـج الإثرائيَّـة، الـتي نفّذهـا وتبنَّاهـا مكتـب التربيـة العـربيّ لـدول الخليـج، في إطـار حرصـه علـى الإسـهام الفاعـل في تطويـر العمـل التربـويّ في الـدول الأعضـاء، والاسـتفادة مـن الخـبرات التربويَّـة المتميـزة، والانفتـاح علـى تجـارب الـدول المتقدِّمـة، ونقـل المفيـد منهـا إلى دُوَلِـه الأعضـاء، وقـد حـرص المكتـب علـى تفعيـل مشـاركته في البرامـج والأنشـطة الـتي تسـتهدف تحسـينَ أداء العاملـين في الحقـل التربـويّ، والتعـاون مـع الجهـات المنظِّمـة لهـا، وبرنامـج جائـزة التفـوق الـدراسيّ لطلبـة التعليـم العـامّ يمثِّـل أُنموذجًـا لحـرص المكتـب علـى التعـاون مـع المؤسَّسـات المجتمعيَّـة؛ لرعايـة المتفوقـين، والنابغـين، والمتميزيـن في كل مـن (اللُّغـة العربيَّـة، والرياضيـات، والعلـوم).

وجـاء تخصيـص الجائـزة للتفـوق؛ انطلاقًـا مـن قناعـة المكتـب بـأن العنايـة بمـن يملكـون القـدرة علـى التفـوق والتميُّز، يعـدّ مَدخـلًا ضروريًّـا لامتـلاك ناصيـة التقـدُّم، والارتقـاء في شـتَّى ميادين الحيـاة.

**أهداف الجائزة:**

- تكريـم الطلبـة المتفوقـين في التعليـم العـامّ بالـدول الأعضـاء، بمـا يعـزز اسـتمرارَ تفوقهـم في المراحـل الدراسـيَّة التاليـة، ويدفـع بقيـةَ الطلبـة إلى الاقتـداء بهـم.
- تعزيـز مجـالات الاتصـال العلمـيّ، والثقافيّ، والاجتماعـيّ بـين طلبـة التعليـم العـامّ في الـدول الأعضـاء.
- تشجيع الطلبة المتفوقين وتنمية قدراتهم ومواهبهم.

**تنظيم الجائزة:**

يقـوم مكتـب التربيـة العـربيّ لـدول الخليـج بتنظيـم الجائـزة بالتنسـيق مـع وزارات التربيـة والتعليـم بالـدول الأعضـاء، وشـركة المراعـي -الجهـة الداعمـة للجائـزة-؛ بهـدف تحفيـز الطلبـة المتفوقـين ورعايتهـم؛ لكونهـم الأُسُـس الـتي سـتقوم عليهـا مجتمعـات الغـد في الـدول الأعضـاء.

### ٣ - جائزة مكتب التربية العربيّ لدول الخليج:

هـي جائـزة يقدمهـا المكتـب لتشـجيع الإنتـاج العلـميّ المتميـز في المجـال التربـويّ النابـع مـن الشـخصيَّة العربيَّـة والأصالـة الواعيـة لمنطقـة الخليـج العربيَّـة، كمـا يُحفِّـز بهـا الباحثـون مـن أبنـاء المنطقـة علـى إنتـاج أعمـال متميِّزة تخـدم الـدول الأعضـاء بالمكتـب، وخططهـا التنمويَّـة؛ إثـراءً للفكـر التربـويّ، بمـا يحقـق الرؤيـة المتميـزة لهـذه المنطقـة، ويُسـهِم في سـد حاجـات المكتبـة التربويَّـة العربيَّـة، كمـا يهـدف المكتـب مـن هـذه الجائـزة إلى رعايـة الإبـداع والمبدعـين مـن أبنـاء المنطقـة وتقـديم الحافـز المـاديّ والمعنـويّ لهـم.

وتكثيفًـا للجهـود التـي يبذلهـا المكتب لخدمـة اللُّغة العربيَّـة، وتأكيدًا لمكانتهـا في برامجه ومشـروعاته، فقـد خصـص موضـوع الجائـزة في دورتـه الماليَّـة (١٤٣٢هـ- ١٤٣٣هـ) للُّغـة العربيَّـة، وتشـمل البحـوث، والدراسـات، والبرامـج، والمشـروعات، والتجـارب الميدانيَّـة، والكتـب التـي تتنـاول مناهجهـا، وإسـتراتيجيَّات، وطرائـق تعليمهـا، وتعلُّمهـا، والقضايـا المرتبطـة بهـا، وجـاء اختيـار موضـوع اللُّغـة العربيَّـة -أيضًـا- متزامنًـا مـع بدايـات انطلاق عمـل المركـز التربـويّ للُّغـة العربيَّـة، وعنايـةً باللُّغـة العربيَّـة؛ لغـة القـرآن الكريـم، ورمـز هويتنـا، ولغـة تراثنـا وثقافتنـا، وسـعيًا نحـو تفعيـل دور مؤسسـاتنا التعليميَّـة في تيسـير تعليمهـا وتعلُّمهـا والمحافظـة عليهـا، وتنميـة الاعـتزاز بهـا، وإكسـاب مهاراتهـا للطلبـة منـذ سـن مبكـرة وتنميـة تـذوُّق جمالياتهـا لديهـم.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

### ٤ - مسابَقة التأليف للأطفال (الكتابة الإبداعيَّة للطفل):

تـأتي في إطار حرص المكتـب على حفز الكتابـة الإبداعيَّـة للأطفـال، وتشـجيع الكُتَّـاب، والأدبـاء، والشـعراء، علـى الإسـهام بإبداعاتهـم في تحبيـب الطفـل في القـراءة، وربطـه بعالَـم الكتـب منـذ الصغـر، وتنميـة مهـارات القـراءة لديـه، إضافـةً إلى إثـراء المكتبـة التربويَّـة العربيَّة بالإصـدارات التربويَّـة والعلميَّـة المتميزة المناسِـبة للأطفـال، ولأهميـة هـذه المسـابقات فإنَّهـا تـأتي ضمـن البرامـج المسـتمرَّة للمكتـب.

## رابعًا: الوسائل والطُّرُق التي تستخدمها المنظَّمة لتعزيز العربيَّة ونشرها وتعليمها:

### ١- رَصْد ونَشْر أفضل الممارَسات التربويَّة والتعليميَّة المتعلِّقة باللُّغة العربيَّة والتعريف بها:

رصـد أفضـل الممارَسـات التربويَّـة لتعليـم وتعلُّـم اللُّغـة العربيَّـة، والحصـول علـى معلومـات عنهـا مـن خـلال تنظيـم الملتقيـات والنـدوات العِلميَّـة، ونشـر وتعميـم المعلومـات عنهـا مـن خـلال البوابـة الإلكترونيَّـة، ومواقـع التواصُـل الاجتماعـيّ الخاصَّـة بالمكتـب وأجهزتـه، والإصـدارات المناسِـبة.

**البرامج:**

١- تنظيـم الملتقيـات لأفضـل الممارَسـات التعليميَّة، مثـل: ملتقى أفضل الممارَسات، والتجارب في مجـال «توظيف التقنيات في تعليم اللُّغة العربيَّة عن بُعْدٍ».

٢- تصميم ونشر مطبوعات خاصَّة للتعريف بأهم إستراتيجيَّات تدريس اللُّغة العربيَّة.

٣- جائـزة مكتـب التربيـة العـربيّ لـدول الخليـج (للدراسـات والبحـوث والتجـارب والمشـروعات التربويَّـة).

٤- طباعـة ونشـر: إصـدارات خاصَّـة بأفضـل الممارَسـات التعليميَّـة، كتـب تربويَّـة، إصـدار كتـب ثقافيَّـة للأطفـال.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

### ٢- إنشاء مكتبة متخصِّصة باللُّغة العربيَّة:

أنشأ المركز التربويّ للُّغة العربيَّة في مقره الرئيس في مدينة (الشَّارقة) مكتبةً متخصِّصةً تضم آلاف العناوين المتعلِّقة باللُّغة العربيَّة، وزُودت بمراجع ومؤلَّفات، ونشرات دوريَّة، وبحوث، ومجلات، ورسائل علميَّة، ويستفيد من المكتبة الباحثون، والدارسون، والعاملون في مجال اللُّغة العربيَّة، وطلبة الدراسات العليا في المنطقة.

### ٣ - إنشاء قناة يوتيوب للمركز التربويّ متخصِّصة باللُّغة العربيَّة:

أنشأ المركز التربويّ للُّغة العربيَّة قناة يوتيوب متخصِّصة؛ لتسجيل وتوثيق الندوات، والحلقات والدراسات، والدورات التدريبيَّة، والأنشطة التي يقوم بها المركز، والتي تتاح للباحثين والمختصِّين.

### ٤ - المشارَكة في المعارض الدوليَّة للكتاب لنشر وتعزيز حضور اللُّغة العربيَّة:

يشارك مكتب التربية سنويًّا بالكثير من المعارض الدوليَّة للكتاب؛ حيث شارَك المركزُ التربويُّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج في (١٣) معرضًا دوليًّا للكتاب بدولة المقر، أهمها معرض الشَّارقة، وأبو ظبي، والعين.

### ٥- عضويات المركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج:

١- عضوية (عضو مراقِب) اتحاد المجامع للُّغة العربيَّة بالقاهرة.

٢- عضو في مشروع الإطار المرجعيّ لتعليم اللُّغة العربيَّة (البنك الإسلامي مع منظَّمة الألكسو).

٣- تنظيم حفل تكريم الفائزين في جائزة (الألكسو) / الشَّارقة للدراسات اللُّغويَّة والمُعجميَّة (الدورة الثالثة ٢٠١٩م) ضمن احتفالية اليوم العالمي للُّغة العربيَّة.

### ٦ - عَقْد شراكات مع المؤسَّسات والهيئات المعنِيَّة بخدمة اللُّغة العربيَّة:

يؤكِّد مكتب التربية العربيّ لدول الخليج -من خلال هذه المبادرة- أن خدمة اللُّغة العربيَّة تحتاج إلى تضافُر جهود مؤسَّسات وهيئات عديدة، تساعد المؤسَّسات التعليميَّة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

في تبـنِّي برامـج متنوعـة تتناسـب مـع ثـراء ميادين اللُّغـة العربيَّـة، وقضاياهـا والعوائـق الـتي تعـترض تطويـر تعليمها وتعلُّمها، وهـذا يقتـضي الإفـادةَ مـن جهـود الجهـات الرسـميَّة، وغـير الرسـميَّة في تنفيـذ برامـج وفعاليـات مشـتركة، تُحقِّـق تكامـلَ الجهـود المبذولـة لخدمـة اللُّغـة والعنايـة بهـا.

ومـن ذلـك التعـاون مـع المنظَّمـة العربيَّـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم، ومـن أمثلـة ذلـك مشـارَكة المكتـب في إعـداد خطـة المنظَّمـة، والإسـهام في بعـض البرامـج المشـتركة؛ لتنفيـذ بيـان الريـاض الصـادر عـن القمـة العربيَّـة التاسـعة عشـرة الريـاض (مـارس ٢٠٠٧م)، الـذي نـصَّ علـى «تطويـر العمـل العـربيّ المشـتَرَك في المجـالات التربويَّـة والثقافيَّـة والعلميَّـة، خاصَّـة فيمـا يتعلَّـق بتطويـر البحـث العلـميّ، والإنتـاج المشـترك للكتـب، والبرامـج والمـواد المخصَّصـة للأطفـال والناشـئة، وتدشـين حركـة ترجمـة واسـعة مـن اللُّغـة العربيَّـة وإليهـا، وتعزيـز حضـور اللُّغـة العربيَّـة في جميـع الميادين، بمـا في ذلـك وسـائل الاتصـال والإعـلام والإنترنـت، وفي مجـالات العلـوم والتقنيَّـة، ونشـر ثقافـة الاعتـدال والتسـامح والحـوار والانفتـاح».

ويقيـم المكتـب والمركـز شـراكات، وعلاقـات تعـاوُن مـع مؤسَّسـات تربويَّـة، وجهـات مهتمَّـة باللُّغـة العربيَّـة وقضاياهـا، ومنهـا مركـز الملـك عبـد الله بـن عبـد العزيـز -رحمـه الله- لخدمـة اللُّغـة العربيَّـة، وجامعـات الـدول الأعضـاء بالمكتـب، ومجمـع اللُّغـة العربيَّـة بالقاهـرة، ومؤسَّسـة الفكـر العـربيّ، والمجلـس الـدوليّ للُّغـة العربيَّـة.

**جدول حصر شراكات المركز التربويّ للُّغة العربيَّة مع مؤسَّسات المجتمع المحليّ:**

| م | اسم الجهة | تاريخ توقيع الاتفاقية |
|---|---|---|
| ١ | جمعية حماية اللغة العربية / الشارقة | ٢٠١٣/٠١/٠٧ |
| ٢ | جامعة الإمارات العربية المتحدة / العين | ٢٠١٣/١١/٠٥ |
| ٣ | جامعة الشارقة | ٢٠١٣/١١/٢٦ |

| | | |
|---|---|---|
| ٤ | جامعة الغرير / دبي | ٢٠١٣/١٢/١٨ |
| ٥ | جمعية محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل / العين | ٢٠١٧/١٠/٠٨ |
| ٦ | مركز محمد بن خالد آل نهيان الثقافي | ٢٠١٤/١٠/٠٨ |
| ٧ | مجموعة كلمات / الشارقة | ٢٠١٤/١١/١٢ |
| ٨ | مركز البحوث والتطوير التربوي / الجمهورية اليمنية | ٢٠١٤/١٢/٠٧ |
| ٩ | جامعة صنعاء / الجمهورية اليمنية | ٢٠١٤/١٢/٠٧ |
| ١٠ | جامعة الخليج العربي / مملكة البحرين | ٢٠١٤/١٢/٢٢ |
| ١١ | جامعة نزوى / سلطنة عمان | ٢٠١٥/٠١/٢٢ |
| ١٢ | الجامعة القاسمية / الشارقة | ٢٠١٥/١٠/٠٣ |
| ١٣ | اتفاقية تعاون مشترك مع (سبيستون) Spacetoon International FZ LLC | ٢٠١٧/١٢/١٤ |
| ١٤ | المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة الشارقة | ٢٠١٨/٠٧/٠٣ |
| ١٥ | مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة | ٢٠٢١/٠٢/٢٠ |
| ١٦ | مجمع الشارقة للتعليم | ٢٠٢١/٠٢/٢٥ |
| ١٧ | المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الألكسو عن بُعد | ٢٠٢١/٠٣/٠٥ |
| ١٨ | جامعة المدينة الجامعية بعجمان | ٢٠٢١/٠٣/٠٨ |
| ١٩ | اتحاد الأكاديميين والعلماء العرب | ٢٠٢١/٠٧/١٤ |
| ٢٠ | هيئة الشارقة للتعليم الخاص عن بُعد | ٢٠٢١/٠٨/١٨ |

## ٧- الاحتفال السنوي باليوم العالمي للُّغة العربيَّة:

يحتفل المركز التربويّ للُّغة العربيَّة لدول الخليج باليوم العالمي للُّغة العربيَّة منذ بَدْء انطلاق اليوم العالمي من (١٨) من ديسمبر (٢٠١٢م) وحتى الآن.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

## ٨ - الأمسيات الشعريَّة:

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

## خامسًا: مستقبل اللُّغة العربيَّة:

يَعتمِد مستقبلُ اللُّغة العربيَّة على مجموعة من العوامل، من أهمِّها: مدى تهيئتها للوفاء بمتطلَّبات العصر ومواجَهة تحدياته، ومواكَبة مستحدَثاته، وقدرتها على استيعاب علومه وفنونه في ظل تحدِّيات العولمة التي تُعَدُّ من أكبر التّحديات التي تُواجِه اللُّغةَ العربيَّةَ؛ لأنَّها تؤثِّر في مختلف المجالات: الفكريَّة، والسياسيَّة، والاجتماعيَّة، والاقتصاديَّة، وتواجه اللُّغةُ العربيَّةُ وغيرُها من اللغات هيمنةً واضحةً للغات الأجنبيَّة -وبخاصة الإنجليزيَّة- والثقافة الأمريكيَّة، بسبب إزالة الحدود والحواجز بين الدول.

واللُّغة العربيَّة قادرة على مواجَهة هذه التحدِّيات في المستقبل بشرط مراعاة القائمين على تعليمها وتعلُّمها، والعاملينَ على نهضتها وتقدُّمِها عدة أمور منها ما يلي:

**أولًا: تطوير تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها:** ويتطلَّب ذلك ما يلي:

- تيسير فُرَص تعليمها، مع توظيف المستحدَثات التكنولوجيَّة في تعليمها، وتعلمها في عصر التقدُّم العلميّ والتكنولوجيّ.
- تفعيل دَوْر الإعلام التربويّ في نشر اللُّغة العربيَّة الفصحى داخلَ المدارس، وعمَل مسابَقات وحوافز للنهوض بها.
- الاتجاه نحو الرَّقْميَّة في تطوير المكتبات المدرسيَّة، وتوظيفها في خدمة تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.
- إعداد معاجم وقواميس لُغويَّة إلكترونيَّة تخدم تعليمَ اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها في مختلف الصفوف والمراحل التعليميَّة.
- التركيز على تنمية التفكير في مستوياته العليا -وبخاصة الناقد، والإبداعيّ- باستخدام إستراتيجيَّات تدريس حديثة، وبرامج فعَّالة لتنمية التفكير من خلال تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها.
- الاهتمام بالانغماس اللُّغويّ من خلال توفير بيئة لُغويَّة ثريَّة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- العناية بالتعلم الذاتيّ؛ بحثًا، وقراءةً، واكتسابًا للخبرات، لمواجَهة متطلَّبات عصر المعلومات، والانفجار المعرفيّ.
- تصميم برامج لُغويَّة علاجيَّة وأخرى إثرائيَّة؛ لخدمة الفئات الخاصَّة في مختلف الصفوف والمراحل التعليميَّة.
- تطوير أساليب اختيار مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة وإعدادهم تربويًّا، ولغويًّا، وتكنولوجيًّا، ورفع كفاياتهم، وتحسين مستويات أدائهم في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ ليكونوا قادرين على المحافظة على التراث، ومواكَبَة العصر، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وتنمية الفكر، واكتشاف المواهب اللُّغويَّة، وتنميتها.

**ثانيًا: زيادة الاهتمام بقضايا الترجمة والتعريب:**

يُعَدّ التعريبُ ضرورةً لُغويَّةً وحضاريَّةً في ظل تهميش اللُّغة العربيَّة ومزاحَمة اللُّغات الأخرى، ويشير الواقع اللُّغويّ للترجمة إلى ندرة الكتب المترجَمة في العالَم العربيّ مقارنةً بدول العالَم؛ فعلى سبيل المثال: تُترجِم مصر -أكثر الدول العربيَّة مكانةً بإمكانيات المترجمين- مئة كتابٍ في العام، مقابلَ (٢٥) ألف كتاب يترجمها اليونانيون، و(١٨) ألف كتاب يترجمها الأتراكُ، لذا يجب أن تعود اللُّغة العربيَّة لوضعها الطبيعيّ؛ في استيعاب العلوم على كثرتها وتنوعها، ويتطلَّب ذلك ما يلي:

- مراعاة ثبات اللُّغة العربيَّة في قواعدها، مع نمو مفرداتها وأساليبها، ودلالات ألفاظها باستخدام الاشتقاق، والنحت، والتعريب.
- تشجيع الترجمة إلى العربيَّة، ونشْر الترجمات في مختلف العلوم.
- إنشاءُ مؤسَّسة عربيَّة مشتَرَكة تُشرِف على كلِّ أعمال الترجمة والتعريب في الدول العربيَّة كلها؛ لنقْل أحدث المؤلَّفات في مجال العلوم والتكنولوجيا إلى العربيَّة، وتعريب المصطلحات الأجنبيَّة بلغة عربيَّة واضحة يَسهُل شيوعُها وتداوُلُها.
- زيادة الدعم المخصَّص للمجامع اللُّغويَّة في الدول العربيَّة؛ حتى تقوم بدورها على الوجه الأكمل في تعريب مصطلحات الهندسة، والطب، والكيمياء، والفيزياء، والأحياء، والجغرافيا، ومختلف العلوم.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- تفعيـل دور اتحـاد المجامـع اللُّغويَّـة في توحيـد المصطلحـات المُعرَّبـة، ونشـرها علـى مسـتوى الوطـن العـربيّ.
- زيادة الاهتمام بالآداب العالميَّة، والثقافة الكونيَّة في عمليتَي: الترجمة والتعريب.
- تطويـر المعاجـم والقواميـس اللُّغويَّـة؛ لتجمـع بـين الأصالـة والمعاصـرة في مختلـف التخصُّصـات بحيـث تتضمَّـن مزيـدًا مـن الألفـاظ الـتي خضعـت للتعريـب، وأُجيزت مِـنْ قِبَـل اتحـاد المجامـع اللُّغويَّـة.

**ثالثًا: العمل على نشر اللُّغة العربيَّة في دول العالَم:**

ويتطلَّب ذلك ما يلي:

- إنشـاء قنـوات تفاعُليَّـة؛ لتعليـم اللُّغـة العربيَّـة للناطِقِـينَ بغيرهـا في دول العالَـم، وزيـادة المواقـع الإلكترونيَّـة المخصَّصـة لتعليمهـا، ونشـرها في دول العالَـم.
- زيـادة الدعـم المخصَّـص لتعليـم اللُّغـة العربيَّـة للناطِقِـينَ بغيرهـا في دول العالَـم، وزيـادة المراكـز التعليميَّـة الحكوميَّـة في الـدول العربيَّـة والأجنبيَّـة.
- تأليـف كتـب متنوعـة لتعليـم اللُّغـة العربيَّـة للناطِقِـينَ بغيرهـا في دول العالَـم، مـع مراعـاة الخصوصيـات الثقافيَّـة في هـذه الـدول، وتبسـيط اللُّغـة، وجـودة عـرض هـذه الكتـب وفـقَ أحـدث النظريـات والاتجاهـات الحديثـة.
- إعـداد مُعلِّمـينَ لتعليـم اللُّغـة العربيَّـة للناطِقِـينَ بغيرهـا، بحيـث يتعلمـون لغـات أخـرى متعـددة إلى جانـب اللُّغـة العربيَّـة، وتيسـير إعارتهـم لـدول العالَـم؛ لنشـر اللُّغـة العربيَّـة والديـن الإسـلامي في تلـك الـدول.

**رابعًا: زيادة الإنتاج العلميّ باللُّغة العربيَّة، والنشر العالميّ:**

ينبغـي إنتـاج المعرفـة باللُّغـة العربيَّـة كضـرورة علميَّـة، وحضاريَّـة في كل العلـوم ولاسـيما العلـوم الاجتماعيَّـة، والإنسـانيَّة، والتربويَّـة، ونشـرها باللُّغـة العربيَّـة، والإنجليزيَّـة، وغيرهـا مـن اللغـات. ويتطلَّـب ذلـك مـا يلـي:

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- ضرورة اعتماد مشروع عربي مشترَك واضح الأهداف يسعى إلى زيادة الإنتاج العلميّ باللُّغة العربيَّة، مع تمويل هذا المشروع، وتخصيص جوائز، وحوافز مجزية للبحوث العِلميَّة، والتأليف، والنشر العالميّ.
- ضرورة زيادة المراكز البحثيَّة بالدول العربيَّة، وتزويدها بالخبراء والمتخصِّصين في مختلف المجالات، وتيسير سُبُل التمويل والبحث والنشر باللُّغة العربيَّة، ثم ترجمتها إلى مختلف لغات العالَم.

**خامسًا: وَضْع التشريعات، والقوانين، وتطبيقها:**

ويتطلَّب ذلك ما يلي:

- وَضْع قوانين لحماية اللُّغة العربيَّة من عبث العابثين، وتجاوزات المعتدينَ، لتنمية الإحساس بالانتماء، وتشكيل الوعي اللُّغويّ، ومتابَعة تطبيقها.
- إلزام المؤسَّسات التعليميَّة بأن تكون العربيَّةُ لغةَ التعليم.
- اشتراط إتقان العربيَّة للتوظيف.

**سادسًا: أبرز المعوِّقات والصعوبات التي تواجهها المنظَّمةُ عند تنفيذ برامجها وأنشطتها:**

يبذل المركز التربويّ للُّغة العربيَّة جهودًا كبيرةً؛ للإسهام في تطوير تعليم اللُّغة العربيَّة، وتعلمها، وتعزيز قيمتها على المستوى الدوليّ. إلا أن أبرز المعوِّقات والصعوبات، التي تواجهها المنظَّمة عند تنفيذ برامجها وأنشطتها تمثلت فيما يلي:

- صعوبات في تطبيق الأدوات البحثيَّة للدراسات، والمشروعات في بعض البلدان العربيَّة، ويبدو ذلك في قِلَّة المشارَكات أحيانًا، وبطء التواصُل، وتأخُّر الردود أحيانًا أخرى، فضلًا عن صعوبات تجريب البرامج التعليميَّة في المدارس.
- الاستقلاليَّة شبه التامَّة للمدارس الدوليَّة التي تركز على اللغات الأجنبيَّة وتهميش اللُّغة العربيَّة، والحاجة إلى تذليل صعوبات إجراء بحوث ميدانيَّة في هذه المدارس؛ للكشف عن نواحي القوة والضَّعْف في تعليم اللُّغة العربيَّة فيها، وتحديد مستويات التلاميذ في اللُّغة العربيَّة في تلك المدارس.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- قِلَّة أَوْجُه الاستفادة من النتائج التي تُسفر عنها الدراساتُ، وتطبيق تلك النتائج في الواقع العمليّ.
- الحاجة إلى ربط مشروعات المركز بتوجُّهات وزارات التعليم في البلدان المعنِيَّة؛ بمعنى أن تنطلق بعضُ دراسات المركز من مشكلات ميدانيَّة، أو متطلَّبات تطويريَّة.
- قِلَّة التمويل المخصَّص للبرامج الثقافيَّة، التي تدعم اللُّغة العربيَّة على مستوى الوطن العربيّ.

مكتب التربية العربي لدول الخليج
ARAB BUREAU OF EDUCATION FOR THE GULF STATES

مكتب التربية العربي لدول الخليج

**سابعًا: طَرْح مشاريع وأفكار لتعزيز اللُّغة العربيَّة:**

- مشروع الإعداد اللُّغويّ للأطفال في مرحلة الطفولة المبكِّرة.
- مشروع تطوير تعليم اللُّغة العربيَّة بالمرحلة الابتدائيَّة.
- اللُّغة العربيَّة ومجتمع المعرفة.
- مشروع تعريب العلوم محتوى، وطريقة تفكير.
- مشروع ترجمة العلوم.
- مشروع » لغتي هُويتي « في المدارس، ووسائل الإعلام.
- مشروع بناء مناهج اللُّغة العربيَّة للناطِقِينَ بغيرها.
- مشروع إعداد معلم اللُّغة العربيَّة للناطِقِينَ بغيرها.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- مشـروع إعـداد المعاجـم اللُّغويَّـة الإلكترونيَّـة لتلاميـذ المـدارس (الابتدائيَّـة- الإعداديَّـة- الثانويَّـة).
- مشروع بناء برامج لُغويَّة علاجيَّة لذوي صعوبات التعلُّم.
- مشروع تأليف كُتُب اللُّغة العربيَّة لذوي الإعاقات العقليَّة، والسمعيَّة، والبصريَّة).
- مشروع بناء برامج لُغويَّة إثرائيَّة للمتفوقين والمبدِعِينَ.

**ثامنًا: تقديم الآراء والأفكار للتنسيق والتكامل مع المنظمات الدوليَّة:**

- تبـادُل الـرؤى والأفكار حـول قضايـا تعليـم اللغـات وتعلُّمهـا، والاتجاهـات والنظريات الحديثـة في هـذا المجـال.
- نَشْـر المخرَجـات الـتي يتوصـل إليهـا المركـز باللغـات الأجنبيَّـة، وترجمـة مُخرَجـات مشـروعات المنظَّمـات الدوليَّـة باللُّغـة العربيَّـة.
- إجراء المسوح، والمشروعات المشتَرَكة مع المنظَّمات الدوليَّة.

**تاسعًا: توصيات ومقترَحات لتطوير مجالات خدمة اللُّغة العربيَّة من خلال تجربة المنظَّمة:**

**( أ ) إجراء دراسات تقويميَّة:**

- تقويم أداء التلاميذ في اللُّغة العربيَّة في المدارس الدوليَّة.
- تقويم المناهج المدرسيَّة في ضوء المستجِدَّات العصريَّة.
- تقويم مُخرَجات التعليم اللُّغويّ، ونواتجه.
- تقويم مستويات الأداء اللُّغويّ للمُتعلِّمين في مراحل التعليم المختلفة.
- دراسة تأثير العاميَّة، والتداخل اللُّغويّ على تعلُّم الفصحى في مدارس اللغات.
- تقويم مستويات أداء مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة.

**(ب) إجراء دراسة تطويريَّة:** دراسات خاصَّة بتطوير:

- مناهج اللُّغة العربيَّة في ضوء المعايير.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- تعليـم اللُّغـة العربيَّة وتعلُّمها في ضوء النظريـات اللُّغويَّة الحديثة: (السـياقيَّة- الحقول الدلاليَّـة- التَّداوُليَّة).
- برنامج إعداد معلم اللُّغة العربيَّة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- برامج الفئات الخاصَّة (البرامج العلاجيَّة، والإثرائيَّة).
- إستراتيجيَّات تعليم اللُّغة العربيَّة، وتعلُّمها.
- تعليم اللُّغة العربيَّة في ضوء التقانات الحديثة.
- أدوات التقويم في اللُّغة العربيَّة، وإعداد بنوك الأسئلة الموضوعيَّة.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

# جهود رابطة الجامعات الإسلامية في النهوض باللغة العربية

**أ.د. صابر عبد الدايم يونس**
**العميد الأسبق لكلية اللغة العربية - بجامعة الازهر**
**ومقرر لجنة النهوض باللغة العربية برابطة الجامعات الإسلامية (سابقًا)**

هذه الدراسة تتكون من محورين، هما:

أولاً: رابطة الجامعات الإسلامية، ودورها في نشر الثقافة العربية والإسلامية (ثلاثة وخمسون عاما من العطاء والإنجازات).

ثانياً: جهود رابطة الجامعات الإسلامية في النهوض باللغة العربية، واستعادة ريادتها، ومكانتها العالمية.

**التعريف برابطة الجامعات الإسلامية:**

إن رابطة الجامعات الإسلامية تعد منظمة عالمية تتبنى الجهود العلمية، والمشروعات الثقافية، التي تحافظ على التراث العربي، والهوية الإسلامية في صورتهما المشرقة المعتدلة المتوازنة، وصورتهما الحضارية المواكبة لحركة التطور العالمي في جميع الميادين والمجالات المتنوعة.

ويأتي أ.د. عبد الله بن عبد المحسن التركي -رئيس الرابطة السابق- في مقدمة الكتاب، الذي يلقي الضوء على تاريخ الرابطة، وأنشطتها، يقول: «إن هذا الكتاب يسجل الخطى، التي قطعتها الرابطة في مجالات شتى لعل من أهمها أن تكون نموذجًا لوحدة الرسالة الجامعية ... ولتكون كذلك تفاعلًا إيجابيًا بين العلم والدين؛ بحيث تدفع الرابطة جامعاتها الأعضاء في طريق مستقيم يقدم أنموذجًا حضاريا يرجى أن تحتذيه الجامعة الإسلامية الحديثة في عطائها العلمي، الذي يرتبط بصلة وثيقة بالإسلام علمًا، ومنهاجًا وغاية، وهدفًا»، ثم يردف قائلا:

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

«إن حضارتنا الإسلامية قامت على العلم بمختلف فروعة الإنسانية وغيرها، وهي في قيامها على العلم لم تخرج لبتة عن متطلبات الإسلام، وضوابطه، وأهدافه السامية في تحقيق مصالح الفرد المسلم، والأسرة المسلمة والمجتمع كله، بل والإنسانية جمعاء، وهذا ما تسعى الرابطة في استعادته لأمتنا الإسلامية في الحاضر والمستقبل».

كما وفقت الرابطة بأن تنهض بمسؤولية التنوير للأمة الإسلامية في شتى القضايا الحياتية، وتعد الرابطة حصنًا حصينًا للمنهاج الإسلامي الصحيح؛ في الفهم والتفكير المتسم بالوسطية والاعتدال، تذود عنه، وتكشف الحقائق، وتدحض الشبهات، التي يحاول بها أعداء الامة إثارة الغبار حول الإسلام، وتشويه صورة المسلمين.

وهذه الرؤى التي طرحها معالي رئيس الرابطة ووردت في النظام الأساس بالباب الأول من لائحة رابطة الجامعات الإسلامية، ومن هذه الأهداف في مادة (١).

أولًا: تحقيق التوجيه الإسلامي للعلوم في مختلف الدراسات والبحوث، التي تقوم بها الجامعات الإسلامية، ومراكز البحث العلمي.

ثانيًا: تشجيع البحث العلمي في مجال اللغة العربية، وعلومها، وتفسيرها، وطرق تدريسها، وجعلها لغة التدريس في الجامعات الإسلامية، وهذا هدف جليل، وغاية سامية، وتحقيق بعض آثار هذا الهدف في بعض جامعات (ماليزيا، وأندونيسيا، وباكستان، وتشاد، والهند، والسعودية).

ثالثًا: تشجيع البحث العلمي في مجال الدراسة الإسلامية الخاص بالعقيدة والشريعة.

رابعًا: التنسيق بين مختلف الجامعات الإسلامية في مجال المناهج الدراسية، والسياسات التعليمية والبحثية بما يحقق التقارب والتكامل فيما بينها.

خامسًا: تنمية التعاون العلمي، والفكري، والثقافي بين الجامعات الأعضاء، والجامعات الأخرى في مختلف أنحاء العالم؛ للاستفادة من التقدم العلمي والتقني، وتبادل العلوم والمعارف بين الجهات المعنية بالبحوث والدراسات في مختلف المجالات.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

سادسًا: تقوية علاقة الجامعات بقضايا المجتمع؛ بما يحقق إسهام الجامعات في مواجهة مشكلات المجتمعات الإسلامية، والإسراع بالتنمية في مختلف جوانبها الاقتصادية، والاجتماعية، والإنسانية.

وينوّه أ.د. جغفر عبد السلام: الأمين العام السابق للرابطة -رحمه الله- بالدور الذي تؤديه رابطة الجامعات الإسلامية، وهي تواصل طريقها الإصلاحي مع كثير من المنظمات، والروابط الإسلامية العالمية الكبرى، التي انطلقت من المملكة العربية السعودية وغيرها، قائلا: «وفي النصف الثاني من القرن العشرين ظهرت عدة أشكال من العمل الإسلامي المشترك؛ لخدمة الإسلام والمسلمين بأساليب علمية وعملية مثل منظمة (المؤتمر الإسلامي)، التي اتخذت من مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية مقراً مؤقتاً لها، ومثل: رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة التي انطلقت (عام ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م)، وحصلت على الدعم الكامل من حكومة خادم الحرمين الشريفين، وساعدها ذلك على القيام بدورها المهم، وقدمت خدماتها للإسلام والمسلمين في أنحاء العالم وحتى الآن».

وكان إنشاء رابطة الجامعات الإسلامية بمدينة الرباط بالمغرب في عام (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) بمثابة نموذج آخر من أشكال العمل الإسلامي المشترك، وظلت الرابطة برعاية معالي أ.د عبد الله عبد المحسن التركي تعمل على فتح آفاق التعاون بين الجامعات في عالمنا الإسلامي، والتكامل والتنسيق بين خططها، ومناهجها، وإدارتها، والتكامل العلمي بين الجامعات الراسخة، والجامعات الناشئة إلى جانب التصدي للحملات المشوهة، التي تهاجم الإسلام والمسلمين، والدفاع عن العقيدة الإسلامية، والذود عن المسلمين وتبرئة ساحتهم من تهم الإرهاب والعنف وكل هذا يتم بالحكمة والموعظة الحسنة، والجدال بالتي هي أحسن.

وزاد عدد الجامعات التي انضمت لعضوية الرابطة زيادة ملحوظة؛ حيث زاد العدد عن أكثر من مائتي جامعة في قارات العالم، وإننا نناشد الجامعات الإسلامية أن تؤازر مسيرة الرابطة؛ ليتضاعف العطاء الذي تحتاج إليه أمتنا الإسلامية لمواجهة تحديات العصر.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**جهـود رابطـة الجامعـات الإسـلامية في النهـوض باللغـة العربيـة، واسـتعادة ريادتهـا، ومكانتهـا العالميـة:**

إن جهـود الرابطـة في النهـوض باللغـة العربيـة متعـددة، ومتواصلـة منـذ إنشـائها حـتى الآن عـبر النـدوات، والمؤتمـرات المحليـة والعربيـة، والدوليـة في مصـر، والسـعودية، وغيرهـا مـن الـدول الآسـيوية والإفريقيـة.

إن هـذا الاهتمـام باللغـة العربيـة عـبر لجنـة النهـوض باللغـة العربيـة يمثـل في حـد ذاتـه اهتمامـاً دقيقـاً بقضيـة اللغـة العربيـة بـكل جوانبهـا المعرفيـة والفكريـة؛ حفاظـاً علـى هـذه اللغـة الشـريفة مـن تداعيـات طارئـة، وصعوبـات تواجههـا، وأعاصـير تحـاول العصـف بهـا، والنيـل مـن قيمتهـا ومكانتهـا، والانتقـاص مـن قدراتهـا.

إن هـذا السـعي إلى النهـوض باللغـة العربيـة بـكل الطـرق العلميـة، والوسـائل المنهجيـة يظـل في حـراك إيجـابي دائـم؛ لمقاومـة مظاهـر الـتردي، والتـدني، والأزمـات الـتي تخـص واقـع اللغـة العربيـة في وجـوه متعـددة ومسـتويات متباينـة، ومنهـا:

أولاً: جمـود علـوم اللغـة العربيـة نحوهـا، وصرفهـا، وبلاغتهـا؛ بحيـث ظلـت تـدرّس بأغلـب المؤسسـات التعليميـة، وكثـير مـن الجامعـات المصريـة، والعربيـة بالطريقـة نفسـها، الـتي وضعهـا العلمـاء القـدامى في تمسـكٍ بالقديـم دون اجتهـاد في التطويـر، أو الاهتمـام بتيسـيرها مسـايرة للعصـر، وتفاعـلًا مـع الثقافـة المتداولـة، واسـتجابة لتبايـن عقـول الدارسـين، وإدراكاً لتفـاوت ملكاتهـم واختـلاف بيئاتهـم.

ثانيًـا: البعـد بتعليـم اللغـة العربيـة عـن مصدرهـا الأصلـي وهـو القـرآن الكريـم، إذ إنـه يمثـل المنبـع الصـافي لتعليـم العربيـة، وهـذا مـا نجـده لـدى الجيـل المـاضي جيـل الآبـاء والأجـداد، الـذي تعلـم القـرآن الكريـم وحفظـه في الصغـر، وبذلـك تكونـت لديـه ملكـة لغويـة، وحاسـة ذوقيـة مكنتـه مـن أن يجتـاز العـثرات اللغويـة، وأن يكتسـب السـليقة اللغويـة، ويحسـن نطقهـا، ويضبـط ألفاظهـا.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ثالثاً: تفشي الألفاظ الأجنبية الوافدة على ألسنة المتحدثين، وكتابات الكثيرين في غير ضرورة؛ في محاولة للاستعلاء والادعاء خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات العلمية، وألفاظ الحضارة الحديثة؛ نتيجة لتقاعس العرب عن مواصلة الابتكار العلمي، والتكاسل المعيب عن متابعة، وملاحقة، واستحداث الألفاظ العربية المناسبة؛ لترجمة هذه المصطلحات الوافدة.

رابعًا: الفجوة الواضحة بين مختلف الجهات المعنية باللغة العربية، مثل: المجامع اللغوية المتعددة في الوطن العربي، ومكتب تنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية، ووزارات التربية والتعليم في العالم العربي، وكليات اللغة العربية والآداب والتربية وأقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية والعربية؛ فكل جهة من هذه الجهات تعمل في إطارها الخاص بمعزل عن غيرها، دون النظر لأهمية التنسيق الواجب، والتعاون الفعلي المطلوب، مما يعطل نقل التجارب، ويحجب تعميم الخبرات بين كل هذه الجهات، بل تعدى هذا التردي إلى مستوى المعلمين المنوط بهم تدريس مواد اللغة العربية، سواء في الجامعات العربية، أو غيرها من الجامعات الإسلامية، أو الجامعات ومعاهد التعليم، التي تقدم العربية لغير الناطقين بها.

وكان لا بد من مقاومة هذه التحديات، ومواجهتها بالجهود المخلصة، التي يقوم بها أعضاء لجنة النهوض باللغة العربية، ويتعاون معهم علماء العربية الجادون المخلصون، وخبراء اللغة والمناهج في مصر والعالم العربي والعالم الإسلامي.

ومن هذه الجهود المبذولة من عبر لجنة النهوض باللغة العربية، ومؤازرة باقي اللجان وخاصة لجنة المؤتمرات والندوات، وهذا النشاط مستمر في مراحل تطور اللجنة حيث تعدد المقرون، وتعدد الأعضاء، ومقررو اللجنة هم: أ.د. عبد الله التطاوي، ثم أ.د. صابر عبد الدايم يونس، ثم أ.د. إبراهيم الهدهد، وتعدد منصب الأمين العام للرابطة حيث تولى أ.د. جعفر عبدالسلام منصب الأمين العام حقبة طويلة من الزمن، ثم تولى

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

عمل القائم بمهام الأمين العام أ.د. إسماعيل شاهين الأمين العام المساعد عقب وفاة معالي أ.د. جعفر عبد السلام، ثم انتخب معالي أ.د. أسامة العبد أمنياً عاما للرابطة في اجتماع الأمانة العامة للرابطة بمكة المكرمة.

**ومن الجهود البارزة لرابطة الجامعة الإسلامية في النهوض باللغة العربية:**

**أولًا: العمل على تنفيذ المشروعات العملية لإنقاذ اللغة العربية:**

ومن هذه المشروعات التي تسعى الرابطة إلى مواصلة العمل على استكمالها، والتخطيط الكامل لها:

١- مشروع تفعيل دور مجامع اللغة العربية عبر اتحاد المجامع اللغوية؛ لتطوير لوائحها، وصلاحيتها، واكتساب قراراتها صفة الإلزام والتنفيذ.

٢- مشروع تعريب العلوم، وهذا هو التحدي الحقيقي؛ لإنقاذ اللغة العربية من أزمتها المعاصرة، ومن عزلتها العلمية في المحافل العلمية العالمية.

٣- مشروع حول اللغة والتكنولوجيا، ونوهت بهذه القضية في المقدمة التمهيدية لهذه الدراسة.

٤- مشروع تطوير مناهج اللغة العربية، وهذا المشروع يحتاج إلى التعاون الكامل بين وزارات التربية والتعليم، وبين الجامعات في كل الدول العربية بإشراف ورعاية جامعة الدول العربية.

٥- مشروع إنشاء قناة اللغة العربية الضاد، وهو مشروع لم ير النور بعد؛ نظراً لعدم التنسيق بين الجهات المعنية، وعدم تكامل الجهود الإعلامية، والعلمية، واللغوية في جميع الدول العربية.

٦- مشروع دور ومهام المؤسسات، والهيئات، والجمعيات في العالم العربي.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

مشروع التنسيق بين مهام الوزارات الفاعلة في الشأن اللغوي، وهي: وزارة التربية والتعليم العالي، وزارة الإعلام، وزارة الثقافة، وزارة الأوقاف، وكذلك لا بد من التنسيق مع الجامعات وأقسام اللغة العربية، واللغات الشرقية واللغات الأجنبية؛ للاستفادة من خبراتهم الميدانية، والأكاديمية واللغوية.

**ثانيًا: إقامة الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية:**

**أولًا- احتفالية الرابطة باليوم العالمي للغة العربية في (٢٢ / ١٢ / ٢٠١٤م)، وشارك في هذه الاحتفالية، التي أقيمت بمقر الرابطة بالقاهرة كلٌّ من:**

أ- أ.د. جعفر عبد السلام: الأمين العام للرابطة الأسبق.

ب- أ.د. يوسف إبراهيم: مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي.

ج- أ.د. محمود كامل الناقة: عضو مجمع اللغة العربية.

د- أ.د. على مدكور: عميد معهد الدراسات التربوية.

هـ- أ.د. صابر عبد الدايم يونس.

و- مقرر اللجنة في تشكيلها الجديد.

ز- أ.د. فتحي يونس: أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس.

ح- أ.د. أحمد شلبي: مستشار وزير التربية والتعليم بمصر.

**ومن أهم أهداف هذه الندوة، التي سعى المسؤولون بالرابطة إلى تحقيق كثير، منها:**

أ- رصد أهمية تدريس علوم اللغة العربية وآدابها في صقل المهارات اللغوية، وتدعيم الانتماء إلى الوطن والعروبة والإسلام.

ب- رصد المعوقات التي تقف حائلا ضد قضية التعريب، وتقف حائلًا دون التدريس بالعربية بالجامعات المصرية، والجامعات العربية في التخصيصات العلمية والعلوم التجريبية.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ج- وضع المقترحات والتصورات، التي تسعى إلى تعميم التدريس بالعربية في جميع التخصصات العلمية بالجامعات كلها في العالم العربي.

**وهذه الأهداف تضمنتها نظريًا وعلميًا الأبحاث وأوراق العمل، التي قدمها المتخصصون عبر المحاور الآتية:**

أ- اللغة والهوية.

ب- المهارات اللغوية، وسوق العمل.

ج- لحلول المقترحة لمواجهة المعوقات العلمية، والإدارية، والفنية التي تعوق تعميم التدريس باللغة العربية بالجامعات في التخصصات المتعددة.

**ثانيًا- مشروع الكفاءة اللغوية من النظرية إلى التطبيق:**

وهذا المشروع الحضاري تبنّته رابطة الجامعات الإسلامية منذ عام (٢٠١٥م) في تشكيل اللجنة الجديد مع المقرر أ.د. صابر عبد الدايم يونس؛ حيث وافق الأعضاء على مواصلة العمل في مشروع الكفاءة اللغوية، والاستفادة من تجربة التوفل، والعمل على نسق هذه التجربة، مع ضرورة أن تكون لدينا قياسات خاصة لمستوى الناطقين بالعربية، والناطقين بغيرها.

وعقد ندوة موسعة دعيت إليها الجهات، التي أنجزت مراحل مهمة في مشروع الكفاءة اللغوية من الدول العربية والإسلامية، وهي: (المملكة العربية والسعودية، الأردن، الإمارات العربية المتحدة).

**ثالثًا- ندوة اللغة العربية، وسائل الازدهار، وآفاق التوظيف:**

عقدت هذه الندوة بمناسبة احتفال الرابطة باليوم العالمي للغة العربية يوم (١٨ ديسمبر ٢٠١٥م)، بالتعاون مع جمعية تعريب العلوم بجامعة عين شمس التي يرأسها أ.د. محمد الحملاوي الأستاذ بكلية الهندسة بجامعة الأزهر، وتضمنت الندوة ثلاثة محاور، وهي:

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**المحور الأول: مناقشة مشروع الكفاءة اللغوية، وشارك في هذا المحور كلٌّ من:**

أ- أ.د. معتمد علي أحمد سليمان: الأمين العام المساعد لمشروع التنال العربي بمصر.

ب- أ.د عرفة حلمي: الأستاذ بجامعة القاهرة.

**المحور الثاني: اللغة العربية والتعليم، وشارك فيه بالأبحاث كلٌّ من:**

أ- أ.د. عبد الله التطاوي: نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق ومقرر اللجنة -سابقًا-.

ب- أ.د. أحمد شلبي: مستشار وزير التربية والتعليم للغة العربية.

ج- أ.د محمد الحملاوي: رئيس جمعية تعريب العلوم.

**المحور الثالث: الإهمال اللغوي وسبل المواجهة، وشارك في هذا المحور كلٌّ من الأساتذة:**

أ- أ.د إبراهيم الهدهد: نائب رئيس جامعة الازهر وعضو اللجنة.

ب- أ.د صابر عبد الدايم يونس: مقرر اللجنة، والعميد الأسبق لكلية اللغة بالزقازيق.

**رابعًا- مؤتمر اللغة العربية والتجارب العالمية في الدفاع عن اللغة العربية:**

جاء هذا المؤتمر؛ بمناسبة الاحتفال بيوم اللغة الأم في (٢١ فبراير/ ٢٠١٦م)، وشارك في هذا المؤتمر كلٌّ من:

أ- أ.د. محمود فهمي حجازي، أ.د. حامد أبو احمد، أ.د. سمير إبراهيم نوح.

ب- أ.د. سامي مندور، أ.د. يوسف عامر، أ.د. سعيد عطية، وغيرهم من العلماء المتخصصين.

**ثالثًا: جهود اللجنة والرابطة في إنجاز مشروع الكفاءة الدولية في اللغة العربية:**

إن هذا المشروع عرض على المجلس التنفيذي للرابطة، الذي عقد بجامعة الأمير عبد القادر بالجمهورية الجزائرية؛ بهدف الاستفادة من خبرات، الذين لهم إسهامات في هذا الميدان، والمراكز اللغوية المتخصصة، والفئات المستهدفة من هذا المشروع كما جاء في التقرير الصادر عن مكتب الأمين العام في ضوء مقترحات السادة أعضاء اللجنة عضو السادة المتخصصين.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**أولاً: الناطقون بالعربية، وهم:**

١- القائمـون بأعمـال ووظائـف، أو مهـام تتطلـب التمكـين مـن اللغـة العربيـة، مثـل: مـدرسي اللغـة العربيـة، والمحامـين، وخطبـاء المسـاجد، والصحفيـين، والقضـاة، والدبلوماسـيين، والمترجمين، والقائمين بأعمـال السـكرتارية، والإداريـين، وأعضاء البرلمـان، وكل مـن يتصـدى للعمـل العـام، مثـل: رؤسـاء النقابـات، والمحافظـين، ورؤسـاء مجالـس الإدارات.

٢- الباحثـون المتقدمـون للحصـول علـى درجـات الدبلومـات الخاصـة، والماجسـتير، والدكتـوراه في كل التخصصـات العلميـة.

٣- الطـلاب، والدارسـون، والمتقدمـون للعمـل في بيئـات تكـون اللغـة العربيـة لغـة الاتصـال فيهـا.

**ثانيًا: الناطقون بغير العربية، ومنهم:**

١- أبناء المهجر حتى لا تنقطع علاقتهم ببيئاتهم العربية والإسلامية.

٢- الـدول الإسـلامية غـير الناطقـين بالعربيـة، ممـن يحرصـون علـى دراسـة القـرآن الكريـم وعلومـه باللغـة العربيـة.

٣- الناطقـون بغـير العربيـة مـن سـائر بلـدان العالـم، الذيـن يحرصـون علـى تعلـم العربيـة لمقاصـد شـتى.

وفي ضـوء مـا تقدمـه الرابطـة مـن جهـود متواصلـة؛ للنهـوض باللغـة العربيـة في جميـع بلـدان العالـم العـربي والإسـلامي، ودول أوروبـا تـرى الرابطـة توحيـد اختبـار الكفـاءة الدوليـة في كل الـدول، الـتي تعـنى بشـؤون اللغـة العربيـة.

ويمكـن اعتبـار رابطـة الجامعـات الإسـلامية (لجنـة النهـوض باللغـة العربيـة) جهـة مركزيـة لاعتمـاد هـذه الشـهادة، والمطلـوب توحيـد الجهـود، وعـدم انفـراد كل جهـة أو هيئـة بمشـروع؛ حـتى لا تتعـدد المشـاريع؛ لأن انفـراد بعـض الجامعـات، والمعاهـد العلميـة، ومراكـز

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تعليم العربية بإصدار شهادات الكفاءة يؤدي إلى الخلل ويؤثر سلباً على جدوى وقيمة هذه الشهادة العلمية الدولية.

وناقشت اللجنة في اجتماعها في (٩ / ٩ /٢٠١٥م) عدة موضوعات، ومنها: مناقشة المشاريع المقدمة من الجهات، التي أرسلت إليها خطابات بشأن مشروع الكفاءة الدولية في اللغة العربية، ومن هذه الجهات:

١- مناقشة مشروع الكفاءة مع أ.د. معتمد علي أحمد: الأمين العام المساعد بجمهورية مصر العربية، والأستاذ بجامعة أسيوط مشروع التنال العربي، والتنال العربي مشروع دولي يعني بشهادة الكفاءة الدولية في اللغة العربية، وهو موجه إلى الناطقين باللغة العربية؛ نهوضًا بها والناطقين بغيرها، والأمين العام لهذا المشروع الأستاذ الدكتور/ عبد الرؤوف زهدي مصطفى بجامعة الشرق الأوسط بالأردن.

والتنال العربي كما أوضح أ.د. معتمد علي أحمد، وكما جاء في المنشور الخاص بهذا المشروع يتلاقى في كثير من مكوناته مع مشروع الكفاءة الدولية في اللغة العربية، الذي أعدته لجنة النهوض باللغة العربية، واعتمده الأمين العام للرابطة، وعرض على المجلس التنفيذي بالجزائر في العام الماضي، فهو اختبار تربوي لغوي شامل مبني على رؤى متكاملة على غرار المناهج العالمية في مقاربة اللغات.

ومن أهداف هذا الاختبار الذي أعدت مكوناته في ثمانية أجزاء تضمنت كل مفرداته، ووسائل تطبيقية، وطرق الاختبار حسب المستويات المتعددة:

أ- تعريب الشارع العربي يدًا ولسانًا، وإعادة هوية الأمة المفقودة.

ب- تعزيز مكانة اللغة العربية تواصلًا، وتداولًا، وتعلمًا، وتعليمًا.

ج- رفع المستوى اللغوي للعاملين في المرافق العلمية، والاجتماعية (المدارس، والجامعات، والمؤسسات الإعلامية، والدوائر الحكومة والوظيفية).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

د- الحد من سيطرة اللغات الأجنبية، واللهجات العامية، ومقاومة إحلالها محل اللغة العربية.

هـ- إعداد الوافدين الناطقين بغيرها لغويًا، وتأهيلهم لسوق العمل.

ورأت اللجنة أن هذا المشروع أُعدَّ إعدادًا كاملًا، وأن التعاون مع أصحاب المشروع ييسر، ويختصر كثيرًا من الخطوات والجهود، وهو يلتقي مع رسالة الرابطة، وأهدافها في نشر اللغة العربية في العالم العربي والإسلامي، وفي قارات العالم بأسرة.

وعرض أ.د. معتمد علي أحمد على اللجنة رغبته في فتح مكتب لمشروع التنال العربي بمقر الرابطة بالقاهرة؛ ليكون التعاون مستمرًا والتواصل له خطواته التنفيذية الجادة.

ووجد هذا العرض قبولًا مبدئيًا من أعضاء اللجنة، والأمر معروض على الأمين العام؛ لاعتماد الموافقة، ثم رفعه إلى المكتب التنفيذي القادم؛ لاتخاذ الموافقة، واتخاذ الإجراءات اللازمة حتى يبدأ تطبيق مشروع الكفاءة الدولية في اللغة العربية بداية فعلية جادة -إن شاء الله-.

وتمت دعوة أ.د. معتمد علي أحمد؛ للمشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية يوم (١٨ / ١٢ / ٢٠١٥م)؛ لعرض معالم هذا المشروع، ومناقشته في آليات التنفيذ، وكيفية التعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية عبر لجنة النهوض باللغة العربية.

٢- جامعة الشارقة ومشروع امتحان الكفاءة في اللغة العربية للحاصلين على الثانوية العامة.

ورد المشروع مع خطاب من معالي مدير جامعة الشارقة أ.د. أحمد النعيمي إلى معالي أ.د جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية، وجاء هذا الخطاب بعد التحية المواجهة للأمين العام «إشارة إلى خطابكم المؤرخ في (٢٥ يونيو/٢٠١٥م)، بشأن رغبتكم في الاطلاع على جهود جامعة الشارقة في مجال تحديد معالم منهجية للكفاءة في اللغة العربية، يسرنا أن نرفق لكم مشروع امتحان الكفاءة اللغوية في اللغة العربية للحاصلين على الثانوية العامة».

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ووجه الأمين العام الخطاب إلى مقرر اللجنة؛ لمناقشة الموضوع مناقشة مستفيضة، والإفادة برأي اللجنة فيه.

واللجنة ترى أن هذا المشروع متواضع المستوى؛ لأنه قاصر على تقويم مستوى الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة، والمؤهلين لدخول الجامعة، وهو غير مناسب لمقومات مشروع الكفاءة الدولية في اللغة العربية، الذي تطمح إلى إنجازه رابطة الجامعات الإسلامية.

**رابعًا: التواصل مع الهيئات، والجمعيات، والمجالس المتخصصة في خدمة اللغة العربية، والعمل على استعادة مكانتها، وانتشارها حول العالم.**

إن رابطة الجامعات الإسلامية تتعاون، وتتواصل مع كثير من الهيئات، والجمعيات، والمجالس، التي تعني بعلوم اللغة العربية وآدابها وكذلك الجامعات، وتعد هذه الرابطة من أكبر التجمعات العلمية في العالم؛ حيث تضم أكثر من (مئة وخمسين جامعة إسلامية)، فرسالتها عالمية، ورؤيتها غير محدودة، ولكنها تتفتح على آفاق العالم الإسلامي كله عبر جامعاتها العربية.

والجهات والهيئات التي تتواصل معها الرابطة عبر لجنة النهوض باللغة العربية، وبقية اللجان المتعددة بالرابطة بالقاهرة، هي:

١- معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية بفرنسا، ويعد منارة ثقافية تنشد أشعة الفكر الإسلامي، وكنوز اللغة العربية في أوروبا، ويربط هذا المعهد المسلمين بلغتهم، وهويتهم، وثقافتهم.

ولجنة النهوض باللغة العربية تتواصل عبر الرابطة وأمينها العام مع رسالة هذا المعهد، وتعلن التعاون مع تطبيق هذا المشروع الطموح، بإدماج تعليم اللغة العربية في المنظومات التربوية الأوروبية، ونتوجه بالشكر إلى سعادة أ.د. محمد البشاري أمين عام المؤتمر الإسلامي الأوروبي، وعميد معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية بفرنسا السابق.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ولجنة النهوض باللغة العربية في خطتها ورؤاها المستقبلية تطمح إلى طرح ومناقشة القضايا اللغوية، التي تعالج الواقع اللغوي في المجتمعات الأوروبية؛ لمزيد من التواصل مع التجمعات الإسلامية في أوروبا؛ وصولًا إلى الفهم المتوازن المعتدل للإسلام، ولغة القرآن الكريم، ومعالم المجتمع الإسلامي الصحيح.

ومن هذه القضايا التي تتبناها الرابطة مع معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية:

أ- واقع تدريس اللغة العربية بالمؤسسات الرسمية بالاتحاد الأوروبي.

ب- واقع تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية الخاصة المعترف بها.

ج- ضمان تعليم اللغة العربية في المواثيق الأوروبية.

د- رصد جهود المنظمات العربية والإسلامية الرسمية في تعليم العربية والثقافية الإسلامية، ومنها:

- منظمة (الألسكو) وجهودها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- منظمة (الإيسسكو) وجهودها في تعليم اللغة العربية.
- المنظمات العربية والإسلامية غير الحكومية وجهودها في تعليم العربية.

٢- المجلس العالمي للغة العربية بلبنان: وهذا المجلس يضم (خمسة عشر عضوًا)، يكونون الهيئة الإدارية، وهم يمثلون العديد من الأقطار الإسلامية والعربية، ويحمل على عاتقة عبء الحفاظ على اللغة العربية -لغة القرآن الكريم-، ومقرر للجنة أ.د. صابر عبد الدايم يونس، ويمثل مصر في الهيئة الإدارية لهذا المجلس منذ أكثر من (ثماني عشرة سنة)، وهذا المجلس عقد أكثر من عشر مؤتمرات دولية رصدت، وناقشت كثيرًا من قضايا اللغة، ويحضر هذه المؤتمرات، ويشرف عليها كبار المسؤولين في لبنان تحت رعاية فخامة الرئيس اللبناني ويرأس المجلس سماحة أ.د. عبد الناصر جري عميد كلية الدعوة والدراسات الإسلامية بيروت -رحمه الله-، وشارك مقرر اللجنة في أغلب هذه

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المؤتمرات، وكرمه المجلس العالمي في المؤتمر التاسع، وألقى كلمة ضيوف المؤتمر في حفل الافتتاح في (٣٠ / ٤ / ٢٠١٢م) في مؤتمر اللغة العربية أسباب التعثر ومحاولات النهوض، وناشد رابطة الجامعات الإسلامية، ودعاها إلى مزيد من التعاون مع هذا المجلس العالمي في سبيل الارتقاء بلغتنا، واستعادة مكانتها الرائدة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المجلس يطبع أبحاث مؤتمراته في كل عام في عدة مجلدات، وهي زاخرة بجهود العلماء المتخصصين في ميادين علوم اللغة العربية وآدابها، وعلم اللغة المقارن، ويمكن مد جسور التعاون بين الرابطة وبين المجلس العالمي، وتبادل المطبوعات، والخبرات، والتنسيق في قضايا المؤتمرات، وتبادل الزيارات.

ومن القضايا التي ناقشها المجلس العالمي في مؤتمر اللغة العربية وعالمية الكتاب العربي:

أ- موقع اللغة العربية في الفكر العالمي.

ب- صناعة الأطلس اللغوي.

ج- معالجة الحرف العربي لثقل الأصوات العالمية.

د- اللغة العربية والكتاب الإلكتروني.

هـ- اللغة العربية في عصر المعلوماتية.

ومن القضايا التي نوقشت في مؤتمر اللغة العربية ومشروع الامة الحضاري:

أ- العربية والفاظ الحضارة الحديثة.

ب- اللغة العربية بين العولمة وغياب المشروع الحضاري.

ج- المعاجم العربية على الإنترنت.

د- إستيراتيجية اللغة العربية في مواكبة المد الثقافي العالمي.

وكل هذه القضايا جديرة بالدراسة، والمناقشة، والحوار في لجنة النهوض باللغة العربية.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٣- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الامام محمود بن سعود الإسلامية بالرياض.

والتعـاون البنـاء بـين رابطـة الجامعـات الإسـلامية، والجامعـة الإسـلامية بالمدينـة المنـورة يتجلـى في عقـد الجامعـة الإسـلامية عـدة مؤتمـرات تحـت عنـوان: «اللغـة العربيـة ومواكبـة العصـر»، وحضـر بعـض هـذه المؤتمـرات الأمـين العـام أ.د. جعفـر عبـد السـلام بدعـوه كريمـة مـن صاحـب السـمو أمـير المدينـة المنـورة -راعـي المؤتمـر-، ومعـالي سـمو رئيـس الجامعـة الإسـلامية، وحضـر مـع الأمـين العـام بعـض أعضـاء اللجنـة وفي مقدمتهـم أ.د. عبـد الله التطـاوي -المقـرر السـابق للجنـة-، وأ.د. عاطـف مصطفـى، وأ.د. صابـر عبـد الدايـم -المقـرر الحـالي للجنـة- في ذلـك الوقـت، وكان لهـم مشـاركات ومناقشـات في أكـثر جلسـات المؤتمـر.

وشـارك مقـرر اللجنـة في المؤتمـر الـدولي الثـاني تحـت عنـوان: «اللغـة العربيـة ومواكبـة العصـر التحديـات وسـبل المواجهـة»، وألقـى بحثًـا في إطـار المحـور الثالـث المواءمـة بـين الأصالـة والمواكبـة، وتعـددت محـاور هـذا المؤتمـر الـذي حضـره بعـض أعضـاء اللجنـة ومـن هـذه المحـاور:

أ- تحدي الحفاظ على الهوية.

ب- تحدي التصدي للازدواجية والثنائية اللغوية.

ج- تحدي المواءمة بين الأصالة والمواكبة.

د- سبل مواجهة التحديات.

وشارك في هذا المؤتمر أكثر من (خمسة وخمسين باحثًا) من الدول العربية والإسلامية.

٤- واللجنـة تدعـو إلى مـد جسـور التعـاون مـع الهيئـة المنظمـة لهـذه المؤتمـرات بالجامعـة الإسـلامية بالمدينـة المنـورة ممثلـة في إدارة الجامعـة، وكليـة اللغـة العربيـة بالمدينـة المنـورة.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

اتحاد كتاب مصر، والمجلس الأعلى للثقافة ،وهاتان المؤسستان تعاونت معهما لجنة النهوض باللغة العربية، وأقامت الندوات المشتركة، ومنها ندوة نظمتها لجنة العلاقات العربية والدولية باتحاد كتاب مصر تحت عنوان: «اللغة العربية وأثرها في العلاقات الدولية".

وحضر في هذه الندوة المميزة أ.د. جعفر عبد السلام الأمين العام، و أ.د. عبد الله التطاوي -مقرر اللجنة السابق-، أ.د. عاطف مصطفي، و أ.د. عرفة حلمي عباس، و د. أحمد سليمان، و أ. محمد القرشي، أ. فتحي الملا.

وتجدر الإشارة إلى أن مقرر اللجنة أ.د. صابر عبد الدايم هو رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في هذا الوقت باتحاد الكتاب، وكذلك دعي الأمين وبعض أعضاء اللجنة إلى إقامة ندوة بالمجلس الاعلى للثقافة، وكانت ندوة ناجحة ومؤثرة.

وفي معرض الكتاب الدولي بالقاهرة أقامت الرابطة لقاء حول أدب طه حسين، وفكره، وثقافته حاضر فيه كلٌّ من أ.د. جعفر عبد السلام، وأ.د.إسماعيل شاهين، وأ.د. صابر عبد الدايم، وأ.د. عرفة حلمي عباس، وأ.د. عاطف مصطفى.

**خامسا: المؤتمرات الدولية والمشاركة الإيجابية لأعضاء اللجنة:**

شارك أعضاء اللجنة السابقة، واللجنة في تشكيلها الجديد في المؤتمرات الدولية، التي تعني بقضايا اللغة العربية، والفكر الإسلامي؛ إيمانًا من الرابطة بضرورة التفاعل مع الفعاليات الثقافية والعلمية، التي تترجم وحدة الأمة، وتثري مسيرة الثقافة العربية والإسلامية عبر الحركة العلمية في الجامعات الإسلامية، والهيئات، والروابط الثقافية، والعلمية، واللغوية، ومن هذه المؤتمرات:

١- اللغة العربية ومواكبة العصر، وعقد المؤتمر في (إبريل / ٢٠١٢ م) بالمدينة المنورة، حيث نظمته الجامعة الإسلامية، وشارك في هذا المؤتمر (ستة وستون باحثًا) من الدول العربية والإسلامية، وتضمن هذا المؤتمر خمسة محاور، هي:

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

أ- دور أقسام اللغة العربية في الجامعات في النهوض بالعربية وآدابها.

ب- اللهجات والتأهيل اللغوي.

ج- اللغة العربية ووسائل التقنية والاتصال الحديثة.

د- هموم اللغة العربية في عصر العولمة.

وشارك في هذا المؤتمر -مدعوًا من قبل الجامعة وراعي المؤتمر-، أ.د. جعفر عبد السلام، وأ.د. عبد الله التطاوي، وأ.د. إبراهيم الهدهد، وأ.د. صابر عبد الدايم، وأ. عاطف مصطفي، وأ. فتحي الملا.

٢- اللغة العربية ومواكبة العصر التحديات وسبل المواجهة (٢٠١٥ م / ١٤٣٦ هـ)، وفي هذا المؤتمر شارك مقرر اللجنة عن الرؤى التجديدية للشعر العربي، وشارك في هذا المؤتمر أكثر من (ستين باحثًا).

٣- مؤتمر محمد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وحقوقه على البشرية (٢٠١٤م)، ونظمت هذ المؤتمر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وشارك فيه باحثون من العالم العربي والإسلامي، وشاركت لجنة النهوض باللغة العربية في هذا المؤتمر ممثلة في مقرر اللجنة أ.د. صابر عبد الدايم؛ حيث قدم بحثًا موضوعه: «محمد -صلى الله عليه وسلم- في مرآة المنصفين من المفكرين والأدباء العالميين من غير المسلمين»، وشارك في المؤتمر أكثر من (خمسين باحثًا) من العالم العربي والإسلامي، وهو مؤتمر تتفق محاوره، وأبحاثه مع رسالة رابطة الجامعات الإسلامية والعربية.

٤- مؤتمر الثقافة العربية على طريق الحرير بالكويت، وهذا المؤتمر نظمته دولة الكويت في (مارس / ٢٠١٤م )، ويجسد جهد (مجلة العربي) في نشر الثقافة العربية المعتدلة تحت رعاية وزارة الإعلام بالكويت، وشارك مقرر اللجنة في

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

فاعليات هذا المؤتمر حواراً، ومناقشة حيث دعي إلى المؤتمر؛ تقديرًا للجهود المبذولة في خدمة اللغة العربية، ومن أهم ثمار هذا المؤتمر أنه يعيد إحياء طريق الحرير، ويمتد من دول الخليج، ويمد في العواصم الإسلامية في آسيا حتى يصل إلى أعماق بلاد الصين، وهو تجسيد للحضارة الإسلامية والعربية.

٥- المؤتمرات الدولية التي نظمتها كلية اللغة العربية فرع جامعة الأزهر بالزقازيق، وهذه المؤتمرات الدولية شارك فيها أعضاء الرابطة، وأعضاء لجنة النهوض باللغة العربية.

وكرمت هذه المؤتمرات الأمين العام أ.د. جعفر عبد السلام؛ نظرًا لجهوده المتواصلة في إثراء الثقافة العربية والإسلامية.

وألقى سيادته كلمة في حفل افتتاح المؤتمر الدولي الرابع وموضوعه: «المستشرقون والتراث العربي والإسلامي».

وحضر حفل الافتتاح في (إبريل/ ٢٠١٥م) شخصيات مصرية، ودولية مرموقة، وفي مقدمتهم الأمين العام أ.د. جعفر عبد السلام، وشارك في هذا المؤتمر أكثر من (خمسة وسبعين باحثًا) من مصر والعالم العربي.

والمؤتمرات تتضمن في عناوينها، ومحاورها قضايا علمية تتفق مع رسالة لجنة النهوض باللغة العربية والرابطة، وقام مقرر اللجنة برئاسة المؤتمرات الثلاثة الأولى، وهي:

١- معالم التجديد في علوم اللغة العربية وآدابها ٢٠٠٦ م.

٢- معالم التلاقي بين علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ٢٠١٠ م.

٣- دور الازهر في النهوض بعلوم اللغة العربية وآدابها والفكر الإسلامي ٢٠١٢ م.

٤- المستشرقون والتراث العربي والإسلامي ٢٠١٤ م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**دور رابطة الجامعات الإسلامية في إثراء العملية التعليمية بالجامعات العربية والإسلامية:**

وذلك عبر مشاركة الرابطة في الفعاليات الثقافية، والمؤتمرات الدولية تحت رعاية الأمين العام الجديد للرابطة أ.د. أسامة العيد: رئيس جامعة الأزهر الأسبق، ورئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب.

وشاركت الرابطة في الفعاليات الثقافية والمؤتمرات الدولية الآتية:

١- الندوة الكبرى التي أقامتها السفارة السعودية بالقاهرة تحت رعاية د. خالد النامي: الملحق الثقافي السعودي؛ بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، وكان موضوع الندوة: «اللغة العربية في مصر."

وشارك مقرر اللجنة في هذا الاحتفال، وأثار في كلمته عدة قضايا تتعلق بإصلاح التعليم، وإنقاذه من الأزمة التي يمر بها، وتحاور مع السادة العلماء المشاركين، ونوه بدور رابطة الجامعات الإسلامية في هذا الميدان، وجهود معالي رئيس الرابطة بالمملكة العربية السعودية، ومعالي أمين عام الرابطة بالقاهرة، ومن العلماء الذين شاركوا في هذه الندوة الجادة:

أ- أ.د. محمد السيد سليمان العبد: عضو مجمع اللغة العربية.

ب- أ.د. خالد فهمي: أستاذ علم اللغة بجامعة المنوفية.

ج- أ.د. محمد على سلامة: أستاذ النقد الادبي بجامعة حلوان.

د- أ.د. هاني إسماعيل: أستاذ الآداب بجامعة بني سويف.

٢- مؤتمر تعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية في دول شمال وشرق جنوب آسيا في سلطنة بروناي بجامعة السلطان شريف علي.

وشارك مقرر اللجنة، وأمين عام الرابطة، ورؤساء اللجان، وفي مقدمتهم أ.د. إسحاق عبد العال: عميد كلية الطب جامعة الأزهر، وأ.د. نبيل السمالوطي: أستاذ علم الاجتماع، وأ.د. سامي الشريف: وزير الإعلام الأسبق، ود. أحمد سليمان: المدير السابق للرابطة وغيرهم.

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وأصدرت لجنة النهوض باللغة العربية كتاب حماية اللغة العربية (الوسائل والطرائق) عام (١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م)، وعنوانه: (حماية اللغة العربية: الرسائل والطرائق)، ويقول أ.د أسامة العبد -الأمين العام الحالي لرابطة الجامعات الإسلامية- في تقديمه لهذا الكتاب: «مما لا ريب فيه أن الحفاظ على لغتنا العربية، رسالة حضارية دينية قومية، تتبناها رابطة الجامعات الإسلامية، عبر النهوض باللغة العربية، حيث تأتي قضية الاهتمام باللغة العربية على أرض أولويات العمل بالرابطة؛ لما تحتله هذه اللغة من مكانة سامقة شامخة في نفس كل مسلم يحب دينه، ويعتز بلغته التي هي لغة كتاب ربنا وسنة نبينا -عليه الصلاة والسلام-، وهي لغة العبادة لأكثر من مليار مسلم حول العالم، كما أنها لغة مثمرة، وقدرتها كبيرة على نقل العلوم والمعارف، وهي ركن من أركان العلوم الثقافية، فضلًا عن أنها لغة عذبة، وبحمايتها نحفظ أمتنا وهويتنا، فهي لغة القرآن الكريم، وهي الرابطة بين الماضي والحاضر والمستقبل إلى كونها لغة الأدب، والإبداع، والمجاز، والتصوير».

ويعد هذا الكتاب من الجهود الجادة البارزة، التي تبذلها الرابطة للدفاع عن اللغة العربية والنهوض بها، وبداية سلسلة من الكتب في هذا الميدان.

والكتاب شارك في تأليفه تحت إشراف معالي الأمين العام أ.د. أسامة العيد كل من السادة الأساتذة:

١- أ.د. إبراهيم الهدهد: مقرر لجنة النهوض باللغة العربية ورئيس جامعة الأزهر الأسبق.

٢- أ.د. صابر عبد الدين يونس.

٣- د. عبد الحميد هنداوي.

٤- أ.د. غانم السعيد.

٥- أ.د. علاء جانب.

٦- أ.د. مصطفي عبد الحميد.

٧- أ.د. عبد العظيم جعفر.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ويتضمن الكتاب مناقشة القضايا الآتية، التي تنهض باللغة، وتحافظ على وجودها:

١- كلمة معالي أ.د. أسامة العبد حول أهمية اللغة العربية في الحفاظ على الهوية.

٢- بحث الإعلام واللغة العربية (الواقع والمأمول) لـــأ.د. غانم السعيد.

٣- بحث وسائل حماية اللغة العربية في الاعلام المرئي، والمسموع والمقروء لـــأ.د. عبد العظيم إبراهيم خضر.

٤- بحث جدل الفصحى والعامية في الفن الروائي: لـــأ.د السيد أبو شنب.

٥- بحث حول حماية اللغة العربية من سطوة اللغات الأجنبية لـــأ.د. صابر عبد الدايم.

٦- بحث نحو لغة عربية تلائم عموم الجماهير: لـــأ.د. عبد الحميد هنداوي.

٧- بحث نحو شعرية تتواءم مع الجماهيرلـــأ.د. علاء جانب.

٨- بحث دور المبادرات التفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي في حماية اللغة العربية من الأخطاء الشائعة لـــد. مصطفي عبد الحي.

وهذا البحث أعد للمشاركة في الندوة العلمية، التي أعدتها رابطة الجامعات الإسلامية، بالتعاون مع كلية الإعلام جامعة الازهر في (١٦ ديسمبر ٢٠٢٠ م).

**الطموحات والإنجازات المستقبلية:**

في إطار الخطة الرباعية لرابطة الجامعات الإسلامية تطمح الرابطة مع لجنة النهوض باللغة العربية، وباقي اللجان العلمية إلى تحقيق الإنجازات الآتية في ميدان النهوض باللغة العربية وتطوير أدواتها، وهي:

أولًا: دراسة ومناقشة جميع التوصيات التي اتخذتها الرابطة في المؤتمرات والندوات، التي أقيمت في مصر، والسعودية، والدول العربية، أو دول العالم الإسلامي، والمعاهد العلمية في أوروبا، وهذه التوصيات لها أهميتها في الإعداد والتخطيط والتنفيذ، وتقترح لجنة النهوض باللغة العربية، عقد ندوة كبرى خاصة لبحث هذا الأمر؛ حتى تستطيع

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

اتخاذ الخطوات المنهجية العملية الجادة للخروج بهذه التوصيات من نطاق التنظير إلى فضاء التطبيق، وفق الإمكانات المتاحة في ظل التخطيط السليم، والتنفيذ العاجل.

ثانيًا: تطمح الرابطة إلى مخاطبة جميع الجامعات، التي تضمها وتطالبها بإنشاء أقسام علمية تعنى بعلوم اللغة العربية وآدابها، والتراث العربي والإسلامي بكل كلية تهتم بدراسة العلوم الإنسانية، والعلوم التجريبية، والشريعة الإسلامية في مصر، والعالم العربي، والعالم الإسلامي.

ثالثًا: تقترح لجنة النهوض باللغة العربية في إطار تعاون الرابطة مع مجمع اللغة العربية إقامة مؤتمر في الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية؛ لبحث القضايا المستجدة، والأخطار المحدقة باللغة في عصر المعلوماتية، ورصد جهود مجمع اللغة العربية في إصلاح وتطوير الخطاب اللغوي.

ومن ثمرات التعاون مع مجمع اللغة العربية، وتقديره لجهود العلماء المدافعين عن ثوابت الأمة ولغتها، قام المجمع بتكريم بعض العلماء في احتفال هذا العام (٢٠٢٢ م)، والحمد لله تلقيت دعوة كريمة من معالي أ.د صلاح فضل رئيس المجتمع -رحمه الله-؛ لإهدائي درع المجمع؛ تكريما على الجهود المبذولة في خدمة اللغة العربية والنهوض بها، وألقيت كلمة في حفل الافتتاح وموضوعها: «اللغة العربية ومواجهة التحديات المعاصرة."

وحضر هذا الحفل المهيب كبار علماء اللغة والبيان وفي مقدمتهم:

أ.د. حسن الشافعي: رئيس المجمع السابق.

أ.د. حافظ شمس الدين عبد الوهاب: عضو المجمع وراعي الحفل.

أ.د. عبد الحميد مدكور: الأمين العام للمجمع.

أ.د. أحمد تيمور: الشاعر المصري، والأستاذ بكلية الطب.

أ.د. محمد فتوح: عضو مجمع اللغة العربية.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

رابعًا: عقد مؤتمر دولي بالتعاون مع جامعة (شريف هداية الله) بإندونيسيا، و(دار القلم) بجاكرتا، و(معهد نزكي) تحت إشراف ورعاية الرابطة، وكان موضوع المؤتمر: «واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في دول شرق آسيا أنموذجًا."

خامسًا: إقامة ندوة علمية أو مؤتمر دولي تحت عنوان: «عندما تكلم العلم بالعربية»، ودعي إليه المتخصصون -وفي هذا الميدان-، وفي مقدمتهم أ.د. أحمد فؤاد باشا، وأ.د. حافظ شمس الدين عبد الوهاب، وأ.د. محمد الحملاوي: رئيس جمعية تعريب العلوم، والهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن الكريم بالسعودية، والإمارات، والأردن، وسوريا، وفي مقدمة هذه الجهات: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، والجمعيات العلمية اللغوية، ومجمع اللغة العربية بمكة المكرمة.

سادسًا: تواصل التعاون مع (معهد ابن سينا) للعلوم الإنسانية، واتخاذ الخطوات، والإجراءات العلمية، والعملية والإدارية؛ لإنجاز مشروع إدماج تعليم اللغة العربية في المنظومات التربوية الأوروبية.

سابعًا: متابعة ورصد واقع تدريس اللغة العربية بالمؤسسات الرسمية بالاتحاد الأوروبي، وجهود منظمة (الإلسكو) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتعاون مع هذه المنظمة عبر ممثلها في مصر أ.د. صلاح الجعفراوي، وكذلك متابعة رصد جهود منظمة (الإيسيسكو) وإنجازاتها في تعليم اللغة العربية.

ثامنًا: التعاون مع الجهات المتخصصة في مجال النشر الإلكتروني؛ لتصميم البرامج الخاصة بتواجد الحرف العربي على الشّابكة، والسعي إلى اعتماد المجلات العلمية الدولية الناطقة بالحرف العربي في منظومة النشر الدولي علميا ودوليا.

تاسعًا: رابطة مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

في اليوم العالمي للغة العربية ( ١٨/١٢/٢٠١٦م) أعلن معهد ابن سينا بفرنسا بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية عن تأسيس رابطة باسم (مؤسسات تعليم

هذه الطبعة إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

اللغة العربية للناطقين بغيرها)؛ بهدف جمع جهود المؤسسات، والمراكز، والمعاهد المعنية باللغة العربية للناطقين بغيرها في العالم تحت مظلة واحدة، والارتقاء بأدائها، والسعي إلى تطوير المناهج التعليمية، والإفادة من الخبرات والتجارب الدولية في تعليم اللغات، ونشر اللغة العربية، وإبراز جمالياتها.

عاشرًا: قانون حماية اللغة العربية والتعاون مع مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وفي إطار جهود الرابطة لحماية اللغة العربية، والنهوض بها صدر قرار الأمين العام للرابطة أ.د. جعفر عبد السلام -رحمه الله- في أول (مارس / ٢٠١٧م)، ونصه ما يلي:

«حرصا على المشاركة في وضع التشريعات القانونية المناسبة لحماية اللغة العربية، والنهوض بها ومواجهة التحديات التي تواجهها، وعملًا على تفعيل النص الدستوري؛ بأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية، وبالنظر إلى أن مجمع اللغة العربية بالقاهرة بصدد إعداد مشروع قانون لحماية اللغة العربية، وفي ضوء تشكيل اللجنة الوطنية للإصلاح التشريعي بالدولة.

أولًا: تشكيل لجنة بالأمانة العامة للرابطة؛ لوضع المقترحات المناسبة لتضمينها قانون حماية اللغة العربية على النحو الآتي:

١- أ.د. جعفر عبد السلام الأمين العام للرابطة رئيسًا -رحمه الله-، وتولى أ.د أسامة العبد منصب الأمين العام، وهو رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب المصري.

٢- أ.د. إسماعيل شاهين الأمين العام المساعد للرابطة.

٣- أ.د. إبراهيم الهدهد رئيس جامعة الأزهر السابق مقررًا.

٤- أ.د. محمد مهني أستاذ القانون الدولي ومستشار شيخ الأزهر.

٥- أ.د. صابر عبد الدايم.

٦- أ.د. حامد أبو أحمد -رحمه الله-.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٧- أ.د. أحمد السعيد شلبي.

٨- أ. عاطف مصطفي المستشار الإعلامي للرابطة.

٩- السفير أشرف عقل.

١٠- أ. فتحي الملا.

١١- أ.د. طة أبو كريشة -رحمه الله-.

١٢- أ.د. عبد العقار هلال -رحمه الله-.

١٣- أ.د. إسحاق عبد العال -رحمه الله-.

ثانيًا: تبحث اللجنة المشروع المقترح لحماية اللغة العربية، واقتراح التشريعات المناسبة؛ لتفعيل النص الدستوري الخاص باللغة العربية باعتبارها اللغة الرسمية وأ.د. أسامة العبد أمين عام الرابطة الحالي يواصل جهوده في مجلس الشعب المصري، وهو من خبراء القانون، ويرأس اللجنة الدينية بمجلس الشعب، ويسعى إلى إصدار قانون حماية اللغة العربية، الذي قدمه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بمؤازرة رابطة الجامعات الإسلامية والأزهر الشريف، وجامعة الأزهر العريقة، وجامعات مصر كلها؛ حفاظا على لغة القرآن الكريم، التي حفظها الله -سبحانه- بنزول القرآن الكريم، وأصبحت لغة عالمية تتحدث بها الشعوب الإسلامية في العالم كله في عصور الازدهار، والتقدم العلمي، والحضاري للعرب والمسلمين، ونسأل الله أن يكلل جهود العلماء المخلصين بالنجاح والتوفيق، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين».

هذه الطبعة إهـداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

# جهود منظمة الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية في خدمة اللغة العربية على مدار نصف قرن (١٣٩٦-١٤٤٤هـ/١٩٧٦-٢٠٢٢م)

**المستشار/ عبد الفتاح سليمان أحمد عبد الله**
**الأمين العام ورئيس الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية بالقاهرة بالإنابة.**

بسم الله الرحمن الرحيم

## التعريف:

الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية هو: منظمة عالمية تمثل المدارس، التي تتولى نشر الثقافة العربية الإسلامية في داخل العالم الإسلامي وخارجه، والتي تنضم لهذا الاتحاد؛ لتنمية التعاون فيما بينها على أداء رسالتها السامية في نشر ثقافة الإسلام وعلومه، وتيسير أسباب تعلم اللغة العربية في جميع أنحاء العالم.

## التأسيس:

أصدر مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السابع المنعقد بمدينة إسطنبول بتركيا في الفترة من (١٣-١٦ جمادى الأول سنة ١٣٩٦ هـ/١٢-١٥ مايو سنة ١٩٧٦م) قرارًا بشأن إنشاء الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية، ودعم الاتحاد العالمي لتلك المدارس.

## الأهداف:

أُنشئ الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية، برعاية وتشجيع المملكة العربية السعودية؛ واتباعًا لسياسته المقررة منذ الدورة السادسة له في جدة في تشجيع نشر اللغة العربية، والدراسات الإسلامية في العالم الإسلامي، وبين الجاليات

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الإسـلامية في العالـم، مـع التوصيـة بـأن يتـم إعانـة الاتحـاد وإعطـاؤه كافـة التسـهيلات، والخـبرات والدعـم الأدبي والتربـوي، بمـا يعينـه علـى تحقيـق أهدافـه، وعلـى مـد نشـاطاته إلى أوسـع نطـاق ممكـن داخـل العالـم الإسـلامي وخارجـه.

## دور الاتحاد في تمكين اللغة العربية وحمايتها:

حـرص الاتحـاد العالـمي علـى الاعـتزاز باللغـة العربيـة بـين البيئـات الناطقـة بغيرهـا، فقـام بترغيبهـم في تعلمهـا عـبرإنشـاء دورات مجانيـة، وتيسـيرالكتـب التعليميـة، وعقـد الامتحانات، والمشـاركة في المؤتمـرات.

منهـا المؤتمـر الـدولي للقوانـين، والأنظمـة، والتشـريعات، والسياسـات، والتخطيـط اللغـوي، برعايـة جامعـة الـدول العربيـة، وشـراكة المنظّمـات والهيئـات العربيّـة والدّوليّـة (٢٢ – ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢م / ٢٨ – ٣٠ ربيع الثاني ١٤٤٤هـ)، ضمـن المحـور التاسـع للمؤتمـر: (الأبحاث والدراسـات اللغويـة في مجـالات القوانـين والتشـريعات والسياسـات والتخطيـط اللغـوي)، وضمـن: مرجعيـات السياسـات اللغويـة: العربيـة مـن وجهـة نظـر دينيـة، حيـث شـارك ببحـث بعنـوان: «اصطفـاء المنهـج التعليـمي هـو المعضلـة الكـبرى في طريـق اللغـة العربيـة»، أعـده باحـث هـذا الاتحـاد الأسـتاذ الدكتـور: ماهـر رمضـان عبـد الجـواد صالـح.

وركـز البحـث علـى حراسـة العربيـة بمنهجهـا القديـم الـذي ثبتـت جـدواه، والحفـاظ علـى أصـول اللغـة، وإحصـاء موادهـا اللغويـة، واسـتنباط القواعـد الصرفيـة، والنحويـة، والبيانيـة، والبلاغيـة، والتصـدي للشـبهات الإعرابيـة.

وأقـرّ في هـذا المؤتمـر ضـرورة سـن قوانـين، وتشـريعات تحـمي اللغـة مـن اللحـن، وتلـزم المقصـر بعقـاب رادع، وتتصـدى للمسـتهزئين بهـا، وتحـرس فـروع اللغـة مـن اللوثـات الاستشـراقية، الـتي تتعمـد تحقـير جهـود علمـاء العربيـة القـدامى، وتصفهـم بالتقصـير، وهـم لـم يفهمـوا أسـرار العربيـة، ويدعـون إلى إسـقاط ظاهـرة العلامـة الإعرابيـة، وتخليـط معاجـم اللغـة العربيـة بمعاجـم استشـراقية، ومجامـع لا تبغـي إلا العبـث بمقـدرات أصـول اللغـة، أشـبه بـدور الإفتـاء اللغـوي، فيفصحـون العـامي، ويصفـون الفصيـح بالعـامي، ويحذفـون قواعـد نحويـة وبلاغيـة بحجـة خادعـة هـي التيسـير.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

إنما التيسير الحق الذي نادى به باحث الاتحاد العالمي، هو الذي لا يتعدى على شيء من قواعد العربية؛ لأن إسقاط باب واحد من النحو -مثلًا- يبقي اللغة مشوهة ناقصة، ومن ثم نقل الباحث عن الأئمة ما يفيد وجوب حراسة العربية، مثل:

١- قول الإمام السيوطي (ت:٩١١هـ): «حفظ اللغات علينا فرض كفرض الصلاة، فليس يضبط دين إلا بحفظ اللغات».

٢- قول أبي عمرو بن العلاء (ت:١٥٤هـ): «لَعِلْمُ العربية هو الدين بعينه».

**إسهامات الاتحاد في خدمة اللغة العربية وجهودها، ويشمل:**

- **تأسيس المدارس والمعاهد والجامعات والمراكز البحثية ودعمها:**

أسهم الاتحاد بإنشاء مدارس المنارات بالسعودية، ومصر، والمركز التعليمي بتركيا، وماليزيا.

- **التأليف والنشر (المجلات، والكتب، والمناهج التعليمية):**

أُنشئ سلسلة كتاب تعليم العربية للناشئين من ١٢ جزءًا بكراسات تدريبها، ومرشدها.

- **الترجمة والتعريب:**

حرص الاتحاد العالمي على استبدال الجهود، التي تنفق في ترجمة العربية إلى لغات الشعوب الأخرى بالتركيز على إتقان العربية نفسها؛ لأنه ينطلق من أساس أن الترجمة تأخذ كثيرًا، وتعطي قليلًا، ومتأخرًا، ونتائجه مظنونة لا متيقنة، ومن ثم فقد حرص -أيضًا- على اصطفاء عدد من المتعلمين؛ ليكونوا مترجمين فوريين في عدة جهات دبلوماسية في آسيا الوسطى، وفي بعض الدروس، والمحاضرات كلما يستدعي الأمر.

- **التعليم والتدريب:**

سعى الاتحاد منذ نشأته سنة (١٩٧٦م) بالسعودية إلى التعاون العلمي والعملي مع كل الجهات العلمية التي تدعوه إلى ذلك، بل إنه كان حريصًا على إبداء التعاون من جهته آخذا بزمام المبادرة، وتقديم الاقتراحات بإنشاء دورات، وحلقات تعليمية

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جميع بلدان العالم على مستوى الجامعات، والمعاهد، والمدارس، وتوظيف طاقات الاتحاد من خبراء، ومستشارين، وكتب، وإدارات فنية وتربوية في خدمة هذه الأغراض، وتقديم سبل التيسير، وتوصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلمين سواء للطلاب أو للراغبين في تدريبهم في تعليم العربية، وإعداد المعلمين، وتأهيلهم ومتابعتهم، والإشراف عليهم، وإمدادهم بمستلزمات العملية التعليمية.

وكل ذلك تحت رعاية إدارة الاتحاد بصورة مجانية؛ انطلاقًا من حب التعاون الشريف الذي لا يبتغي إلا وجه الله، ساعين إلى نشر العربية وتقريبها، وتجهيز كل العناصر التعليمية.

ومن أبرز ما يقتضه ذلك (الكتاب التعليمي) عبر سلسة كتاب الاتحاد، مادة تعليمية، وكراسات، وأنشطة تدريبية مصاحبة، والمشاركة بأبحاث تخصصية تواكب تطوير وأحدث ما يطمح إليه القائمون على تعليم العربية للناطقين بغيرها.

ومن ثم فقد بذل الاتحاد عبر تاريخه الجهود التنسيقية، والخدمات التعليمية المتنقلة، حيث مكان المتعلمين والمتدربين، وتوفير هذه الخدمات مهما استلزمت من نفقات، وأوقات، وتنقلات في جوانب الوطن العربي على امتداد بلاده، وسفرًا إلى قارة آسيا شمالًا، وجنوبًا، وشرقًا، وغربًا، ورحلات تعليمية على نفقة الاتحاد في أدغال القارة الإفريقية، بل وفي أعماق أوربا، وبين ساحات جامعة الأزهر بمصر، ومقرات الطلبة والطالبات العلمية.

وفي كثير من هذه الدورات كان الاتحاد يتلقى الدعم المالي من (البنك الإسلامي للتنمية)، مسارعًا بالتنسيق مع الجهات المختصة؛ لتنفيذ الدورات التي تلبي حاجة المتعلمين من الطلاب وإعداد المعلمين في مصر، وخارجها من دول شرق آسيا، ودول إفريقيا، والعديد من الدول الأخرى، سائلين الله أن يتقبل منا وممن تعاون مع الاتحاد بكل أنواع الدعم والتعاون في إنجاح هذه الجهود، فضلًا عن جهود تمهيدية

من مقتضيات الميدان التعليمي، مثل: استقطاب نخبة ذات خبرات واسعة في تخصص تعليم اللغة العربية من أساتذة أصحاب ألقاب علمية عليا بالجامعات العربية، والإسلامية، والدولية من العرب، ومن الدول الأخرى الناطقين بغيرها، الذين نبغوا في هذا المجال.

وانطلق الاتحاد برؤية علمية منهجية ترى أن العربية حق لكل إنسان، وواجب على القائمين بشؤونها تيسير وتقريب العربية للمتعلمين، وتوفير الكتاب التعليمي، الذي ينهج التيسير الشرعي، أو التيسير الذي ييسر لكن لا يسقط شيئًا من أصول وأبواب العربية التي لا غنى عنها، ولا يغفل علمًا من علومها، ولا يرى ما يراه خصوم العربية المتسترين بأغراضهم الدفينة من عداوة للعربية، وجحود لجهود علمائها القدامى الذين، نشؤوا ونبغوا في ديار الإسلام، وبرعوا في علومها، وكانوا أئمة كبارًا، توافروا على دراستها، ومتابعة ظواهرها، وإحصاء سننها، والتسليم بما فيها من الكلام الحقيقي والمجازيّ؛ لأن الاتحاد حريص على مرتكزات ثلاثة:

أولًا: (قداسة الأصالة).

ثانيًا: (جدة المعاصرة).

ثالثًا: (حضور الحداثة الراشدة).

ومن ثم فقد اتخذ منهجًا مستقى من عصارة الخبرات التراثية، واستنباط الأسس المنهجية، التي رسخت نجاح تعليمها في بيئات كانت أعجمية، وواكبت تطوير المناهج، وكان الاتحاد حاضرًا في كثير من المؤتمرات الدولية، التي تعنى بكل نافع قديم أو حديث، مشاركًا بأنشطة بحثية في استلهام الجانبين الأكاديمي العميق، والتربوي الرشيد؛ لأن رسالة الاتحاد هي الاستعداد القوي لتيسير تعليم العربية، ولأن النجاح يستلزم الإعداد الجيد والتفقه في شؤون هذا التعليم، وإدراك الوعي الكافي لخصائص علم العربية، وخصائص تعليمها، وخصائص متعلمها؛ ليكون الأمر على بصيرة واسترشاد، وتنوير

للطريـق، والبحـث عـن كل نافـع جديـد، وكل تطويـر مفيـد، وفيمـا يلـي بيـان إجمـالي في جـدول بعـدد أهـم الأنشـطة التعليميـة في صـورة دورات تعليميـة في مجـال تعليـم العربيـة للناطقـين بغيرهـا في نحـو نصـف قـرن مـن العمـل المسـتمر:

**دورات معلـمي اللغـة العربيـة للناطقـين بغيرهـا، الـتي أقامهـا الاتحـاد العالـمي للمـدارس العربيـة الإسـلامية الدوليـة:**

| رقم | اسم الدورة | المكان | التاريخ |
|---|---|---|---|
| ١ | جوبا (جنوب السودان) | جوبا | ١٩٧٦م |
| ٢ | جامبيا | جامبيا | ١٩٧٦م |
| ٣ | الفلبين | جنوب الفلبين | ١٩٧٨م-١٩٨٤م |
| ٤ | نيجيريا | أبوجا | ١٩٨٥م-١٩٨٨م |
| ٥ | غينيا كوناكري | كوناكري | ١٩٨٦م-١٩٩٠م |
| ٦ | غانا | أكرا | ١٩٨٨م-١٩٨٩م |
| ٧ | سيراليون | سيراليون | ١٩٩٠م-١٩٩٢م |
| ٨ | جيبوتي | جيبوتي | ١٩٩٣م-١٩٩٦م |
| ٩ | باكستان | بيشاور | ١٩٨٢م-١٩٨٨م |
| ١٠ | بنجلاديش | دكا | ١٩٩٦م |
| ١١ | ألبانيا | ألبانيا | ١٩٩٦م |
| ١٢ | النيجر | الجامعة الإسلامية | ١٩٩٨م |
| ١٣ | الشيشان | الشيشان | ٢٠٠٣م |
| ١٤ | تشاد | إنجمينا | ٢٠٠٦م |
| ١٥ | دورات صيفية لتعليم العربية لطلاب جامعة الأزهر | جمعية رابعة العدوية | ٢٠٠٧م |

| رقم | اسم الدورة | المكان | التاريخ |
|---|---|---|---|
| ١٦ | كازاخستان | آستانا | ٢٠٠٨م |
| ١٧ | دورات صيفية لتعليم العربية | جمعية رابعة العدوية | ٢٠٠٨م |
| ١٨ | دورة إعداد معلم اللغة العربية | جمعية رابعة العدوية | ٢٠٠٩م |
| ١٩ | أوغندا | الجامعة الإسلامية | ٢٠٠٩م |
| ٢٠ | جزر القمر | جزر القمر | ٢٠١٠م |
| ٢١ | دورة خاصة لطلاب إندونيسيا بجامعة الأزهر في إتقان الإعراب | مقر اتحاد طلاب إندونيسيا بالقاهرة | ٢٠١٠م |
| ٢٢ | دورة خاصة لطلاب إندونيسيا من جزيرة جاوَى بجامعة الأزهر عن موقف المستشرقين من اللغة العربية | مقر سكن طلاب إندونيسيا | ٢٠١٠م |
| ٢٣ | دورة خاصة لطلاب إندونيسيا من جزيرة سومطرة بجامعة الأزهر عن أهمية إتقان اللغة العربية | مقر سكن طلاب إندونيسيا | ٢٠١٣م |
| ٢٤ | دورة إعداد معلم اللغة العربية بدوشنبيه عاصمة طاجيكستان بدعم وتمويل صندوق التضامن الإسلامي | دوشنبيه | ٢٠١٣م |
| ٢٥ | دورة خاصة لطلاب إندونيسيا بجامعة الأزهر عن تحليل نصوص من اللغة العربية. | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٤م |
| ٢٦ | دورة تدريبية للمعلمين بجمهورية الصين الشعبية على أحدث الطرق في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها | كلية اللغات الشرقية بجامعة شنغهاي | ٢٠١٤م |
| ٢٧ | دورة تعزيز الثقة بالنفس بالتعاون مع منظمة الدعوة الإسلامية | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٤-٢٦/٢/٢٠١٥م |

| رقم | اسم الدورة | المكان | التاريخ |
|---|---|---|---|
| ٢٨ | دورات الوافدين بجامعة الأزهر الشريف (من دول إفريقيا وآسيا) | مدينة البعوث الإسلامية | ٣/٧-٢٠١٥/٤/٢٢م |
| ٢٩ | برنامج مكثف لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها | مقر الاتحاد القاهرة | ٣/١-٢٠١٥/٥/٥م |
| ٣٠ | إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها المستوى الأول | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٥/٩/٣٠م |
| ٣١ | إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها المستوى الثاني | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٥/١٠/٢٣م |
| ٣٢ | إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها المستوى الثالث. | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٥/١٢/٢٥م |
| ٣٣ | دورة لطلاب بجامعة الأزهر عن تأويل اختلافات القراءات القرآنية | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٦م |
| ٣٤ | إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٦/١/١٠م |
| ٣٥ | دورة تدريبية للطلاب الوافدين (افريقيا - آسيا) (للماجستير والدكتوراه) | مقر الاتحاد القاهرة | ١٣-٢٠١٦/٢/١٦م |
| ٣٦ | دورة إعداد وتطوير وتقويم المناهج | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٦م |
| ٣٧ | دورة استخدام الألعاب الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٧م |
| ٣٨ | دورة خاصة لطلاب من الصومال في تأسيس تعليم العربية | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٨م |
| ٣٩ | دورة تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم للناطقين بغيرها | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٩م |
| ٤٠ | دورة خاصة لطلاب بجامعة الأزهر عن قراءة نحوية في تفسير الفخر الرازي | مقر الاتحاد القاهرة | ٢٠١٩م |

| رقم | اسم الدورة | المكان | التاريخ |
|---|---|---|---|
| ٤١ | الدُّورة التَّدريبية لإعـدادِ مُعلّمي اللُّغَةِ العَـرَبِيّةِ للنَّاطِـقِين بِغَيرِها بالصومال | "أون لاين" مقر الاتحاد القاهرة | مارس وأبريل ٢٠٢١م |
| ٤٢ | دورات للطلاب الوافدين بجامعة الأزهر الشريف من دولة إندونيسيا | الجمعية المحمدية بالقاهرة | ٢٠٢٢م |
| ٤٣ | دورة مكثفة لطلاب من نيجيريا للتأهيل بالالتحاق بجامعة الأزهر | مقر الاتحاد القاهرة | أبريل ٢٠٢٢م |

- **دورة جامبيا:**

وقعت اتفاقية بين الاتحاد، ومعالي وزير التعليم والشباب والرياضة بجمهورية جامبيا توضح أسس التعاون في تنظيم هذه الدورة في شهر (فبراير ١٩٧٧م/ صفر ١٣٩٧هـ).

وتنفيذًا لهذه الاتفاقية أعد الاتحاد فريقًا من الإداريين لتنظيم الدورة ووضع خطة العمل لها واختار الاتحاد مديرًا للدورة الأستاذ الدكتور/ يوسف الخليفة أبو بكر السوداني الجنسية، والمتعاقد مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكان قبل ذلك أستاذًا بمعهد تعليم اللغة العربية لغير العرب بالخرطوم، وهو المعهد التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ولجامعة الدول العربية.

وتنفيذًا لتوجيهات معالي الشيخ/ حسن عبد الله آل الشيخ، أسهمت الجامعات السعودية الثلاث بندب عدد من الأساتذة من كل جامعة من المتخصصين في تدريس اللغة العربية، والتربية، وعلم النفس، والثقافة الإسلامية.

وتوجه الفريق الإداري لتنظيم الدورة إلى (بانجول) عاصمة جامبيا قبل افتتاح الدورة بمدة كافية؛ لإعداد المكان المناسب للدورة، وإجراء مقابلة لجميع المرشحين المتقدمين للدورة وعددهم (ثلاثمئة وعشرون معلمًا).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وأقيم حفل رسمي لافتتاح الدورة برئاسة معالي وزير التربية والتعليم والشبيبة والرياضة بجمهورية جامبيا، الذي ألقى خطابًا أشار فيه إلى أهمية هذه الدورة؛ لتمكين حكومة جامبيا من تنفيذ خطتها، التي تهدف إلى جعل تعليم اللغة العربية، والدين الإسلامي مادة إجبارية في جميع المدارس الابتدائية، والثانوية بجمهورية جامبيا.

وحضر حفل الافتتاح معالي الدكتور/ عبد العزيز الفدا مدير جامعة الرياض نائبًا عن معالي الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

وكان لحضوره أهمية ملحوظة لدى حكومة جامبيا والمسؤولين فيها؛ إذ إنهم اعتبروا ذلك دليلًا عمليًا على مدى الاهتمام، الذي تبديه المملكة لمساعدة حكومة جامبيا في ميدان التعليم والثقافة.

وحضر حفل الافتتاح -أيضًا- سعادة السفير/ فؤاد الخطيب رئيس إدارة الشئون الإسلامية بوزارة الخارجية للمملكة العربية السعودية، وذلك بموافقة سمو وزير خارجية المملكة العربية السعودية، حيث حضر بصفته عضوًا في المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي، وممثلًا لهذا الصندوق، الذي سبق أن عرض عليه هذا المشروع ووافق عليه، وحضر الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي الأستاذ/ قاسم الزهيري نائبًا عن الأمين العام للمنظمة، التي تعاونت في الإعداد لهذه الدورة؛ تنفيذا لقرار مجلس صندوق التضامن الإسلامي.

ومثّل الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية وفد يرأسه الدكتور/ توفيق الشاوي رئيس لجنة المشروعات بالاتحاد، ومعه عدد من الإداريين، الذين أوفدهم الاتحاد، وكان الأساتذة الذين يلقون الدروس في هذه الدورة كلهم أساتذة ومحاضرون جامعيون منتدبون من الجامعات السعودية الثلاث حتى بلغ العدد (ستة عشر أستاذًا).

ووافقت حكومة جامبيا على عقد امتحان في نهاية الدورة؛ ليمنح المعلمون المشتركون في الدورة شهادات تؤهلهم للتعليم باللغة العربية في المدارس الثانوية، أو المتوسطة، أو الابتدائية حسب مؤهلاتهم وحسب نتائج الامتحان.

ووافق مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود على الاقتراح المقدم له من مدير الدورة الدكتور/ يوسف الخليفة أبو بكر؛ لكي تمنح جامعة محمد بن سعود الشهادات للناجحين في الدورة؛ تبعًا لنتيجة الامتحان، الذي سيعقد عند اختتامها تحت إشرافه بصفته أستاذًا بجامعة الإمام محمد بن سعود.

واتفقت حكومة جمهورية جامبيا، والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية؛ رغبة في تنمية وتوثيق التعاون بين جمهورية جامبيا والعالم العربي، واقتناعا بضرورة التأهيل التربوي لجميع معلمي اللغة العربية في جامبيا، والتوسع في تعليم اللغة العربية، والثقافة العربية الإسلامية، ونظرًا لما قرره الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية في الإسهام في تنظيم دورات للتأهيل التربوي لمعلمي اللغة العربية في جميع أنحاء العالم؛ بهدف التدريب التربوي للمعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية غيرتربوية.

هذا التأهيل العلمي والتربوي للمعلمين، الذين لا يحملون مؤهلًا تربويًا ولا علميًا، ويمنح الطلبة شهادات الكفاءة التربوية للتدريس من إحدى الجامعات العربية، التي أسهمت مع الاتحاد في تنظيم الدورة.

وتعترف حكومة جامبيا بتلك الشهادات، وتحمل الاتحاد مرتبات ومكافآت الأساتذة، والخبراء، والإداريين العاملين بالدورة، ونفقات انتقال العاملين بالدورة، والمشرفين عليها، الذين يستقدمون من خارج جامبيا، وكذلك نفقات إقامتهم في جامبيا، وفي حالة استعانة الاتحاد بمواطنين من جامبيا؛ للعمل في الدورة تصرف لهم مكافآت مناسبة من قبل الاتحاد، ويلتزم الاتحاد كذلك بتوفير الكتب والأدوات اللازمة للدورة ونقلها.

**ثلاث دورات في نيجيريا من (١٤٠٠هـ - ١٤٠٢هـ).**

**دورة تدريب معلمي اللغة العربية، والتربية الإسلامية، التي عقدت بدولة النيجر في صيف عام (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).**

**دورة تدريب معلمي التربية الإسلامية، واللغة العربية بنيامي عاصمة النيجر في الفترة من (١٤/٨- ٨/٩/١٩٩٢م).**

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

نظـم هـذه الـدورة الاتحـاد العالـمي للمـدارس العربيـة الإسـلامية الدوليـة بالتعـاون مـع صنـدوق التضامـن الإسـلامي، ورابطـة العالـم الإسـلامي دورتـين:

الـدورة الأولى: بـدأت يـوم(١٢/٨/١٩٩٢م)، واسـتمرت (أربعـة عشـر يومًـا)، وقـد بلـغ عـدد الدارسـين بهـا (٧٢ دارسًـا).

الـدورة الثانيـة: قبـل بـدء الـدورة أجـري اختبـار مسـتوى للدارسـين، وقسّـم الدارسـون مجموعتـين: وقـد بلـغ عـدد الدارسـين (٦٠ دارسًـا)، منهـم (٥٥ دارسًـا) مـن النيجـر، مـن بينهـم (أربـع دارسـات)، و(٣ دارسـين) مـن بوركينـا فاسـو، و(اثنـان) مـن مـالي.

**دورة تأهيـل معلـمي اللغـة العربيـة والثقافـة الإسـلامية أنجمينـا - تشـاد مـن (١٥/١٢/١٩٩٤ - ١٥/١/١٩٩٥م):**

**دورة (الإيسسكو):**

قدمـت الـوزارة في بدايـة الأمـر قائمـة بأسـماء الدارسـين الذيـن ترشـحهم للمشـاركة في الدراسـة، وعددهـم ١٢٠ معلمـا، ١٠٠ مـن أنجيمينـا، و٢٠ مـن الأقاليـم مـن العاملـين بالمـدارس الأهليـة في تدريـس اللغـة العربيـة والثقافـة الإسـلامية، كمـا شـارك مـن الكاميرون ١٦ دارسًـا، ومـن نيجيريـا ١١ دارسًـا.

**دورتـا تدريـب المدرسـين والمدرسـات علـى تعليـم اللغـة العربيـة والقـرآن الكريـم، والتربيـة الإسـلامية للناطقـين بغيـر العربيـة بالقـرن الإفريقـي بجمهوريـة «جيبـوتي»:**

الدورة الأولى المصغـرة: في الفترة من (٢٧ مايو ٢٠٠٠ - ١٦ يونيو ٢٠٠٠م).

الدورة الثانية الرئيسية: في الفترة من (٢٢ فبراير ٢٠٠٣ - ٧ مارس ٢٠٠٣م).

وكان الهـدف الرئيـس مـن هـذه الـدورة المصغـرة، تدريـب المدرسـين والمدرسـات علـى طريقـة تعليـم اللغـة العربيـة لغيـر الناطقـين بهـا عـبر التطبيـق العملـي لكتـاب اللغـة العربيـة للناشـئين الغيـر ناطقـين بالعربيـة.

وحققت هذه الدورة الهدف الذي أعدت من أجله.

شارك في الدورة عدد ١٣٦ مدرسًا ومدرسة ينتمون إلى مراحل التعليم الابتدائية، والإعدادية، والثانوية.

**دورة تدريبية للمعلمين بدعم وتمويل من البنك الإسلامي للتنمية بجمهورية القمر المتحدة على أحدث الطرق في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:**

وقد استفاد من هذه الدورة:

١- ٤٨ معلمًا ومعلمة من التابعين لوزارة التعليم.

٢- ٤٠ طالبًا من طلاب كلية الإمام الشافعي للعلوم العربية والدراسات الإسلامية.

٣- ٢٥ مدرسًا ومعيدا من كلية الإمام الشافعي.

**دورة الفلبين الثانية:**

كانت مخصصة للسيدات، وكانت هذه الدورة الوحيدة التي خصصت للسيدات، وكانت هذه الدورة في صيف عام (١٩٧٩م).

وفي العام التالي انتقلت الدورات إلى منطقة (كوتاباكو) بجنوب الفلبين، وأشرف عليها الأستاذ/ عبد الرحمن حسين، الذي تكفل بإدارة الدورات.

ومن الناحية الثقافية والتعليمية قام الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية برئاسة سمو الأمير محمد الفيصل، بدعم المدارس الإسلامية في الفلبين، التي تعد بالمئات في جميع أنحاء الفلبين، عن طريق تزويدها بالكتب والمناهج، وتنظيم دورات لمعلمي هذه المدارس، الذين يتولون نشر اللغة العربية، والثقافة الإسلامية بين المسلمين في الفلبين، التي ما زالوا يتعلقون بها، ويعتبرونها أهم المقومات التاريخية لشعوبهم.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وأنشأ الاتحاد مركز تدريب معلمي اللغة العربية، والثقافة الإسلامية بالفلبين لمدة خمس سنوات (١٣٩٨هـ - ١٤٠٣هـ/١٩٧٨-١٩٨٣م)، ويشمل برنامج المركز على دراسات نظرية في اللغة العربية، والثقافة الإسلامية بمعدل دورتين في كل عام، وأقام المركز الدورات الآتية:

الدورة الأولى: أقيمت بمدينة (مراوى) في محافظة (لاتاو) بجنوب الفلبين، وذلك في معهد (مندناو) الإسلامي وبدأت الدورة في (٢٦ من رجب ١٣٩٨م-٢٨ رمضان ١٣٩٨هـ/ يوليو ١٩٧٨م - ٣١ أغسطس ١٩٧٨م)، وكان عدد الدارسين ١١٣ دارسًا، وعدد الأساتذة ٧، وكلهم موفدون من السعودية ومصر، وأسهمت جامعات المملكة في نجاح الدورة ببعض الأساتذة الأكفاء.

الدورة الثانية: أقيمت في مدينتين: (مراوى)، واقتصر التدريب فيها على المعلمات وكان عددهم ٩٠ معلمة، ومدينة سامبوانجا وتدرب فيها ١٦٩ معلمًا، و٤٦ معلمة، ويكون المجموع الكامل للدارسين ٣٠٥ دارسًا ودارسة، وقد بدأت الدورة في غرة (رمضان ١٣٩٩هـ - ١٩ شوال ١٣٩٩هـ / ٢٥ يوليو ١٩٧٩م - ١٠ سبتمبر ١٩٧٩م)، وكان عدد الأساتذة ٨ أرسلوا من السعودية، ومصر بصفة رئيسة.

الدورة الثالثة: عقدت الدورة بمدينة (كوتاباكو) بجنوب الفلبين في صيف عام (١٤٠٠هـ في الفترة من ١٥ شعبان - ١٠ شوال ١٤٠٠هـ)، وكان عدد الدارسين ٢٩٧ دارسًا ودارسة، وكانوا من (باسيلان، وزامبوانجا، ودافو، وأرخبيل، سولو).

الدورة الرابعة: اشتملت على دورتين: الأولى في مدينة (دافو) في شهر شعبان (١٤٠١هـ) وكان عدد الدارسين والدارسات ١٩٧ دارسًا ودارسة، وأقيمت الثانية في شهر شعبان(١٤٠١هـ) -أيضًا-، وكان عدد الدارسين ١٣٣ دارسًا ودارسة، وبذلك يكون عدد الدارسين والدارسات في الدورتين ٣٣٠ دارسًا ودارسة، وعدد الفصول في الدورتين ١٢ فصلًا، وعدد الأساتذة في الدورتين ٢٣ أستاذًا كان بعضهم من مسلمي الفلبين.

الدورة الخامسة: عقدت الدورة في مدينة (بايزابيلا) عاصمة (باسيلان) في الفترة من (٦ شوال ١٤٠٢هـ - ٢١ ذو القعدة ١٤٠٢هـ / ٢٦ يوليو ١٩٨٢م - ١١ سبتمبر ١٩٨٢م)، وعدد الدارسين فيها ١٥٦ دارسًا ودارسة موزعة على ثلاثة فصول دراسية وهم من محافظات (باسيلان، هولو، كوتاباتو، تاوى، تاوى، دافاو، زامبوانجا) إلى جانب المستمعين والمستمعات من الدورات السابقة.

الدورة السادسة: أقيمت الدورة في (زامبوانجا) في الفترة من (٢٢ شوال ١٤٠٣هـ - ٢ ذو الحجة ١٤٠٣هـ / ٣٠ يوليو ١٩٨٣م - ١٠ سبتمبر ١٩٨٣م)، وكان عدد الدارسين ١٦٤ دارسًا ودارسة، وكانوا من (هولو، وسولو) من (باسيلان، كوتاباتو، زامبوانجا الشمالي والجنوبي)، ومدينة (زانبوانجا).

الدورة السابعة: أقيمت في مدينة (هولو) في الفترة من (١٦ شوال ١٤٠٤هـ - آخر ذي القعدة ١٤٠٤هـ / ١٥ يوليو ١٩٨٤م - ٢٨ أغسطس ١٩٨٤م)، وكان عدد الدارسين ١٨٨ دارسًا ودارسة من محافظات (كوتاباو، باجندناو، هولو، تاوى تاوى)، وعدد الأساتذة ٩ أساتذة، ورشح ١٠ من الدارسين لمنح دراسية، حصلوا عليها في بعض المعاهد والجامعات الإسلامية العربية.

**دورة في ألماتي عاصمة كازاخستان (١٩٩٣م):**

في هذه الدورة كان الدارسون من أربعة أماكن إسلامية، وهم كما يلي:

١٥ دارسًا من (داغستان)، التي تخضع حتى اليوم لحكم روسيا ولها استقلال ذاتي.

٢٠ من (أذربيجان)، وهي من الجمهوريات التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي.

١٠ دارسين من (طاجكستان)، وهم من المقيمين بموسكو، وقدموا إلى الدورة من موسكو ثم عادوا إليها، ٨ ثمانية دارسين من (قازاقستان).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**دورة تدريبية للمعلمين بجمهورية الصين الشعبية:**

علـى أحـدث الطـرق في تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بغيرهـا، بالتعـاون مـع كليـة اللغـات الشـرقية بجامعـة شـنغهاي، ومـدة الـدورة ٥ أيـام، وعـدد المحاضـرات ٦ محاضـرات، وحضـر الـدورة ٢٢ مـن المدرسـين والمدرسـات.

**دورة البلقان في (تيرانا) عاصمة ألبانيا في الفترة من (٨/٩- ١٩٩٦/٨/٢٩م):**

أقيمـت الـدورة في الفـترة مـن التاسـع من شـهر (أغسـطس ١٩٩٦م - التاسـع والعشـرين مـن شـهر أغسـطس ١٩٩٦م)، وكان عـدد المشـاركين في الـدورة ٣٧ طالبًـا، ثلاثـة طـلاب مـن (كوسـوفو) -إحـدى دول البلقـان-، وأربعـة مـن (أوكرانيـا)، و٣٠ طالبًـا مـن (ألبانيـا)، وجـاؤوا مـن محافظـات مختلفـة.

**دورة تدريـب معلـمي اللغـة العربيـة والثقافـة الإسـلامية في البلقـان (تيرانـا - ألبانيـا) في الفـترة مـن (٩ أغسـطس ١٩٩٦م - ٢٩ أغسـطس ١٩٩٦م):**

نظـرا لمـا تمـر بـه دول البلقـان وحاجـة هـذه الـدول إلى مسـاعدتها في انتشـار اللغـة العربيـة، والثقافـة الإسـلامية، وبتكليـف ودعـم مـن صنـدوق التضامـن الإسـلامي للاتحـاد العالـمي للمـدارس اتجهـت جهـود الاتحـاد للإعـداد لـدورة تدريـب المعلمـين في (تيرانـا) عاصمـة ألبانيـا وذلـك خـلال صيـف عـام (١٩٩٦م)، وحظيـت هـذه الـدورة بالإعـداد المبكـر؛ لمـا لهـا مـن أهميـة، وقـد بـدأ الاتحـاد في الكتابـة، والاتصـال بالمسـؤولين الألبـان؛ لإعلامهـم عـن عـزم الاتحـاد في عمـل دورة لتدريـب معلـمي اللغـة العربيـة' والثقافـة الإسـلامية، وعلـى رأس المسـؤولين فضيلـة الشـيخ / صـبري كوتـشي -مفـتي ألبانيـا-، والدكتـور برهـام الديـن فيلـي، ومديـر لجنـة العالـم الإسـلامي في ألبانيـا الأسـتاذ / مدحـت المـنزلاوي.

وأقيـم حفـل ختـام في نهايـة الـدورة، وحضـره جمـع كبيـر مـن القائمـين علـى أمـر الدعـوة مـن عـدة محافظـات، ومـن عـدة جمعيـات خيريـة، وبعـض الشـخصيات الإسـلامية في ألبانيـا، ووزعـت الهدايـا علـى الطلبـة الناجحـين في الـدورة، وكان لدعـم صنـدوق التضامـن

الإسلامي والقائمين عليه، ومتابعتهم لهذا العمل أثر كبير في نجاح الإعداد للدورة، واستمرار تنفيذها وظهر هذا جليًا في حفل الافتتاح، وحفل الختام؛ من كتابة لوحات إعلانية، ولافتات كتب عليها دورة صندوق التضامن الإسلامي.

**دورتا تعليم اللغة العربية للطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر بالقاهرة في الفترة من (٢٦/٧ - ٢٧/٨/٢٠٠٨م):**

أقيمت في جمعية رابعة العدوية الخيرية في القاهرة في الفترة من (٢٦/٧ - ١١/٨/٢٠٠٨م)، ومدة الدورة كانت ١٠٥ ساعات، وفي كل يوم من أيام الدراسة ٨ ساعات دراسية، وعدد الطلاب الذين حضروا الدورة ٩٠ طالبًا، وطالبة ينتمون إلى ١٢دولة، هي: إندونيسيا، باكستان، بنجلاديش، تايلاند، طاجيكستان، الفلبين، ملاوي، جزر القمر، نيجيريا، الهند، الصومال، ماليزيا.

**المسابقات والجوائز:**

يحرص الاتحاد على المشاركة في المسابقات التعليمية إذا ما أتيح له العلم بها وبشروطها التي في استطاعته، ثم إنه لحريص على توفير الجوائز المناسبة؛ انطلاقًا من اليقين التام بتأثيرها في الجانب المعنوي لدى كل من المعلمين، والطلاب، والإدارات المسؤولة، وهيئات اتحاد الطلاب الوافدين، وأقرب ما يمكن ذكره في هذا المقام شهادات وجوائز دورة طلاب العشيرة المحمدية (الإندونيسية)، التي عقدت بمقرها في المحرم، وصفر من هذه السنة (١٤٤٤هـ).

الجهود الأخرى: لا يألو الاتحاد جهدًا في سبيل تعليم اللغة العربية، مثل: تقديم المفاوضات والتباحث من سفراء إندونيسيا، والهند بالقاهرة هذه السنة؛ للعثور على فرصة حقيقية، لتقديم العون الممكن لهذه الجهات والإعلان عن صدق النوايا الحسنة في التعاون الجاد.

وتحرص منظمة الاتحاد العالمي على تعزيز العربية، ونشرها وتعليمها بعدة وسائل، منها الكتاب التعليمي، والمشاركة بالمؤتمرات الدولة في شتى بقاع العالم، والحرص على حضور المحافل الدولية المعنية بشأن تقوية العربية، وتعزيز مقامها الرفيع.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ويتوقـع الاتحـاد العالـمي مـن خـلال تجربتـه أن يكـون مسـتقبل اللغـة العربيـة أكـثر انتشـارًا، وأتقـن تعليمًـا، وأقـوى مكانًـا، وأعـز مقامًـا؛ لأنـه يبـني نهضتهـا علـى أسـس المنهـج العلـمي، الـذي يجمـع بـين إخـلاص القدمـاء، ونباهتهـم، والوعـي بـكل جديـد يحقـق مضامـين هـذه اللغـة الشـرعية العريقـة، وعمـاد منهجـه إنمـا هـو التيسـير الشـرعي، والترغيـب في إتقانهـا، وتكثيـف حضورهـا في المشـهد الحضـاري، وأسـواق العمـل، واعتبارهـا مفتـاح التـلاقي مـع غـير العـرب، لا سـيما الشـعوب الـتي كان لهـا معهـا مـاض مشـرف.

## أبرز الصعوبات والمعوقات، التي يواجهها الاتحاد عند تنفيذ برامجه وأنشطته:

١- الدعـم المـالي؛ حيـث إن البرامـج التعليميـة باتـت في حاجـة شـديدة إلى معونـات ماليـة تسـاعد علـى تيسـير المعلمـين والمستشـارين، وقاعـات الـدرس، والكتـب، والمذكـرات، وإجـراءات الاختبـارات، وتحريـر تسـليم الشـهادات المعتمـدة.

٢- الفقـر الشـديد لـدى الطـلاب؛ حيـث أفـرز الميـدان التعليـمي ظاهـرة تعـد مهمـة، حيـث إن عـددًا مـن طـلاب تعلـم اللغـة العربيـة يملكـون رغبـة قويـة، ودافعيـة صادقـة في إتقانهـا تعلمًـا وتعليمًـا، يعانـون فقـرًا شـديدًا يحـول بينهـم، وبـين أقـل أنـواع التفـرغ للتعلـم، مـع أن كثـيرًا مـا تلاحـظ إدارة منظمـة الاتحـاد نبوغًـا في الكثـير منهـم، ومـن ثـم فقـد اقـترح الأسـتاذ الدكتـور/ ماهـر رمضـان صالـح ضـرورة رعايـة هـؤلاء الطـلاب النابهـين النابغـين والجادين، بمـا يوفـر لهـم قـدرًا مـن التفـرغ، وإغنائهـم عـن أقواتهـم الضروريـة، خاصـة أن المعيـار الأصلـي لدعمهـم إنمـا يكـون بعـد التأكـد مـن اجتيازهـم الاختبـارات، الدالـة علـة جدهـم، واجتهادهـم، وصبرهـم علـى طلـب العلـم، وإبـراز مقدرتهـم أن يكونـوا سـفراء للغـة العربيـة في بلادهـم بعـد.

## طرح مشاريع وأفكار لتعزيز اللغة العربية:

يطمـح الاتحـاد إلى إنجـاز هـذا المنهـج، واسـمه: «منهـج أيسـر التياسـير العلميـة»؛ لإتقـان علـوم العربيـة تعلمًـا وتعليمًـا، علومًـا وأعلامًـا، مـن ٥ مسـتويات، في ٣٠٠ سـاعة علميـة وعمليـة بإعـداد الأسـتاذ الدكتـور/ ماهـر رمضـان صالـح، وترجـع أسـباب اتخـاذه إلى

كونه منهجًا تراثيًا يستلهم جهود القدماء المخلصين في تهيئة اللغة العربية؛ للتعليم في بيئات أعجمية إبان الفتوحات الإسلامية، ويصف هذا المنهج بأنه (ناجح، مجرب، تراثي، يتقبل التحسين المعاصر، لا يتنكر لقيم، وسنن، وقواعد، وفنون هذه اللغة التي تتسم بالسعة، والدقة، والغنى، وقد راعى قدرات المتعلم، ووفرت له الإمتاع، والاقتصاد التعليمي في بذل الجهد، حتى إن غير المسلمين في بلاد الأندلس تعلموا به العربية وبرعوا فيها لدرجة أنهم حاكوا علماء العربية المشارقة وأدباءها، ويشمل عدة مراحل:

**أولًا: مستويات إجادة المتعلم: (تعلم علم العربية): [١٠٠ ساعة]**

١- تعلم الحروف: المبنى رسم صورة، ونطق صوت، وصلًا ووقفًا.

٢- تعلم الصرف: قواعد صياغة الكلمة، وملاحظة التصريف مبنى ومعنى.

٣- تعلم المفردات: المبنى والمعنى معا: المعاني المختلفة، والمعاني المطابقة، والفروق اللغوية، والمشترك، والأضداد، والمعنى الحقيقي، والمعنى المجازي، والتجانس، والتصاقب الصوتي، والحقول الدلالية، وتشجير اللغة، والمثلث اللفظي، والوجوه والنظائر.

٤- تعلم النحو: صناعة الكلام، وتراكيب الإسناد، والإضافة.

٥- تعلم البلاغة: الأصول، والفروع التعبيرية، والبيان، والمعاني، والبديع.

٦- تعلم الإنشاء الأدبي: الفنون، والأجناس الأدبية نثرًا وشعرًا.

٧- تعلم النقد، وتحليل النصوص، واستنباط الفهم في المقام والمقال.

**ثانيًا: مستويات إجازة معلم العربية: (تعلم تعليم العربية): [٥٠ ساعة]**

٨- تعليم الحروف.

٩- تعليم المفردات.

١٠- تعليم الصرف.

١١- تعليم النحو.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

١٢- تعليم البلاغة.

١٣- تعليم الإنشاء الأدبي.

١٤- تعليم النقد وتحليل النصوص واستنباط الفهم.

**ثالثًا: مستوى الامتياز في العربية: [٥٠ ساعة] [معادل درجة التخصص: الماجستير]، ويتكون من مراحل أربع:**

١- امتياز أول: خصائص علم العربية: دراسة نظرية وتطبيقية في:

- موقع العربية في حياة الناس - علوم العربية، وروافدها، ومواقعها في العربية.
- مكتبة اللغة العربية، ودواعي التأليف - كتابة بحث علمي هذا الشأن عامة.

٢- امتياز ثان: خصائص متعلم العربية: دراسة نظرية وتطبيقية في:

- تاريخ تعلم العربية - أخلاق المتعلم - من نوابغ متعلمي العربية - كتابة بحث عام مختص بهذا الشأن.

٣- امتياز ثالث: خصائص علماء العربية: دراسة نظرية وتطبيقية في:

- تاريخ علماء العربية قديما، وحديثا - أخلاق علماء العربية - سيرة أعلام العربية، مثل: [الخليل، الكسائي، الشافعي، الجاحظ، عبد القاهر الجرجاني، الزمخشري، ابن مالك، أبو حيان الأندلسي، ابن هشام].
- كتابة بحث علمي مختص بهذا الشأن عامة.

٤- امتياز رابع: خصائص تعليم العربية: دراسة نظرية وتطبيقية في:

- الأسس المنهجية لتعليم العربية - حراسة مباني العربية (صوتًا، وصورة).
- حراسة المعاني، ونقدها، والتغلب على موانع الفهم - كتابة بحث علمي مختص بهذا الشأن عامة.

**رابعًا: مستوى الإنجاز: العالمية في تيسير تعليم علم العربية: [٥٠ ساعة] [معادل درجة العالمية: الدكتوراة]:**

دراسة في حقائق العربية وقضايا اجتهادية، وكتابة بحث في كل قضية، مثل:

١- تنزيه معاني القرآن من سورة الأنبياء (داوود).

٢- (وظن داوود أنما فتناه).

٣- تنزيه معاني (لا تحرك به لسانك).

٤- (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ).

٥- تنزيه معاني (لم يدخلوها وهم يطمعون).

٦- (كسر وفتح همزة إنّ تخفيف صوتي لا علاقة له بالمعنى).

٧- (دلالة عدد الأزواج في البيان القرآني).

٨- (حمالة الحطب).

٩- (دلالة الابن والأب في الميراث في البيان القرآني)،

١٠- حديث الأضاحي: (فلا يأخذنَ من شعره).

**خامسًا: مستوى الإعجاز: أيسر التياسير في علوم العربية، وألقابه: [٥٠ ساعة]**

ويتكون من مرحلتين: المرحلة الأولى: دراسة وتدريب، وذلك بتجديد البحث العلمي والاهتداء إلى إصلاح واستدراك لقضايا تراثية، وتصويب لمناهج تعليم العربية، وإنصاف حقائق علمية، وصيانة علوم العربية وأعلامها، وحل معضلات كبرى، وكشوف بحثية شديدة التأثير، وقوية النفع، وكبيرة القيمة الحضارية العلمية في التخلص من عيوب، أو صعوبات في تيسير تعليم العربية بعنوان: «من معضلات بيان العربية، نحو قضايا اجتهادية» يتدارسها مع اللقب العلمي باجتياز الامتحان الخاص بكل قضية، مثل:

- (تنزيه معاني لا يعذِّب عذابه أحد).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- (إنه عمل غير صالح).
- (علم أن سيكونُ).
- تنزيه معاني (ولا تنس نصيبك).
- (فأوجس في نفسه خيفة موسى).
- (فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت).
- تنزيه معاني (ءايات صيام رمضان).
- (عدة ومدة أصحاب الكهف).
- (يدعونه إلى الهدى ائتنا).
- تنزيه (غُلبت الروم) والقراءة الأخرى).
- (مصدقا بكلمة من الله).
- (الذي باركنا حوله).
- (قصة البقرة).
- دلالة الشقاق والطلاق والفراق في القرءان.
- شهادة المرأة والرجل في القرآن.

المرحلة الثانية: تجديد التيسير في تعليم العربية: ينجز الدارس فيها بحثًا في علم العربية، مثل: الأبحاث السابقة، ويفتح آفاقًا بحثية، وعملية في ازدهار، ونشر، وتيسير.

### توصيات ومقترحات لتطوير مجالات خدمة اللغة العربية من خلال تجربة الاتحاد:

يوصي الاتحاد العالمي بالاهتمام بكفالة الطلاب الفقراء؛ لصناعة صفوة من العلماء، الذين يكونون سفراء اللغة العربية مستقبلًا، عبر تمكين الاتحاد من الدعم المالي، الذي يمكنه من اصطفاء مئة طالب كل عام، ولمدة سبعة أعوام؛ ليقوم بتعليمهم

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

أولى حلقات المنهج التراثي القديم السبع، ثم الترقي بهم في المراحل المتتابعة -حسب ما سبق بيانه- وبهذا يستطيع الاتحاد إمداد اللغة العربية بصفوة من العلماء الراسخين المعنيين بكل شيء يتعلق بها، علمًا، وتعلمًا، وتعليمًا، وعلماءً، وتاريخًا.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد والصالحين.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

# نبذة عن المحرر

**د. بدر بن ناصر الجبر**، أستاذ جامعي سعودي، حصل على الماجستير والدكتوراه في النحو والصرف واللغة، وعلى الدبلوم العالي في إعداد معلمي اللغة العربية لغة ثانية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتولى أعمالًا إدارية ومشروعات متنوعة بالجامعة، ويعمل مستشارًا غير متفرغ في مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، وحرّر خمسة من الكتب التي أصدرها مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ورأس اللجنة التنظيمية والعلمية لعدد من المؤتمرات المحلية والدولية، ونشر أكثر من عشرة أبحاث وأوراق علمية في المجلات وسجلات المؤتمرات.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

# نبذة عن المشاركين في التأليف

**الهاشـمي عرضـاوي**، خبـير تونـسي دولي في مجـال التربيـة والتعليـم، ومنسـق برامـج المنظّمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم -ألكسـو، عمـل مدرّسًـا للغـة العربيـة للناطقـين بهـا وللناطقـين بغيرهـا بـوزارة التربيـة التونسـية، وأسـتاذًا متعاونًـا لتعليميـة اللغـة العربيـة بجامعـة منوبـة والمعهـد العـالي للدراسـات التطبيقيـة بجامعـة تونـس الأولى، وعمـل متفقّـدًا عامًـا وخبـيرًا للتربيـة ومديـرًا للمناهـج التعليميـة بتونـس، ألّـف ونشـر عـددًا مـن الدراسـات والكتـب، وأدار موقـع العربيـة اليـوم، وشـارك في مؤتمـرات عربيـة ودوليـة في مجـالات التربيـة والتعليـم واللغـة العربيـة والتنميـة المسـتدامة.

**د. عيسى صالح الحمادي**، أسـتاذ جامعـي إماراتي، حصـل على الماجسـتير من جامعـة الشـارقة، والدكتـوراه مـن جامعـة محمـد الخامـس بالربـاط، وهـو -حاليًـا- مديـر المركـز التربـوي للغـة العربيـة لـدول الخليـج -أحـد أجهـزة مكتـب التربيـة العـربي لـدول الخليـج-، وأسـتاذ مسـاعد في جامعـة محمـد بـن زايـد للعلـوم الإنسـانية، ورئيـس مؤتمـر اللغـة العربيـة الـدولي بالشـارقة منـذ ٢٠١٨م، واللجنـة العليـا لمناهـزات اللغـة العربيـة لـدول الخليـج منـذ ٢٠١٦م، واللجنـة العليـا لاحتفاليـة اليـوم العالـمي للغـة العربيـة على المسـتوى الإقليـمي لـدول الخليـج منـذ ٢٠١٢م، وعضـو في أكـثر مـن ٢٠ مجلـة وجمعيـة ومنظمـة محليـة ودوليـة، وألّـف ونشـر عـددًا مـن الكتـب والمقـالات العلميـة والتربويـة في الصحـف والمجـلات، وأشـرف على إصـدار ٤٠ دراسـة وكتابًـا بالمركـز التربـوي للغـة العربيـة، وكُـرّم مـن عـدة جهـات، وحصـل على جوائـز علميـة.

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

**أ.د صابـر عبـد الدايـم يونـس**، أسـتاذ الأدب والنقـد المتفـرغ بجامعـة الأزهـر، وعميـد كليـة اللغـة العربيـة بالزقازيـق «سـابقا»، حصـل علـى درجـة الأسـتاذية في الأدب والنقـد عـام ١٩٩٠م، وهـو شـاعر ونشـر أكـثر مـن عشـرة دووايـن، وألّـف ٢٨ كتابًـا في الأدب والنقـد، ونشـر أكـثر مـن ٥٠ بحثًـا وورقـة عمليـة، وهـو عضـو في ١٥ نقابـة وجمعيـة علميـة، وشـارك فيمؤتمـرات أدبيـة وشـعرية كثـيرة داخـل مصـر وخارجهـا، وحصـل علـى وسـام الدولـة للعلـوم والفنـون مـن الطبقـة الأولى مـن فخامـة رئيـس الجمهوريـة عـام ٢٠٢٣، ونـال عـددًا مـن الجوائـز ودروع التكريـم والتميّزمـن جهـات مصريـة وعربيـة وعالميـة، وكُتِـب عـن تجربتـه الشـعرية والنقديـة في أكـثرمـن ٢٠ كتابًـا ورسـالة جامعيـة.

**المستشـار عبـد الفتـاح سـليمان أحمـد عبـد الله**، الأمـين العـام ورئيـس الاتحـاد العالـمي للمـدارس العربيـة الإسـلامية الدوليـة بالإنابـة، رَأَس مجلـس إدارة نـادي أسـوان الريـاضي بجنـوب مصـر، ومجلـس إدارة نـادي ذوي الاحتياجـات الخاصـة، ومجلـس إدارة جمعيـة الإرادة نـور وأمـل لرعايـة ودعـم المعاقـين، وهـو عضـو في عـدد مـن الجمعيـات واللجـان، وشـارك في مؤتمـرات عربيـة ودوليـة كثـيرة، وشـارك في اجتمـاع قمـة منظمـة التعـاون الإسـلامي لرؤسـاء وأمـراء الـدول ووزراء الخارجيـة عـدة سـنوات.

مجمع الملك سلمان
العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

## نبذة عن الكتاب

تنـاول الكتاب جهـود مجموعة مـن المنظّمات الإقليمية التي تسـهم في خدمـة اللغـة العربية ونشـرها، وعرض عـددًا من التجـارب الناجحة والأمثلة المضيئة، وعرّف بها.

وقـد كتـب الباحثون المشـاركون عـن منظّماتهـم، ووضّحـوا دورها في النهـوض بالعربية من حيث: تأسـيس المدارس والمعاهـد والجامعات والمراكز البحثية ودعمها، والتأليف والنشر، والتعليم والتدريب، والترجمة والتعريب، وتنظيم المؤتمرات والندوات والمحاضرات والدورات التدريبية، ودعم المحتـوى العربي وقواعـد البيانـات، وتحدثوا عن الوسـائل والطرق المتبعـة لديهم لتعزيز اللغـة العربية ونشـرها وتعليمها. وكتبـوا عن أبرز التحديـات والصعوبـات، وعن رؤاهم حول مسـتقبل العربيـة من خلال تجربة منظّماتهم.

هذه الطبعة
إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

9 786038 444788